جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية

إعداد
ناظم داود حسان الحسين

إشراف
أ. د. عبد عساف
د. محمد مرشود

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

2022

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية

إعداد

ناظم داود حسان الحسين

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/07/28م، وأجيزت: 2022/7/28م

أ. د. عبد عساف	التوقيع
المشرف الرئيس	
د. محمد مرشود	التوقيع
المشرف الثاني	
د. وائل أبو الحسن	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. محمد مرعي	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلى فلسطين الأرض والشعب والهوية

إلى أرواح الشهداء "عجاج علاونة".... "أمجد الكاحت".... "بسام جرار".... وإلى جميع شهداء فلسطين.

إلى أسرانا البواسل "إبراهيم سلامة".... "هاني غنام".... "فراس خليلية".... "مأمون سلامة"... وإلى جميع أسرى فلسطين.

إلى كل فلسطيني يحمل راية الحق والحقوق وراية التحرير لأرضنا ومقدساتنا

إلى الغيورين على مصلحة الشعب الفلسطيني ويسهرون على حمى الوطن

إلى من علمني العيش بكرامة وإنسانية..."أمي و أبي".

إلى زوجتي الغالية "أم شاتيلا" التي كانت خير معين وسند.

إلى من تسعد عيني برؤاهم "أبنائي الأعزاء".

إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل من قدم لي علماً جديداً وثقافتاً لا تقدر بثمن.

أساتذتي الأعزاء في جامعة النجاح الوطنية

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.... ولا يطيب العمل إلا ببركتك.

بشعور يغمره الوفاء والتقدير، أتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى كل من قدم يد العون لإنجاز هذا البحث، وأخص بالشكر الجزيل الأستاذ الدكتور "عبد عساف" والدكتور "محمد مرشود" اللذان أشرفا وساهما في إتمام هذا البحث أعانني الله أن أوفي لهم هذا العمل الجزيل أدامهم الله، وإن قلت شكراً فشكري لن يوفي حقهم، حقاً سعيتم فكان السعي مشكوراً.

والشكر الموصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الدكتور (وائل ابو الحسن) والدكتور (محمد مرعي) الذين كان لهم الأثر الكبير في أثراء هذا البحث.

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: ناظم داود حسان الحسين

التوقيع: 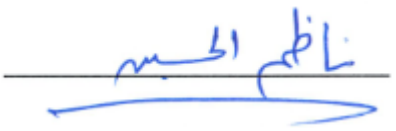

التاريخ: 2022/07/28

قائمة المحتويات

الإهداء.....ج

شكر وتقدير .....د

الإقرار.....هـ

قائمة المحتويات.....و

قائمة الجداول.....ح

قائمة الملاحق .....ك

الملخص.....ل

الفصل الأول: أهمية الدراسة وخلفيتها 1

1.1 مقدمة 1

1.2 مشكلة الدراسة.....4

1.3 أهداف الدراسة.....6

1.4 أهمية الدراسة.....7

1.5 حدود الدراسة.....7

1.6 مصطلحات الدراسة 8

1.7 محددات الدراسة.....9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 10

2.1 الإطار النظري 10

2.1.1 المحور الأول: الحاجات الإرشادية.....10

2.1.2 المحور الثاني: مفهوم الطمأنينة النفسية 19

2.1.3 المحور الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي.....28

2.1.4 المحور الرابع: الأسرى المحررون.....32

2.2 الدراسات السابقة.....34

2.2.1 الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية 34

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالطمأنينة النفسية 38
2.2.3 الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي الاجتماعي..... 39
2.3 التعقيب على الدراسات السابقة 43
2.4 تميزت الدراسة الحالية..... 44
الفصل الثالث: منهجية الدراسة..... 45
3.1 منهج الدراسة..... 45
3.2 مجتمع الدراسة..... 45
3.3 عينة الدراسة 46
3.4 أدوات الدراسة 47
3.5 متغيرات الدراسة 56
3.6 إجراءات الدراسة..... 57
3.7 المعالجات الإحصائية..... 58
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 59
الفصل الخامس: مناقشة النتائج..... 87
5.1 مناقشة النتائج..... 87
5.2 التوصيات..... 104
قائمة المصادر والمراجع..... 106
الملاحق..... 115
Abstract ..... b

قائمة الجداول

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة..... 47

جدول (2): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي للحاجات وكل حاجة من الحاجات الإرشادية مرتبة تنازلياً 59

جدول (3): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (النفسية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً..... 61

جدول (4): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (الاجتماعية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً..... 62

جدول (5): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (الأسرية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً..... 63

جدول (6): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (الشخصية والمهنية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً . 64

جدول (8): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل مجال من مجالات التوافق النفسي الاجتماعي مرتبة تنازلياً 65

جدول (9): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً 67

جدول (10): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى التوافق الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً..... 69

جدول (11): المتوسطات والانحرافات واختبار (One Sample T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية 70

جدول (7): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً..... 134

جدول (12): المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر . 136

جدول (13): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر 137

جدول (14): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر..... 138

جدول (15): المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر..... 139

جدول (16): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر 140

جدول (17): المتوسطات والانحرافات واختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التعرض للعزل الانفرادي (نعم، لا) 143

جدول (18): المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي..... 144

جدول (19): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي..... 145

جدول (20): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي 146

جدول (21): المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي 149

جدول (22): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي 150

جدول (23): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي 151

جدول (24): المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية 153

جدول (25): المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن 154

جدول (26): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن 155

جدول (27): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية 156

جدول (28): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن 157

جدول (29): معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية..... 158

جدول (30): ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد..... 159

جدول (31): ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط..... 160

جدول (32): ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد..... 161

جدول (33): ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط..... 162

قائمة الملاحق

ملحق (أ): الصورة الأولية لأدوات الدراسة..... 115
ملحق (ب): الصورة النهائية لأدوات الدراسة..... 123
ملحق (ج): قائمة بأسماء المحكمين..... 131
ملحق (د): أمثلة على فقرات المقاييس قبل وبعد تعديل المحكمين..... 132
ملحق (هـ): تسهيل مهمة الباحث..... 133
ملحق (و): الجداول..... 134

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

ناظم داود حسان الحسين

إشراف

أ. د. عبد عساف

د. محمد مرشود

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، كذلك الكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات (العمر، عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)، والعلاقة الارتباطية والتنبؤية بينهما، لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية من عام (2000–2020)، فيما تكونت العينة من (356) أسيراً محرراً، والتي تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة، كما تم استخدام مقاييس الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، والتي أشارت نتائج التحقق من صدقها وثباتها إلى صلاحيتها ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد توصلت النتائج إلى أن جميع مستويات الحاجات الإرشادية وأبعادها والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي وأبعاده جاءت بمستوى متوسط، كما توصلت النتائج لوجود فروق بين متوسطات العينة والمجتمع ولصالح العينة، كذلك توجد فروق بين متوسطات الحاجات الإرشادية وأبعادها والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي وأبعاده تبعا لمتغيرات (عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي)، بينما لا توجد فروق تبعا لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن).

كما توصلت النتائج لوجود علاقة طردية بين الحاجات الإرشادية وأبعادها والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي وأبعاده، كذلك أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) قد فسّرت ما مقداره (73%) من التباين في الطمأنينة النفسية، فيما فسرت الحاجات الإرشادية الكلي ما مقداره (69.9%) من التباين في الطمأنينة النفسية، كذلك فسرت الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) ما مقداره (59.8%) من التباين في التوافق النفسي الاجتماعي، بينما فسرت الحاجات الإرشادية الكلي ما مقداره (56.7%) من التباين في التوافق النفسي الاجتماعي.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بالعمل على توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين مؤهلين للكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية للأسرى المحررين، ووضع برامج إرشادية لتأهيلهم وإدماجهم في المجتمع ومؤسساته.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، الطمأنينة النفسية، التوافق النفسي الاجتماعي، الأسرى المحررين.

الفصل الأول

أهمية الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة

تعتبر قضية الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني من القضايا الهامة، والتي يوليها المجتمع الفلسطيني أهمية خاصة سواءً على المستوى الرسمي أو الشعبي، كون هذه القضية تمثل رمزية المقاومة في سبيل تحقيق أحلام شعبنا في الحرية والاستقلال، فلقد عمدت قوات الاحتلال منذ احتلالها لفلسطين على سجن الآلاف منهم، والذين قاموا بمقاومة ورفض هذا الاحتلال، إلا أن مناضلينا استطاعوا تحويل هذه السجون إلى مدارس وجامعات تخرج شباباً لديهم وعياً وطنياً وإنسانياً واجتماعياً (حمدونه، 2018) .

حيث تعتبر الحاجات الإرشادية للأفراد متعددة ومتفاوتة في أهميتها النسبية لهم، وهي تختلف من فرد إلى آخر، لكن هناك اتفاق شبه عام على أن الحاجة إلى الطمأنينة النفسية تعتبر من الضروريات المهمة للنمو الجسمي والنفسي السليم، وأمراً ضرورياً للصحة النفسية في جميع مراحل حياة الأفراد، حيث أن الصحة النفسية الإيجابية ترتبط بتحقيق الطمأنينة النفسية لدى الفرد، والتي تعد سبباً لانفتاحهِ على الدنيا والناس والثقة بالنفس، وبعيداً عن الوحدة النفسية والعزلة (الشايب وصباح، 2014).

مع بداية الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، وظهور المنظمات الفلسطينية المقاومة للاحتلال، وانضمام الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات إلى هذه المنظمات التي سارعت إلى القيام بالعمليات الفدائية المقاومة لوجود الاحتلال الصهيوني، بدأت عمليات الاعتقال الواسعة بين أبناء الشعب الفلسطيني على يد قوات الاحتلال التي شنت عمليات اعتقال ومداهمات لمنازل المواطنين، حيث تفيد الإحصائيات أن أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني قد دخل الاعتقال، الأمر الذي يشير إلى أن كل بيت فلسطيني قد عانى من ويلات الاعتقال حتى أصبح الفلسطينيون على دراية تامة بأساليب الجيش الإسرائيلي في عمليات الاعتقال وظروف السجون التي تعتبر الأسوأ في العالم من حيث ممارسة التعذيب والقهر والإذلال (أبو قاعود، 2008).

وبعيداً عن مفهوم الإصلاح والتأهيل للسجناء في الدول الديمقراطية، فقد عملت إدارة السجون الصهيونية على إجبار الأسرى على العمل داخل السجون تحت ضغوطات العنف الجسدي والتعذيب بشتى الوسائل، حيث قامت بفتح ورشات لصناعة ملابس الجيش وجنازير الدبابات داخل السجون وأجبرت الأسرى على صناعتها، وهنا يجب الإشارة إلى أن المعتقلين الفلسطينيين وبالرغم من ظروف السجن وقسوة الجلاد إلا أنهم استطاعوا مواجهة إدارة السجون بعد قيامهم ببناء أنفسهم وبناء مؤسسة السجن من خلال التفافهم حول قيادة الأسرى من الشبان الفلسطينيين ذوي التجربة التنظيمية والكفاءة القيادية، لإيمانهم بأنهم ليسوا مجرمين ولا منحرفين عن عقدهم الاجتماعي، بل هم مناضلون ومقاومون للاحتلال ومؤمنون بعدالة قضيتهم وان الاحتلال زائل لا محالة، فوقفوا مدافعين عن كرامة أمتهم وأرضهم وخاضوا النضال ضد الاحتلال وممارساته المنافية لكل الاتفاقات والمواثيق الدولية (أبو بكر وحمدونة، 2019).

ويشكل الأسرى في السجون الصهيونية مجتمعاً له نسق محدد من العلاقات الاجتماعية، وتسوده سمات ثقافية وقواعد سلوكية وأنظمة، تراكمت عبر سنوات من النضال المضاد للهيمنة على وعي السجين الفلسطيني، والذي خاض معارك الأمعاء الخاوية من اجل إثبات مكانته وحقوقه، ورفضا لكل أشكال الهيمنة المفروضة عليه، فلقد مرت الحركة الأسيرة الفلسطينية بعدة مراحل حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، فقد عاشوا ظروفاً اعتقاليه صعبة داخل السجون الصهيونية، وتعرضوا لشتى أشكال التعذيب والضغط النفسي والاجتماعي، في معركة مع السجان هدفها السيطرة على وعي الأسير الفلسطيني، وفي خضم معركة الوعي مع السجان كان الأسير الفلسطيني متسلحاً بحقوقه وإيمانه بقدرته على تحقيق الانتصار في المعركة، حيث استخدم السجان كل أنواع التعذيب الجسدي والنفسي في سبيل إذلال الأسرى الفلسطينيين وكسب معركة الوعي، إلا أن ذلك لم يتحقق إلا بقدر نسبي للتفاوت في الأدوات والإمكانيات، ولقد أثرت هذه السياسات المتبعة على الأسرى في وجود نوع من التأثير في نفسية الأسرى، ألا أن ذلك لم يظهر جلياً في سنوات الاعتقال لهم وإنما بدى ظاهراً بعد خروجهم من السجن (حمدونة، 2018).

ولقد حالت الظروف الاعتقالية للعديد من الأسرى من عدم تمكنهم من إكمال تحصيلهم العلمي أو المهني وأصبحوا يعانون من مشاكل بعد تحررهم من الأسر، مثل حاجتهم إلى إعادة التكيف داخل المجتمع وتلبية حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي مما يساعدهم على المشاركة الفاعلة في ممارسة دورهم التنموي داخل المجتمع، حيث أن الأسرى المحررين يعانون من ضعف الانسجام داخل المجتمع مما يشكل عائقاً أمام الطمأنينة النفسية لهم، مما يجعلهم في حالة من التوتر النفسي الدائم، لذلك فان الحاجات الإرشادية لهذه الفئة، والتي تعتبر حاجات مهمة في سبيل تحقيق الانسجام الاجتماعي والنفسي للفرد، إذ تلعب الحاجات الإرشادية دوراً مهماً في تكوين الصورة الحقيقية للفرد ودوره في المجتمع، فعدم توجيه الفرد في هذه المرحلة المهمة من حياته، يعيق من اندماجه في المجتمع والأسرة، وتهدد توافقه النفسي والاجتماعي والقيام بدورهم على القدر المطلوب، وتكوين صورة أولية عن أهم الحاجات الدنيا الأساسية والحاجات العليا حسب اتجاهات النظريات النفسية المختلفة، وبيان أهمية كل حاجة وطرق إشباعها وتحقيقها، وزيادة وعيهم وإدراك الجوانب الإيجابية في شخصياتهم وفهمهم لها، إضافة إلى فهم الشخصية والمجتمع واحترامهم للعادات والتقاليد واحترام الآخرين لهم، وكذلك زيادة الوعي بالذات وزيادة الترابط والاندماج مع الآخرين في المحيط والمجتمع، وتعزيز الثقة بالذات والشعور بالكفاية الشخصية، إضافة إلى كيفية تحديد الأهداف وتحقيقها، وكيفية التغلب على العقبات والمشكلات التي تعترض طريقهم، وأخيرا تعريفهم على الحاجات الجمالية والمعرفية وكيفية التمتع بها (الرواشدة، 2011).

وتعتبر الحاجات الإرشادية ضرورة ملحة للأسرى المحررين وذلك من أجل تجسير الهوة ما بين المجتمع المحلي ومجتمع السجن الذي له أنظمته المختلفة عن نظام المجتمع، حيث يشعر الأسرى المحررين بالكثير من الاختلاف بينهما، وكذلك بعدم القدرة على الاندماج في المجتمع في الوهلة الأولى، ولكن يبدأ بالتأقلم وهذا يأخذ وقتاً وأحياناً يؤدي ذلك إلى مشكلات نفسية واجتماعية كثيرة للفرد والأسرة والمجتمع، مما يؤثر على حالة الطمأنينة النفسية والتوافق النفس اجتماعي للأسير (القطناني، 2011).

وتعتبر الحاجة إلى الانتماء من الأمور الرئيسية التي تدفع الفرد باتجاه الاندماج الاجتماعي في المجتمع ومع الآخرين، في حين تمثل الكفاءة شعور الفرد بامتلاكه فاعلية للقيام بتفاعل مع البيئة الاجتماعية من أجل استغلال الفرص المتاحة للتجريب والتعبير عن القدرات، فالكفاءة هي الإحساس بالثقة والفاعلية في التعامل مع الأحداث، وتشمل تصورات الفرد حول قدراته الذاتية، أي من حيث ما يستطيع إنجازه وما لا يستطيع (Miner et al, 2013).

وينظر إلى الحاجات على أنها متطلب أساسي لجميع مراحل النمو المتعددة، وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء والاستقلالية والكفاءة بل تشمل أيضاً حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها، فلا يشبع حاجاته إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة، بل يحتاج إلى حاجات أخرى ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودّة والإنجاز والأمن، وتحقيق الذات وذلك كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من التوافق النفسي وقدرة على التكيف مع البيئة مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي (Dierendonck, 2012).

وعليه تأتي هذه الدراسة لمعرفة طبيعة الحاجات الإرشادية الملحة لدى الأسرى المحررين الفلسطينيين والكشف عن مدى تمتعهم بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي، بالإضافة إلى فحص طبيعة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والشعور بالطمأنينة النفسية لديهم.

1.2 مشكلة الدراسة

تعتبر الحاجات الإرشادية للأسرى من الأمور المهمة من أجل تحقيق الاندماج السلس والهادئ والبعيد عن الاضطرابات الأسرية والشخصية للأسير المحرر، حيث أن هناك اختلاف بين مجتمع السجن الذي يخضع لضوابط معينة، والمستمدة من الثوابت الوطنية والاجتماعية والثورية، وما وبين المجتمع خارج السجن الذي يسوده العلاقات الاجتماعية المختلفة بحسب توجهات الأفراد وسلوكهم، وضمن هذا التناقض الموجود بين داخل وخارج السجن، فإن الأسرى الفلسطينيين الذين عاشوا ظروفاً اعتقاليه صعبة داخل السجون الصهيونية، وتعرضوا لشتى أشكال التعذيب والضغط النفسي والاجتماعي، والذين حالت ظروف اعتقالهم من إمكانية إكمال

تحصيلهم العلمي أو المهني وأصبحوا يعانون من مشاكل بعد تحررهم من الأسر، فإنهم بحاجة إلى برامج تعمل على تأهيلهم وتنمية قدراتهم التي تمكنهم من إعادة التكيف والاندماج داخل المجتمع وتلبية حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي مما يساعدهم على المشاركة الفاعلة في ممارسة دورهم التنموي داخل المجتمع. وتبرز أهمية فحص حاجاتهم الإرشادية، والتي تتعدد بتعدد المواضيع والعوامل التي تؤثر في حياتهم بعد الأسر، من أجل الوصول بالأسير المحرر إلى مرحلة استعادة الطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي، والتي تعمل على زيادة الانسجام الداخلي والمجتمعي للأسير، لذلك فان هذه الدراسة تحاول الإجابة على السؤال الرئيس الأتي:

ما الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟
2. هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟
3. هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (العمر، عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)؟
4. هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟
5. هل تتنبأ الحاجات الإرشادية بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟

6. هل تتنبأ الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟

1.3 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة مستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.
2. فحص العلاقة بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.
3. الكشف عن الاختلاف في الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.
4. التعرف إلى الاختلاف في استجابات عينة الدراسة نحو الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي للأسرى المحررين من سجون الاحتلال في شمال الضفة الغربية تبعا لمتغيرات الدراسة (لعمر، عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن).
5. الكشف عن القدرة التنبؤية للحاجات الإرشادية بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.
6. الكشف عن القدرة التنبؤية للحاجات بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.

1.4 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

1. تبرز هذه الدراسة موضوعاً هاماً وهو الحاجات الإرشادية للأسرى المحررين من سجون الاحتلال حيث أن هذا الموضوع يعتبر حيوي لهذه الشريحة من المجتمع الفلسطيني من اجل إدماجها بشكل إيجابي في المجتمع.
2. توضح هذه الدراسة مستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الصهيوني الناتج عن الحاجات الإرشادية، لما ينطوي على هذه الطمأنينة من أهمية في تحقيق الانسجام الداخلي والخارجي للأسير بحيث يتم بناء برامج إرشادية من أجل تلبية الحاجات الإرشادية للأسرى.
3. قلة الدراسات والبحوث العربية والأجنبية – في حدود علم الباحث –التي ناقشت موضوع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، لذلك تعتبر الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي اهتمت بالكشف عن ذلك.
4. وضع المسؤولين عن الأسرى في صورة الحاجات الإرشادية التي تجلب الطمأنينة للأسير من أجل اتخاذ التدابير الكفيلة بتحقيق هذه الحاجات ورفع مستوى الطمأنينة النفسية لأسرى المحررين، وضرورة نشر الوعي بين الأسرى المحررين في ذلك.

1.5 حدود الدراسة

الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في صيف عام 2021.

الحد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية (جنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس).

الحد البشري: تم إجراء هذه الدراسة على الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية (جنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس).

الحد الموضوعي: تم إجراء هذه الدراسة في موضوعات الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.

1.6 مصطلحات الدراسة

الحاجات الإرشادية

هي "رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظراً لأنه لم يكتشفها، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات، أو التكيف مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين" (الجبوري، 2011: 280)، وتعرف إجرائياً باستجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات الإرشادية المعد لهذا الغرض.

الطمأنينة النفسية

عرفها إبراهام ماسلو بأنها "شعور الفرد بتقبل الآخرين وحبهم للفرد، وإحساسه بالانتماء وبأن له مكاناً في الجماعة، والشعور بالسلامة، وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق" (الحطاب، 2001: 170)، وتعرف إجرائياً باستجابات عينة الدراسة على مقياس الطمأنينة النفسية المعد لهذا الغرض.

التوافق النفسي

"هو القدرة على استعادة الفرد لاتزانه الداخلي نتيجة إشباعه لدوافعه الداخلية، وبالتالي شعوره بالرضا، لينتج عن ذلك تقبله لذاته، وثقته بها، واعتماده عليها" (شريت وعلي، 2004: 244).

التوافق الاجتماعي

هو استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمية تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه" (سفيان، 2004: 155).

الأسرى المحررين

يعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنهم الأشخاص الذين تم اعتقالهم من عام (2000–2020) في انتفاضة الأقصى وما بعدها، وامضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال الصهيوني وأفرج عنهم بعد انقضاء مدة محكوميتهم.

محافظات شمال الضفة الغربية

هي المحافظات التي تقع في شمال الضفة الغربية وتضم محافظات (جنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس).

1.7 محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها، وهي استبانة المعلومات الديموغرافية، مقياس الحاجات الإرشادية، مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات، لذلك تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط، وبمدى تمثيل العينة لمجتمعها، بالإضافة لتطبيق أدوات الدراسة بشكل الكتروني، وببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS – Version 22 لاستخراج نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، والذي يشمل موضوعات كل من الحاجات الإرشادية، والطمأنينة النفسية، والتوافق النفسي الاجتماعي، والأسرى المحررين، والتي سيتم استعراضها وفق الأتي.

2.1.1 المحور الأول: الحاجات الإرشادية

إن موضوع الحاجات الإرشادية من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس الإرشادي، وذلك لان موضوع الحاجات وإشباعها موضوعاً في غاية الأهمية كونها تؤثر على الأفراد وسلوكهم، مما يستلزم التدخل لتحقيق التوافق النفسي والمعرفي للفرد، ومساعدته على إشباع حاجاته التي تعيق تطوره وتقدمه، وكذلك تحول بينها وبين الطمأنينة النفسية، والتي تشكل حاجزاً مهماً في عدم سلوك الفرد سلوكاً غير سوي، مما يعني الارتقاء بحاجات الفرد التي تشكل دافعاً نحو تحقيقها بشتى الطرق للوصول إلى حالة الاستقرار النفسي (الغماري، 2008).

حيث تعتبر الحاجات الإرشادية للأفراد من الأولويات فلقد افترض ماسلو (Maslow) نموذجا للحاجات، يبدأ بالحاجات الفسيولوجية، وينتهي بحاجة تحقيق الذات، وهو مرتب وفق قوة هذه الحاجات وفاعليتها ويتم إشباع هذه الحاجات وفق ترتيب هرمي، مثل الحاجة إلى الانتماء والقوة والسلطة المتسلسلة، ولقد وضع ماسلو في ترتيبه لها بناء على قوة هذه الحاجات؛ ففي المستويات الدنيا تكون الحاجة أكثر إلحاحاً من المستويات الأعلى، أما في المستويات العليا فهي مميزة للإنسان بشكل أكبر (Vlachopoulos & Michailidou, 2006).

ويميل الإنسان بطبيعته وتكوينه إلى تحقيق ذاته من خلال الأعمال التي يقدمها لأفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتسعى المجتمعات لتامين احتياجات أفرادها والاهتمام برغباتهم وميولهم من أجل الوصول بهم إلى

السلوكيات التي تتماشى مع قيم وعادات المجتمع والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، وبخصوص الأسرى المحررين الذين يشكلون شريحة مجتمعية هامة في المجتمع الفلسطيني لما بذلوه من تضحيات وعذابات داخل السجون فهم بحاجة إلى التعرف على مشكلاتهم واهتماماتهم وميولهم ورغباتهم، حيث أن حاجاتهم تمثل مطلباً هاماً من أجل الولوج إلى التفاعل البناء داخل المجتمع لان ما يشبع ويرضي حاجات الفرد ناتج من علاقاته مع الآخرين ومن خلال تفاعله في بيئته الاجتماعية (الرواشدة، 2011).

لذلك فأن إشباع الحاجات للفرد يعمل على إشاعة الثقة بالذات ويخفف من حدة التوتر لديه ويساعده في التكيف الاجتماعي داخل المجتمع، فالحاجات التي يريد الأسير إشباعها متعددة، يمكن الولوج إليها من خلال البرامج الإرشادية التي تحاكي حاجاته، وتعمل على ردة الفعل ما بين ما يعيشه الأسير من مثاليات أو أفكار عن الخارج وما يعيشه بداخله من قيم مكتسبة من خلال تجربته الاعتقالية، مما يولد فجوة ما بين الأسير وما بين المجتمع الذي يعيش فيه، أضف إلى ذلك أن الأسير الذي أمضى سنوات في السجن بحاجة إلى الاستقرار النفسي من أجل إعادة ترميم ذاته التي أنهكت في معركة الوعي مع السجان داخل السجون (حمدونة، 2018).

كذلك فإن الحاجة إلى الإرشاد تتم من خلال عدم معرفة وقدرة الفرد على إشباع حاجاته أو اكتشافها بسهولة، حيث يحتاج إلى الإرشاد والتوجيه من أجل اكتشافها وتحديدها له ومن ثم مساعدته على إشباع هذه الحاجات، ويمكن التعرف على هذه المشكلات وتحديدها من خلال التعرف على مشكلات الفرد، فالمشكلة هي نتيجة لحاجة لم تشبع بعد. (الرواشدة، 2011)

تعريف الحاجة لغة

"يشير المنجد في اللغة العربية إلى أن "الحاجة" هي جمع (حاجات) وحوائج: وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضرورياً ولازماً. وجاء في لسان العرب أن "الحاجة" جاءت من حَاجَ، يحُوجُ، حَوَجاً: أي احتاج، ويذكر المعجم الوسيط أن الحاجة من حاج حوجاً: أي افتقر" (الشايب وعايش، 2014: 4).

لذلك فأن الحاجة هي عبارة عن مطلب بنيوي يفتقر إليه الفرد ويسعى إلى إشباعه، وهي مرتبطة بالإشباع البيولوجي والعضوي إضافة إلى النفسي، وعليه فأن الحاجة هي عبارة عن نقص شيء لدى فرد معين يسعى من خلال سلوكه إلى إشباع هذا النقص (عتوتة، 2007).

تعريف الحاجة اصطلاحاً

أورد الأحمدي (2012: 931) تعريفاً شاملاً للحاجات الإرشادية، حيث عرفها بأنها "رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظراً لأنه لم يكتشفها، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات، أو التكيف مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين".

ويرى "موراي" أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة. (Costa & McCrae, 1988)

أما القطناني (2011) فيرى بأنها افتقار إلى شيء ضرورياً ونوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر، الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال النقص.

ولقد فسر رايان وديسي (Ryan & Dice, 2017) الحاجات النفسية من خلال نظرية تحديد الذات (Self-Determination Theory (SDT))، وترى هذه النظرية في ميول الإنسان الموروثة والحاجات النفسية الركيزة الأساسية التي تشكل الدوافع الداخلية، والتي تقود الفرد نحو التكامل الشخصي والسعادة الذاتية، كما تجعله يمتلك أفعالاً وسلوكيات منظمة للوصول إلى إشباع حاجاته، فهي قائمة على أساس المعرفة المنظمة، كما تفترض أن هناك ميلاً فطرياً يمتلكه الفرد نحو النمو، فهي لا تقتصر على بيان دور البيئة الاجتماعية

التي تشبع الحاجات النفسية فقط، إنما أيضا تبحث في العوامل التي تعيق ذلك النمو الإيجابي (Robak & Nagda, 2011).

وتحلل نظرية تحديد الذات الدوافع الكامنة وراء السلوك الإنساني، أي تبحث في استقلالية سلوك الأفراد وأن هذا السلوك نابع من كيان الفرد وتقريره، أي أن يكون فيها مستقلاً ونابعاً من تقرير الفرد الذاتي، كما ترى أن لدى الأفراد استعداداً للتعلم ومواجهة التحديات في بيئاتهم نظراً لامتلاكهم عمليات من الدوافع الداخلية (Miner et al., 2013).

ويرى جلاسر (Glaser) أن السلوك غير المسؤول ينتج عندما يفشل الناس في أن يتعلموا القدرة على إشباع حاجاتهم بطريقة صحيحة، وبالتالي فهم يلجئون لأي طريقة لإشباع حاجاتهم بغض النظر عن الأسلوب، أي تصبح الغاية تبرر الوسيلة، وبغض النظر عن نوعية السلوك الذي يختارونه فمثلاً: هناك من يخاف من الأماكن المزدحمة والضيقة، أو الطائرات أو المصاعد مع أنهم يعرفون بصراحة عدم عقلانية مخاوفهم، ويختار البعض الانتحار بدلاً من مواجهة الواقع، مع انه كان بمقدورهم مواجهة مشكلاتهم من خلال سلوك أكثر مسؤولية (المنسي، 2017).

ويعتبر رايان وديسي (Ryan & Dice, 2017) أن هناك ثلاث حاجات نفسية أساسية هي: الاستقلال، والانتماء، والكفاءة، حيث قدما مجموعة من الأدلة العلمية التي تثبت صلة هذه الحاجات بتقدير الذات والإبداع والتعلم المفاهيمي، واللذان يعتبران الاستقلال هو العامل الأساسي لتحقيق الذات، بحيث يكون مصدر سلوك الفرد نابعاً من ذاته وعدم الاعتماد على مصادر ومؤثرات خارجية وعليه فإن الذات تجعل الفرد صانعاً لاختياراته الخاصة، دون الحاجة لموافقة المعايير والقيم السائدة.

وتختلف طبيعة الحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها منذ الصغر، وذلك باختلاف مراحله النمائية، فتبدأ بما هو أساسي وعضوي فسيولوجي مثل النوم والأكل وغيرها، والتي تعتبر أساسية لنموه، ومنها ما هو نفسي من خلال تفاعله في البيئة المحيطة، حيث أن هذه الحاجات مهمة في التكوين العضوي والنفسي للفرد، أما بالنسبة

للحاجات العضوية الفسيولوجية، والتي تعتبر أساسية لبقاء الإنسان على قيد الحياة، والتي تمثل قاعدة هرم الحاجات عند ماسلو فهي التي تدفع الفرد إلى تحديد السلوك الذي يسلكه بهدف خفض التوتر الناجم عن عدم إشباعها، وتتمايز هذه الحاجات وتزداد وضوحاً كلما زاد نمو الفرد، فمتطلبات النمو تدفع الفرد في إشباع حاجات أخرى منها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي، حيث تتولد هذه الحاجات نتيجة لمراحل النمو المختلفة، والحاجات هي التي تدفع الفرد إلى سلوك ما، والتي تعتبر مولدات للسلوك الإنساني كما يرى علماء النفس، كما تعتبر الحاجات مهمة في حياة الإنسان وموجهة له (طه، 2009).

نظريات الحاجات

أولاً: نظرية موراي (Murray)

يرى "موراي" أن الحاجة تنشأ عند نقص الإشباع، فهي عبارة عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي، والتي تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة، وبالتالي فان هناك علاقة ما بين الحاجات والدوافع موفق تعريف موراي، والذي يرى أن الحاجة تنشأ عن دافع داخلي مصحوباً بالتوتر، هذا التوتر ناتج عن نقص الحاجة التي يعمل الفرد على إشباعها من خلال ممارسة سلوك ما يؤدي إلى إشباعها سواء كان هذا السلوك إيجابي أم سلبي، ولقد توصل "موراي" إلى قائمة تتكون من عشرين حاجة تمثل الحاجات الرئيسية في نظامه، وتعد هذه القائمة من أفضل القوائم لتصنيف الحاجات من حيث الدقة، وهي حاجة التحقير والإذلال، والإنجاز، والتواد، والعدوان، والاستقلال الذاتي، والمضادة، الدافعية، والانقياد، والسيطرة، والاستعراض، وتجنب الألم، وتجنب المذلة، والرعاية، والنظام، واللعب، والنبذ، واللذة والحسية، والجنس، والحاجة إلى عطف الآخرين، وأعتقد "موراي" أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد (فنطازي، 2011).

وتعمل الحاجات ضمن نظام متكامل وليس بشكل منفرد، أي أن الحاجة لا تعمل في عزلة تامة بعيداً عن الحاجات الأخرى، ولكن هناك تنوع في الأولويات للحاجات حيث تقدم حاجة على أخرى، فعندما يتم استثارة

حاجتان للفرد في نفس الوقت فان الحاجة ذات الألوية تتقدم على غيرها، لان هذه الحاجة تفعل غيرها من الحاجات، فالحاجة للجوع والعطش مقدمة على الحاجة إلى العمل، لان الفرد لا يمكن أن يتقن العمل إذا كان جائعاً أو عطشاناً، وبالتالي لا يمكن تأجيلها وتحقيق حد أدنى من الإشباع قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل (الغماري، 2008).

ثانياً: نظرية الحاجات لإبراهام ماسلو (Maslow)

"لقد وضع ماسلو نظريته في الحاجات والتي تسمى نظرية سلم الحاجات والتي تعد من أكثر نظريات الحاجات شيوعاً وقدرة على تفسير السلوك الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته المختلفة، وتنطلق هذه النظرية من عدة مسلمات " وهي:

1. إن حاجات الإنسان غير المشبعة هي ما تدفعه للسلوك، أما الحاجات المشبعة فلا تحرك السلوك لأنها تترك نوعاً من الإحساس بالاتزان.
2. إن حاجات الإنسان ليست بنفس القوة والتأثير، فالحاجات الأولية أشد إلحاحاً من الحاجات الثانوية.
3. إن الحاجات متدرجة بصورة هرمية، حيث يشترك الناس بصورة واضحة في اندفاعهم لإشباع الحاجات التي تأتي في قاعدة الهرم، ويتباينون في قوة اندفاعهم لإشباع الحاجات التي تمتد باتجاه قمة الهرم.
4. الحاجات التي يعاني الفرد من إشباعها لمدة طويلة تؤدي إلى قلق وتوتر حاد، قد يسبب ألام نفسية، وردود الأفعال التي يقوم بها الفرد، حيث يقوم بذلك لكي يحمي نفسه من تلك الأحاسيس (الشريف، 2010: 32).

أنواع الحاجات عند ماسلو

1. الحاجات الفسيولوجية: تقع هذه الحاجات في قاعدة الهرم حيث تشكل المساحة العريضة من الهرم، وهذه الحاجات تتعلق بحياة الفرد وأهمها (الطعام والتنفس والماء والحرارة والجنس)، وتحقيق هذه الحاجات

ضرورة من اجل بقاء الفرد، وبإشباع هذه الحاجات ينتقل الفرد إلى المستوى الثاني من الهرم ويظهر ذلك في سلوكه.

2. الحاجة إلى الأمن: وتعني التحرر من الخوف، وان يكون الفرد مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله، وعائلته، وتتمثل هذه الحاجة في البحث عن المسكن والملبس، وتجنب الأخطار والحرارة وغيرها.
3. الحاجة إلى الانتماء : وهي حاجة الفرد إلى تكوين علاقات مع الآخرين، من خلال التفاعل الاجتماعي وانه مقبول اجتماعياً وان عدم تحقيق هذه الحاجة ينتج عنها الانطواء والعزلة، فالفرد يسعى إلى تحقيق القبول الاجتماعي مع الآخرين من اجل تحقيق حاجة الانتماء لهذه المجموعة من الناس وانه شخص مقبول اجتماعياً، مما يعزز شخصيته ومكانته الاجتماعية.
4. الحاجة إلى التقدير: وهي شعور الفرد بان له قيمة اجتماعية في أسرته، وان وجوده في المجتمع وعمله مع الآخرين، يولد لديه اعتباراً للذات وتقديراً من الآخرين.
5. الحاجة إلى تحقيق الذات: تختلف طبيعة الحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها منذ الصغر، وذلك باختلاف مراحله النمائية، فتبدأ بما هو أساسي وعضوي فسيولوجي مثل النوم والأكل وغيرها، والتي تعتبر أساسية لنموه، ومنها ما هو نفسي من خلال تفاعله في البيئة المحيطة، حيث أن هذه الحاجات مهمة في التكوين العضوي والنفسي للفرد أما بالنسبة للحاجات العضوية الفسيولوجية والتي تعتبر أساسية لبقاء الإنسان على قيد الحياة، والتي تمثل قاعدة هرم الحاجات عند ماسلو فهي التي تدفع الفرد إلى تحديد السلوك الذي يسلكه بهدف خفض التوتر الناجم عن عدم إشباعها، وتتمايز هذه الحاجات وتزداد وضوحاً كلما زاد نمو الفرد، حيث أن متطلبات النمو تدفع الفرد في إشباع حاجات أخرى، منها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي، وتتولد هذه الحاجات نتيجة لمراحل النمو المختلفة، والحاجات هي التي تدفع الفرد إلى سلوك ما، والتي تعتبر مولدات للسلوك الإنساني كما يرى علماء النفس، بحيث تعتبر الحاجات مهمة في حياة الإنسان وموجه له (الجبوري، 2011).

ثالثاً: النموذج الواقعي (وليم جلاسر)

يعتبر النموذج الواقعي من النماذج الحديثة في علم النفس والإرشاد حيث يقوم هذا النموذج على استخدام منهج خاص من خلال مبادئ التدريب والتعليم، ويهدف إلى بناء ما كان يجب بناؤه خلال مراحل نمو الفرد السابقة، ويقوم هذا الاتجاه على أساس تعميق مبادئ المسؤولية، ويرى أنه كلما قلت المسؤولية أصبح سلوك الفرد أكثر اتجاه نحو الخطأ، ولقد ميز جلاسر بين نوعيين من الشخصية الناجحة والشخصية الفاشلة، فالأشخاص ذوو الشخصية الناجحة يعرفون أنفسهم بالقدرة والتنافس والاستحقاق ويرون أن لديهم السلطة على محيطهم والثقة والقدرة على التحكم بحياتهم بالذات. أما الأشخاص ذوو الشخصية الفاشلة يرون أنهم عاجزين وفاقدين لروح التنافس والسلطة.

وتقوم هذه النظرية على عدة افتراضات منها: أن السلوك البشري ينبع من داخل الفرد وهو سلوك هادف، ولا ينبع من قوى خارجية على الرغم أن هناك تأثير كبير للقوى الخارجية على قراراتنا، ويعتبر جلاسر أن الدوافع الداخلية للفرد هي التي تحرك سلوكه وليس العوامل الخارجية، وكل سلوك للفرد هو محاولة للحصول على أفضل ما يريد وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياته، كما تفترض أن سلوك الأفراد موجه في الأساس لإشباع حاجاتهم الغير مشبعة، ويعتقد جلاسر أن هناك حاجة نفسية موحدة عند جميع الأفراد وفي كل الثقافات، وكل الأشخاص من المهد إلى اللحد وهي الحاجة إلى الهوية (من أنا)، بمعنى أخر أن نشعر أننا بطريقة أو أخرى متميزون منفصلون عن الكائنات الحية الأخرى (الزيود، 2004).

ولقد حدد جلاسر أربع حاجات نفسية لتحقيق هذه الهوية وهي (الانتماء، والقوة، والمرح، والحاجة إلى البقاء)، كما يرى جلاسر أن الفرد يسعى للاستفادة من طاقته الشخصية في التعليم والنمو، ويمتلك التصميم النفسي بكامل أبعاده على قراراته أكثر من اعتماده على الموقف (القطناني، 2011).

ويفسر جلاسر مفهوم السلوك الكلي بكيفية عمل السيارة، فهنالك أربعة مكونات للسلوك يتحدد بها اتجاه الفرد في الحياة، وقد شبهها بعجلات السيارة الأربعة وهي:

1. العمل (مثل الذهاب إلى العمل، والنهوض من النوم) .
2. التفكير (الأفكار، والجمل الذاتية).
3. الشعور (الفرح، والغضب، والألم، والقلق، والإحباط) .
4. السلوكيات الفسيولوجية (التعرق).

حيث يعتبر السلوك المتكامل عبارة عن تفاعل هذه المكونات الأربعة، إلا إنها لا تتمتع بنفس القدر من التفاعل أي أن هناك سلوكيات تبرز أكثر من غيرها، وقد قامت النظرية الواقعية على أساس أنه من الصعب اختيار سلوك كلي من غير اختيار مكوناته أو عناصره، وأكد جلاسر أن العمل والتفكير هي العجلات التي تقود السلوك وتوجهه، حيث انه يتم التركيز على العمل أو الفعل أكثر من الشعور (الخواجا، 2002).

وتركز النظرية الواقعية على السلوك لأنه محور الفعل، وهو الذي تسعى إلى تغيره بدلاً من التركيز على العواطف، لقدرتنا على ضبط هذا السلوك وتوجيهه، والتحكم به وتوجيهه ومنع ارتباطه مع العواطف والمشاعر، وذلك لأنه من السهل للمسترشد ضبط سلوكياته من ضبط عواطفه ومشاعره، ويركز العلاج بالواقع على السلوكيات الحالية للفرد، ولا يركز على الفشل السابق للفرد فلو كان المسترشد ناجح في السابق لما احتجنا للعلاج (الزيود، 2004).

ويرى نادي الأسير الفلسطيني في منشوراته (2018) أنه يمكن تقسيم الحاجات الإرشادية للأسرى الفلسطينيين إلى ما يلي:

1. حاجات إرشادية نفسية: وذلك للتغلب على آثار عملية الاعتقال التي تعرض لها، والتي قد تبقى حاضرة في ذهنه حتى بعد خروجه من السجن، وأيضا المعاناة النفسية له خلال فترة التحقيق أو داخل السجن.
2. حاجات إرشادية أسرية: وتتمثل بقدرته على الاندماج داخل الأسرة التي غاب عنها لمدة طويلة، واختلاف المفاهيم بين الأب وأبنائه وحتى بين الأسير ومحيطه الأسري.

3. حاجات إرشادية اجتماعية: وهي ما يتعلق باندماج الأسير في المجتمع، حيث انه انقطع عن عمقه الاجتماعي فترة من الزمن أدت إلى إحداث تغييرات في البعد الاجتماعي لم يدركها بسبب سجنه.
4. حاجات إرشادية تأهيلية وهنا تنقسم الحاجات إلى الأتي:

- تأهيل مهني: وهو إعادة تأهيله للعمل في مجال معين بحيث يستطيع الكسب منه، وقد يكون التأهيل في وظائف عمومية، أو في مهن حرة.
- تأهيل تعليمي: وهو إعادة توجيهه نحو التعليم من اجل تحقيق اتزان نفسي له وخصوصاً للحالات الحاصلة على مؤهلات علمية.
- تأهيل وظيفي: وهو استعادة الوظيفة السابقة له مع متطلبات تأهيله لها.

5. حاجات إرشادية جسمية: وهو الاهتمام بالجوانب الجسمية، وإكسابهم العادات المقبولة اجتماعياً وتوفير الأمن والاطمئنان والراحة والاسترخاء.

2.1.2 المحور الثاني: مفهوم الطمأنينة النفسية

الحاجة إلى الأمن والطمأنينة النفسية من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طول الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد (الطلاع، 2010).

لقد استخدم مفهوم الأمن النفسي للدلالة على الطمأنينة النفسية ومرادفاً لها في الكثير من الدراسات النفسية، على الرغم من أن الأمن النفسي يعني أموراً داخلية للفرد وهو أمر نسبي، لكن الطمأنينة النفسية شيء خارجي أي أن الإنسان تظهر عليه علامات الطمأنينة النفسية أكثر مما يظهر الأمن النفسي، ولقد عرف ماسلو (Maslow) الطمأنينة النفسية بأنها: "شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، بحيث يدرك أن بيئته صديقه ودوره غير محبط بحيث يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" (العطاس، 2014: 12).

تعريف الأمن النفسي اصطلاحاً

" هو حالة نفسية من شعور الفرد بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته ومجتمعه وكذلك شعوره بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية " (أبو عمرة، 2012: 90).

فيما عرف الصنيع (2009) الأمن النفسي بأنه: سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر الأخطار، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحبطة به.

وعرف أبو عمرة (2012: 91) الطمأنينة بأنها "اطمئنان القلب أي سكن ولم يقلق، والاسم الطمأنينة واطمأن بالموضع أقام به واتخذه وطناً وموضع مطمئن منخفض".

ويشير العطاس (2014: 20) إلى أن الطمأنينة هي "سكون النفس وعدم القلق"، "عادت الطمأنينة إلى نفسه – عاش في طمأنينة – أدخل الطمأنينة إلى قلبه".

أن شعور الفرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي، "حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، وهذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر الصراع، بل إنه يقلق عندما يعرض له ما يثير القلق ويخاف إذا تهدد أمنه، ويخبر الصراع إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة، أو بعض المواقف التي تتعارض فيها المشاعر. ولكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة، أو يعمل على إزالة مصادر التهديد، ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكاناته (كفافي، 2005: 24).

وعليه يمكن القول إن المقصود بالطمأنينة النفسية هو وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية وبينه وبين الآخرين في بيئته المحيطة من ناحية أخرى، فان هذه العلاقات المتوازنة تدفع بالفرد إلى أن يميل إلى الاستقرار وهنا يصبح أكثر فاعلية وإنتاجية وبعيداً عن القلق والاضطراب النفسي، وبالتالي فان عدم وجود هذه المؤشرات أو تدنيها يعتبر مؤشراً على تدني الشعور بالطمأنينة النفسية (العطاس، 2013).

وتعتبر الطمأنينة النفسية من أهم الحاجات وأكثرها التصاقاً بالفرد، حيث سعى الأفراد منذ القدم إلى تحقيق حاجاتهم الضرورية وتقوية علاقاتهم مع بعضهم البعض، من خلال الاحترام المتبادل والقبول والتعاون، على الرغم من تأرجح هذه العلاقات بين الأفراد بين القوة والضعف والحب والكراهية والمسالمة والاعتداء، والعدل والظلم، لذلك كان لا بد من البحث عن وسائل تعين الأفراد على الشعور بالطمأنينة ومواجهة الأخطار المحدقة بهم (الشريف، 2003).

لذلك فأن الطمأنينة النفسية هي مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه، ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية، والطبيعية، والأوبئة والأمراض، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والقلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه (Lazarus, 2002:30).

ويرتبط الإحساس بالطمأنينة النفسية بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية، وقد صنفت الطمأنينة النفسية في مكونين، احدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات، والآخر خارجي يظهر في عملية التوافق الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين، وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي، ولكي يشعر الإنسان بالطمأنينة النفسية، فان هذه الطمأنينة تتضمن شعوره وإحساسه بالأمن سواء أكان ذلك، الأمن الصحي، أو الغذائي، أو الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو السياسي، ولا بد من أن يكون هذا الإنسان متحرراً من مشاعر الخوف والهلع والفزع والرهبة وتوقع الخطر والأذى، وان يكون مطمئناً على نفسه في حاضره، وان يكون متمتعا بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه، وان يكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (العيسوي، 2004).

خصائص الطمأنينة النفسية

يورد (الخضري، 2003: 20) عدداً من الخصائص المتعلقة بالطمأنينة النفسية وهي كما يلي :

1. تتحدد الطمأنينة النفسية والأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح، وتسلط، وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
2. تؤثر الطمأنينة النفسية ايجابياً على التحصيل الدراسي وفي الانجاز بصورة عامة.
3. المتعلمون والمثقفون أكثر شعوراً بالطمأنينة النفسية من الجهلة والأميين .
4. شعور الوالدين بالطمأنينة النفسية مرتبط بوجود الأولاد .
5. الآمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الآمنين.
6. عدم الأمن وعدم الشعور بالطمأنينة النفسية يرتبط موجباً بالدوغماتية أي التشبث بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير.
7. عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب.

النظريات المفسّرة للطمأنينة النفسية

بعض النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية من خلال المدارس التي تتحدث عن الموضوع وهي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي التي جاء بها سيجموند فرويد بأن النفس البشرية مكونة من ثلاثة أقسام، وهي:

1. الهو: وهو عبارة عن مستودع الغرائز لدى الفرد ويحوي كل ما هو ثابت في تركيب البدن وما هو موروث، وما هو موجود منذ الولادة.
2. الأنا: وهو جزء وسيط بين الهو والعالم الخارجي.

3. الأنا الأعلى: وهو قسم يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع، ويرى فرويد أنّ الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النّفسي بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الدّاخليّة أو الخارجية (الحرفي، 2014).

ويرى آدلر (Adler) أن عدم الشعور بالأمن والطمأنينة ينشأ عن شعور الفرد بتدني الذات وتحقيرها وينتج ذلك عن الإحساس بالقصور العضوي أو المعنوي، ممّا يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك ببذل المزيد من الجهد الّذي قد يكون إيجابيّاً نافعاً، أو سلبيّاً كالعنف والتطرف، لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي عند آدلر بقدرة الفرد على تحقيق التّكيّف والسّعادة في ميادين العمل والحبّ والمجتمع (أبو جادو، 2016).

ثانياً: نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي

يرى إريكسون أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية، يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة حيث قدم إريكسون تصنيفاً من ثمانية مراحل في النمو النفسي الاجتماعي، والتي تعكس هذه الرّؤية، فالطّفل في السّنتين الأولى من حياته إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن والطمأنينة فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعر من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم، وكذلك الحال في بداية سنّ العشرينات وهي مرحلة المراهقة وتحديد الهوية، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (الكريديس، 2016).

ثالثاً: النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو)

"أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، ومروراً باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، ووصولاً إلى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم. وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه" (الخضري، 2003: 33).

ولقد ذكر ماسلو (Maslow, 1942: 334) مجموعة من الأعراض صنفها في ثلاث نقاط تعد أساساً للشعور بعدم الطمأنينة النفسية وهي:

1. شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار.
2. شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديداً وخوفاً وقلقاً.
3. شعور الفرد بالوحدة والعزلة والنبذ.

ويقوم تصنيف ماسلو على اعتبار الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر، وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير، ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان، وطالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة (الدليم وآخرون، 1993: 7).

كما رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم حيث تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعاً حتى تصل إلى قمة الهرم وهي حاجات تحقيق الذات، حيث لا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل. (الخضري، 2003)

وتتلخص حاجات ماسلو في خمس مجموعات وهي:

1. الحاجات الفسيولوجية (Physiological Needs) وهي تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لاستمرار الحياة كالحاجة إلى الطعام والشراب والهواء والملبس والراحة وغيرها.
2. حاجات الأمان (Safety Needs) وهي تشمل حاجات الشخص لتوفير الأمان سواء كان هذا الأمان من الناحية المادية أو من الناحية المعنوية والنفسية أو الأمان ضد الأضرار الجسدية.
3. الحاجات الاجتماعية(Social Needs) وتشمل حاجة الفرد لشعوره بأنه محبوب من الآخرين ومتفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع .

4. حاجات التقدير (Estimation Needs)وتشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الآخرين له واحترامهم وشعوره بالقدرة والنجاح وكذلك الحاجة لتقدير الشخص لذاته.
5. حاجات تحقيق الذات (Self-actualization) وتشمل حاجة الفرد أن يحقق أحلامه وآماله بأن يصبح ما أراد دوما، ويكون ذلك باستخدام قدراته ومواهبه في الوصول إلى المركز المرغوب. وهي الحاجة الأكثر رقياً لتحقيق الذات في هذا المستوى حيث تظل تكافح لتكون " أفضل ما يكون " وتزيد من إمكاناتك. (الصنيع، 2009).

ويشير عبد السلام (1970: 128) "أن ماسلو حدد ثلاثة أبعاد أساسية للأمن النفسي هي":

1. الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمحبة مع الآخرين.
2. الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء والمكانة بين المجهول.
3. الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن (الخطر، العدوان، الجوع).

كما وضح ماسلو (Maslow) أن هناك مؤشرات ثانوية للشعور بالأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيما يلي:

1. شعور الفرد بأن العالم بيئة سارة.
2. إدراك الفرد للبشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر.
3. الشعور بالثقة نحو الآخرين.
4. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
5. الميل للسعادة والقناعة.
6. مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاد الصراع والشعور بالاستقرار الانفعالي.
7. الميل للانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية ومن التمركز حول الذات.
8. تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.

9. الرغبة بامتلاك القوة في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.

10. الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة نظامية في مواجهة الواقع.

11. الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين. (خويطر، 2010: 34)

ويرى ماسلو (Maslow) أن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة، حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، ولكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد والألم والقلق والبحث عن الطمأنينة (الصنيع، 2009).

ومن خلال ما سبق يتضح أن ماسلو (Maslow) بذل جهوداً طيبة في تحديد مفهوم شامل للأمن النفسي بإظهار أبعاده الأساسية والثانوية، والذي يتضح من خلالها الدور الكبير الملقى على عاتق المجتمع في توفير الشعور بالأمن النفسي لأفراده، كما أن المتأمل في نظرية ماسلو يجدها أقرب للواقعية من غيرها من النظريات الأخرى (الخضري، 2003).

حيث لم تكن الحاجة إلى الأمن أو الطمأنينة الانفعالية مجالاً للتنظير في حد ذاته سواء في مفهومها أو مكوناتها أو ما يؤثر فيها، ذلك أن الحاجة للأمن واحدة من مجموعة حاجات مترابطة ومتداخلة، فلقد نظّر العلماء والباحثون للحاجات الإنسانية أو الدوافع أو الغرائز بصفة شمولية بغض النظر عن المسميات المطلقة عليها فالاختلاف في اللفظ إنما الجوهر واحد، ومن جانب آخر نظروا لها أيضاً كسمة من سمات الشخصية. وقد اختلف كل من فرويد ومكدوجل وماسلو في نظرتهم إلى الحاجة للأمن فهي في هرم ماسلو في المستوى الثاني وتأتي بعد الحاجات الفسيولوجية في الأهمية وتشمل التحرر من القلق والبحث عن بيئة ثابتة (العنزي، 2005).

ويصبح افتقاد الأمن النفسي خطيراً على مستوى المجتمع حينما يتعرض لعوامل ضاغطة متنوعة، ويزداد هذا الخطر في ظروف الحروب والكوارث والانهيارات في منظومة القيم والجوانب الاقتصادية والسياسية، ومن ثم فإنه يخترق نظام الأمن النفسي والاجتماعي، مما يساهم بوجود الكثير من الممارسات الشاذة والمنحرفة والمبررة

تحت مسميات متعددة، وفي أطر متنوعة منتهكة كل القواعد والتشريعات والقوانين والقيم، وبما يخدم مصالح ومنافع قد يعتقد الفرد أو الجماعة أو المجتمع أنها حق يجب أن يُؤمن به ويُدافع عنه، ويولد شعوراً وعاطفة وأفكاراً وسلوكاً لا تنسجم مع المعايير سواء أكان ذلك على مستوى الفرد أو الجماعة. (الحرفي، 2014)

الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي

إن فقدان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي يؤدي إلى توليد صراع نفسي واضطراب سلوكي في مرحلة الطفولة، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه، والتردد قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي، وقد يصل الحد إلى الانكماش والانطواء على النفس، أو سلوك الطفل سلوكاً عدوانياً نتيجة لشعوره بعدم المحبة من قبل الأفراد والبيئة التي يعيش فيها، كما قد يسبب فقدانه لشعوره بالأمن بفقدان الحاجات النفسية الأخرى، مما يؤدي به إلى الانحراف السلوكي لدرجة قد يصبح خطراً على نفسه ومجتمعه (خويطر، 2010).

ويختلف تأثير الحرمان من الأمن على الصحة النفسية من شخص لأخر ومن مرحلة عمريه إلى أخرى، فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتاً يزول بزوال أسبابه وتوفر الأمن، وقد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان، أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيراً سيئاً على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة، لأن الحرمان من الأمن يعنى تهديداً خطيراً لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشبع بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب (Rokach, 2007).

ويؤدي عجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجاته نظراً لضغوط اجتماعية أو عجزه عن التنسيق بين هذه الدوافع أو التي تم إشباعها بشكل يتنافى مع القيم الاجتماعية ولا يرضي من حوله إلى سوء التوافق ويتعرض الفرد لاضطرا بات نفسية (الخضري، 2003: 28).

2.1.3 المحور الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي من القضايا المهمة في علم النفس، حيث يمثل كل منهما محوراً مهماً من أجل إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية التي تعمل على خفض التوترات لدى الفرد، بحيث يعيش في جو من التكيف الاجتماعي مع نفسه ومع المجتمع، ويعتبر التوافق النفسي الاجتماعي من الحاجات الملحة للأسير الفلسطيني عند خروجه من السجن، وذلك من أجل الاندماج في المجتمع. (نعيسة، 2012)

التوافق النفسي

ويتمثل في تقبل الفرد لذاته وفهمها فهماً واقعياً وقدرته على تحقيق الإشباعات لحاجاته البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية وخفض التوترات والقلق بطريقه يرضى عنها المجتمع، وتدفعه إلى مزيد من العمل والإنتاجية من خلال وجود علاقة إيجابية بين الفرد والبيئة المحيطة به، بحيث يكون لديه القدرة على ضبط الانفعالات وتغيير السلوك بهدف رضا الفرد عن نفسه والثقة فيها وشعوره بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته (زهران، 2003).

التوافق الاجتماعي

ويقصد به رضا الفرد وفهمه لنفسه وقدراته وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها، وذلك من خلال الالتزام بمعايير وقيم وأخلاقيات المجتمع، ويتمثل أيضاً في المشاركة الاجتماعية من خلال مجاملة الأصدقاء والشعور بالسعادة عند زيارتهم وحب الاشتراك في الرحلات والنوادي وغيرها (حسين، 2011).

التوافق النفسي الاجتماعي

هو عملية دينامية مستمرة تظهر في مدى رضا الفرد عن نفسه وإشباع الحاجات الأولية والثانوية المكتسبة من خلال المعاملات الإيجابية والتصرفات الحسنة المعبرة عن شخصية متزنة تعترف بحقوق الآخرين، والتزامها بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وقيم وأهداف ذلك المجتمع

الذي يعيش فيه، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالمودة والتعاون والمحبة بعيداً عن عوامل السيطرة والعدوان (زهران، 2003).

مظاهر التوافق الاجتماعي السوي

ويرى الحجار (2003: 22) أن هناك مجموعة من مظاهر التوافق الاجتماعي السوي والتي يسرها بالاتي:

1. المرونة: ويعني أن الفرد يحاول دائماً أن يجد بدائل للسلوك الذي يفشل وصوله إلى الهدف.
2. الشعور بالأمن: يشعر الفرد المتوافق اجتماعياً بالأمن والطمأنينة النفسية عامة.
3. الإفادة من السلوك: ويتضمن تعديلاً في السلوك عند الضرورة بناء على الخبرات التي يمر فيها.
4. التناسب: ويعني عدم المبالغة ومواجهة الموقف بما يقتضيه.
5. الواقعية: ويشير إلى إدراك مناسب للحقيقة، فالتوافق الحسن يتطلب الواقعية في تقدير الأمور.
6. القدرة على مواجهة الإحباط: يتصف الإنسان ذو التوافق الحسن بقدرة على مواجهة الإحباط، وصلابة قوية إزاء متاعب الحياة وأحداثها اليومية، كما يتصف بدرجة عالية من التحمل والصمود.
7. القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة.

مظاهر التوافق الاجتماعي السيئ

ويرى نعيسة (2012: 96) أن هناك مجموعة من مظاهر التوافق الاجتماعي السيئ والتي يسرها بالاتي:

1. الشعور بالتعاسة: وهو مظهر أساسي لسوء التوافق الاجتماعي، وينظر له على أنه معيار مهم لكشف الاضطراب النفسي، لأن سلوك الفرد الظاهر قد يبدو لدى المراقب الخارجي.
2. الجمود أو نقص المرونة: ويعود السلوك الجامد إلى عدم قدرة الفرد على إيجاد أساليب سلوكية بديلة لأنماط السلوك التي اعتاد عليها حتى عند فشلها في تحقيق غاياته، وذلك بسبب نقص المرونة.
3. العزلة: وتظهر عند فشل الفرد في إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة، غالباً ما يسبب شعور الفرد بالعزلة إحساساً بالكآبة وفقدان السعادة، وعدم الشعور بالأمن النفسي.

النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي

يوجد العديد من الاتجاهات والنظريات العلمية التي حاولت تناول مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي ودراسته، ولكل اتجاه من هذه الاتجاهات منظوره الخاص في دراسة هذا المفهوم، ويعد مفهوم التوافق النفسي مفهوم إنساني يرتبط بقطاع عريض من مظاهر الحياة الإنسانية والاجتماعية، فأي نجاح أو إنجاز في الحياة الإنسانية يتضمن معني التوافق الإنساني، كما إن فشل الفرد وإخفاقه يشير عامة إلى سوء التوافق، مما خلق تعدديه في دراسة هذا المفهوم وتحديد ماهيته ومظاهره. (زهران، 2003)

أولاً: نظرية التحليل النفسي

يعد فرويد رائداً ومؤسساً لنظرية التحليل النفسي والأب الروحي لعلماء النفس التحليليون الذين ساروا على نهجه، ويعد إنتاج فرويد العملي وأبحاثه واكتشافاته، هي التي حددت بداية مرحلة من فهم الإنسان للإنسان، وهذا ما أثار فيه الرغبة التي لا تفتر في بذل المحاولة التي لا تكل لجعل هذا الإنتاج في تناول الإنسان، والشخصية الإنسانية عند فرويد ذات تصور دينامي متفاعل، وقد قسم فرويد بناء الشخصية إلى ثلاث مكونات هي الهو، والانا، والانا الأعلى، ويرى أن سلوك الإنسان يعد نتاجاً من التفاعلات التي تتم بين هذه المكونات الثلاثة (حسين، 2011).

ثانياً: النظريات السلوكية

تؤكد النظرية السلوكية في الاعتماد علي الملاحظة والمشاهدة والقياس لكافة الظواهر النفسية، بما فيها مفهوم التوافق النفسي، حيث ترى أن سلوك الفرد يفسر على أنه سلوكيات توافقيه أو سلوكيات لا توافقيه، تتأثر بما يتعلمه الفرد من الآخرين وما يتلقاه من تدعيم وتعزيز، ويؤثر على السلوك التوافقي للفرد ما يتلقاه من تعزيز وتدعيم من البيئة الخارجية المحيطة به، ابتداءً من الأسرة والمدرسة ومروراً بكافة الجماعات التي ينتمي إليها خلال مراحل حياته، وعلى هذا الأساس فإن الشخصية السوية عند السلوكيين رهن بتعلم عادات صحيحة وسليمة وتجنب اكتساب السلوكية غير الصحيحة أو غير السليمة ومظاهر الشخصية السوية عند السلوكيين

هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها (زهران، 2003).

كما ترى المدرسة السلوكية أن السلوك الإنساني سلوك هادف ومدفوع أي ينتج عن دوافع محدده تهدف لإشباع حاجات الفرد ورغباته، وتؤكد النظرية السلوكية على وجود بعض العوائق التي عادة ما تعوق إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته، مما يدفع الفرد لتعديل سلوكه وإعادة تعبئة طاقته بشكل مختلف يمكنه من التغلب علي العائق وإشباع حاجاته مما يمكنه من الوصول إلى حاله من الاتزان الداخلي والتوافق النفسي الناتج عن خفض التوتر الداخلي الملح في إشباع الحاجات، وأكد باندورا أن السلوك الإنساني يعد نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاث عوامل هي المثيرات الاجتماعية، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية كما أعطى وزناً كبيراً للتعلم عن طريق الملاحظة والتقليد لدورهما المباشر لتعلم سلوكيات جديدة ومن بينها السلوك التوافقي والسلوك اللاتوافقي (حسين، 2011).

ثالثاً: النظريات الاجتماعية

تنظر هذه النظريات إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، ويشير هذا الاتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد للجماعة والرضوخ لأوامرها لمقابلة متطلبات الحياة اليومية وتحقيق التوافق، فالانقياد للجماعة للمحافظة على تماسكها ووحدتها والدفاع عنها لتحقيق أمنها يعتبر أسلوبا إيجابياً للتوافق، أما الخروج على معايير الجماعة والانقياد لبعض جماعات السوء والإضرار بالجماعة وممتلكاتها وإيذاء أفرادها فيعتبر مظهراً من مظاهر التوافق السلبي، كما يمكن القول بأن الشخص المحب لأسرته والذي يعمل من أجلها ويحتفظ بوظيفة دائمة لإعاشتها، والواعي بأساليب سلوكه المتنوعة يعتبر متوافقاً، أما غير ذلك فهو غير متوافق (زهران، 2003).

2.1.4 المحور الرابع: الأسرى المحررون

إن قضية الأسرى المعتقلين في سجون الإذلال والقهر الإسرائيلية، هي أمر واقع لكل الأسر الفلسطينية، فلم تخلو أسرة لم يتعرض احد أفرادها على الأقل للاعتقال، كذلك ما زالت تفاصيله ماثلة أمام هذه الأسرة وحتى الأسير نفسه، فكم من أسرة تكبدت فضاضة الاحتلال وقسوته في اعتقال ابنها، وكم من أسرة تجرعت مرارة هدم بيوتها وتشتيتها، وكم من أسير قضى في أقبية الموت البطيء الإسرائيلي داخل السجون سنين طويلة، وكم من أسير حرمته زنازين الاحتلال من ممارسة حياته بشكل طبيعي كسائر بني البشر بعيداً عن مسلسلات القهر والظلم المجحف، وكم من طفل أفاق على واقع بئيس بعيداً عن حنان والديه، فرغم صغره يتجرع مرارة الزيارة لوالده خلف قضبان الأسر، وكم من طفل حرم رؤية والده شهوراً بل وسنوات بسبب الصلف الصهيوني تحت مسمى أروقة العزل الإسرائيلي، وكم من حلم جميل دفنت أدق تفاصيله تحت ركام المعاناة في أكثر الشواهد سطوعاً على عدم إنسانية الاحتلال وإبداعه في البطش والتنكيل (ذوقان، 2010).

إن رحلة الأسير عبر التحقيق لها لسان أخر وتصور أخر، يحمل في طياته التنكيل ومحاولة الإذلال والقهر لكل معاني الإنسانية وحقوقها، فتعتبر مرحلة التحقيق من أكثر المراحل خطورة على الأسير، حيث يتم استخدام أساليب متعددة للتعذيب، والتي تبدأ منذ اللحظة الأولى للاعتقال وتستمر داخل أقبية التحقيق، وفيها يستخدم كافة أنواع التعذيب منها ما هو جسدي مثل الضرب والشبح ومنها ما هو نفسي مثل حرمان الأسير من النوم لساعات طويلة، والتي قد تمتد إلى أكثر من (20) ساعة، بحيث يبقى الأسير مقيداً طوال فترة التحقيق، وكذلك شد القيود لمنع الدورة الدموية من الوصول لليدين، والضرب والركل والصفع، بالإضافة للإساءة اللفظية والإذلال المتعمد، والتهديد باعتقال أحد أفراد أسرته، أو التهديد بالاعتداء الجنسي على المعتقل أو أحد أفراد أسرته، أو التهديد بهدم منزله وتهديده بالقتل، والحرمان من استخدام المراحيض، والحرمان من الاستحمام أو تغيير الملابس لعدة أيام متواصلة، والتعرض للضوضاء بشكل متواصل، والشبح لفترات طويلة، حيث يتم إجبار المعتقل على الانحناء إلى الوراء فوق مقعد الكرسي، أو الوقوف لفترات طويلة مع ثني الركب وإسناد الظهر على الحائط، بالإضافة للهز العنيف لأجساد الأسرى، وغيرها الكثير من أساليب التعذيب التي يتعرض لها

الأسير في السجون الصهيونية، وكل ذلك تحت ذريعة الحصول على معلومات أو اعترافات (أبو بكر وحمدونة، 2019).

تعريف الأسير

الأسير لغة

قال ابن منظور: يقال: أَسَرْت الرجلَ أَسْرًا وإِسارًا، فهو أَسير ومأْسور، والجمع أَسرى وأُسارى، وتقول: اسْتَأْسِرْ أَي كُنْ أَسيرًا لي، والأَسيرُ: الأَخِيذُ. وكلُّ محبوس في قِيدٍ أَو سِجْنٍ: أَسيرٌ. لقوله تعالى "وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا". قال مجاهد: الأَسير المسجون، والجمع أُسَراء وأُسارى وأَسْرى، قال ثعلب: ليس الأَسْر بعاهة فيجعل أَسرى" (ابن منظور، 1993: 19).

أسر: (أ س ر) من باب ضرب شده بالإسار بوزن الإزار، وهو القد ومنه سمي الأسِيرُ وكانوا يشدونه بالقد فسمي كل أخيذ أسير، وإن لم يشد به وأَسَرَهُ من باب ضرب، وإِسَاراً بالكسر فهو أسيرٌ ومأسورٌ والجمع أَسْرَى وأَسَارَى" (الرازي،1995: 7).

الأسير اصطلاحاً

يعرف أسير الحرب بأنه شخص يتم أسره أو يعتقل من قبل قوة محاربة مناوئة خلال الحرب، وفي المفهوم الضيق فإن الكلمة التي تستخدم لوصف الأسير تكون لأفراد الجيوش النظامية، وأما في المفهوم الأشمل فإنها تعني أيضاً أفراد قوات حرب العصابات المدنيين الذين يحملون السلاح بوجه العدو بصورة فعلية، وغير المقاتلين المتواجدين أو المرافقين للقوات العسكرية، ويعرف الأسير حسب (ميثاق جنيف الثالث الذي انبثق عام 1949م) بأنه مقاتل شرعي وقع في يدي عدوه، عاجزاً عن القتال، أو مستسلماً، ويعرف أسرى الحرب بأنهم " الأشخاص الذين يقومون بحركات مقاومة نظامية ويتبعون أحد أطراف النزاع ويعملون داخل أو خارج أراضيهم حتى لو كانت هذه الأراضي محتلة" (مركز التحرير للدراسات، 2001).

ويرى أبو قاعود (2008: 8) بان الأسير "هو الشخص الفلسطيني الذي تم اعتقاله من قبل السلطات الإسرائيلية، نتيجة مقاومته للاحتلال أو الشروع أو التفكير في ذلك، على خلفية سياسية، أو تنظيمية أو أمنية أو عسكرية".

ويعرف الطلاع (2010) الأسير على أنه الشخص الذي تم اعتقاله من قبل السلطات الإسرائيلية نتيجة مقاومته للاحتلال على خلفية سياسية أو تنظيمية أو أمنية أو عسكرية.

ويعرف شهوان (2007) الأسير على أنه ذلك الشخص الذي اعتقل من قبل الاحتلال الصهيوني على خلفية سياسية أو تنظيمية أو عسكرية أمنية من وجهة نظر الاحتلال الصهيوني مهما كانت لائحة اتهامه أو حتى المحكوم إدارياً بدون محكمة ولم يتم تحرره بعد.

ويعرف أبو بكر وحمدونة (2019) الأسير بأنه: المواطن الذي اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسبب مقاومته للاحتلال على خلفية سياسية، أو تنظيمية، أو أمنية، أو عسكرية، ومنهم من اعتقلته أجهزة الأمن والجيش الإسرائيلي ضمن ملف سري وبدون لائحة اتهام لتخوفات أو مبررات أمنية واهية كالمعتقل الإداري، والأسير الفلسطيني أو العربي هو كل من يقبع في سجون الاحتلال الصهيوني على خلفية مشاركته في النضال ضد الاحتلال.

2.2 الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث توزعت على عدة محاور ومن الأحدث إلى الأقدم، وهي كما يلي:

2.2.1 الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية

قام أبو ريان (2014) بدراسة هدفت إلى معرفة التغير في البناء الاجتماعي للأسرى السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بعد عام (2000)، حيث تم استخدام المنهج الكيفي. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (17) أسير محرراً في كل من مناطق جنين ونابلس ووسط رام الله وجنوب الخليل وبيت لحم، وقد استخدمت

الباحثة أداة الدراسة وهي المقابلات مع الأسرى المحررين من السجون الصهيونية. من خلال طرح (5) أسئلة رئيسية تخللها أسئلة تفصيلية أثناء المقابلة وهي أسئلة بنائية متدرجة تناولت هدف الدراسة، واعتمدت الفترة الزمنية الواقعة ما بين (2012/3/26–2012/9/28) كفترة لإجراء المقابلات مع الأسرى المبحوثين، للمراحل الزمنية المدروسة منذ عام (1987–2013).

وقد خلصت الدراسة إلى أن البناء الاجتماعي للأسرى السياسيين في السجون الإسرائيلية بعد عام (2000) تعرض إلى العديد من النكسات في بنية "النظام المضاد" التي أدت إلى حدوث تفكك وانهيار في البنية المضادة للأسرى نراها من خلال ضعف وتراخي وهامشية دور "اللجنة الوطنية النضالية العليا" باعتبارها الجسم الوجودي للحركة الأسيرة، والذي أصبح لا يمثل الأسرى وإنما تفكك وتشظى إلى "أنظمة تنظيمية فئوية داخلية"، بحيث أصبح كل تنظيم سياسي يمثل نفسه وله أجندة "نظام بديل" فئوي يفتقد إلى الشمولية والحياة التشاركية، وان نظام العلاقات الاجتماعية هو نظام شخصي شللي تنظيمي فئوي يعزز "حياة العزلة" في صفوف الأسرى الفلسطينيين، وهذا أدى إلى التباين والترهل في المنظومة الثقافية والتعليمية التي يتم إنتاجها داخل السجون، والتي أصبحت بنية ثقافية تنظيمية فئوية تختلف في إنتاجها من تنظيم لأخر، أقواها لدى حركة حماس من حيث التماسك التنظيمي، ومن ثم حركة الجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي وأكثرها هشاشة لدى حركة فتح في الترهل الثقافي ووجود وتوليد التجمعات الشللية التي غلبت على القوة التنظيمية لهم، والتي لا تشكل نظام ثقافي "بيداغوجي ثوري" يعزز فلسطينية الهوية ويطور الوعي بالانتماء للقضية الوطنية، وإنما يعزز التعصب التنظيمي الفئوي ويرسخ ثقافة الانفصال والتعبئة التنظيمية السلبية.

فيما هدفت دراسة الجرجاوي والهمص (2014) إلى الكشف عن الحالة الصحية للأسير المحرر من صفقة وفاء الأحرار، والتعرف على أثر المعتقل على الذات (المثالية، والواقعية، والمدركة) للأسرى المحررين، وقد استخدم الباحثان أداتي المقابلة والملاحظة لجمع المعلومات اللازمة، حيث تم مقابلة عينة من الأسرى المحررين وعددهم (15) أسيراً، وقد أبدوا استجابات وافية لأسئلة المقابلة، وقد لوحظ عليهم الجد والموضوعية في طرحهم

للإجابات التي طلبت منهم، وكان من أهم ما تحدثوا عنه ظلم السجان، والآثار السلبية التي تعرضوا لها في صحتهم الجسمية والنفسية، وقد تطرقوا لموضوعات متنوعة منها: ما يتعلق بمستقبلهم خاصة بعد خروجهم في هذه السن المتأخرة من العمر، وما سيؤول مصيرهم بين أسرهم ومجتمعهم الذي يحتاج منهم الكثير، وقد خلص الباحثان إلى توصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بالوضع الصحي للأسرى المحررين جراء ما يعانوا من وضع صحي متردي من بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية.

كما قام عمر والرحل (2014) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين والعوامل الديموغرافية، والتعرف على دور خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تحسين نوعية حياتهم ذاتياً وموضوعياً، وتحديد أهم معوقات خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين، والتي تؤثر على تحسين نوعية حياة الأسرى المحررين. واستخدم الباحثان أداة الاستبيان في جمع البيانات، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (103) أسير محرر. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الحالة التعليمية ونوع السكن وخدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين عدد سنوات الأسر وبين خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين. كما أظهرت النتائج وجد علاقة ارتباطيه موجبة بين استقلالية الأسرة واستقرارها والتكيف والتوافق الأسري والرضا عن الحياة أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي وبين برنامج خدمات تأهيل الأسرى المحررين. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات. ووضع تصور مقترح بزيادة فعالية خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين لتحسين نوعية حياتهم بمحافظات قطاع غزة.

وفي دراسة جارسيا (Garcia, 2011) والتي هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية للسجن طويل الأمد حيث استخدمت الدراسة المنهج الكيفي، وقد تم استخدام نظام السجون كشكل من أشكال العقاب والردع لعدة قرون. حيث يدرك الكثير من الناس أن الظروف في السجون غالباً ما تكون غير إنسانية وتسبب آثاراً نفسية سلبية على النزلاء. في السنوات الأخيرة، بدأ علماء النفس والباحثون في إلقاء نظرة فاحصة على هذه الآثار وما الذي يسببها وكذلك ما يمكننا القيام به كمجتمع للقضاء عليها. ولقد وجدت الدراسات أن القلق واضطراب ما

بعد الصدمة شائعان لدى أولئك الذين عاشوا في السجن لفترة طويلة من الزمن والذين اعتادوا على الحياة في السجن. حيث تتبع هذه الأعراض والاضطرابات السلبية الأفراد حتى بعد إطلاق سراحهم واتي من الممكن أن تمنعهم من عيش حياة ناجحة عند عودتهم إلى المجتمع. وقد تم اقتراح برامج إعادة التأهيل كحل لهذه المشكلة، حيث بدأ البحث في تطوير طرق أكثر فعالية لمساعدة السجناء المفرج عنهم. إضافة إلى انه لا يزال هناك الكثير من الأشياء التي يتعين علينا تعلمها عن الآثار السلبية للسجن وكذلك كيفية التعامل معها بشكل فعال.

وهدفت دراسة الزغاري (2010) إلى التعرف على انعكاسات برامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي (الواقع والطموح)، وذلك من وجهة نظر الأسرى المحررين الذين حصلوا على خدمات من برنامج تأهيل الأسرى المحررين خلال الفترة من (1998–2008)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث عينة قوامها (460) من أصل (2327) أسيراً وأسيرة من المحررين الذين تلقوا خدمات من برنامج التأهيل، وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وقد توصلت النتائج إلى أن طبيعة الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم ورضاهم عنها جاءت بدرجة متوسطة، كما أن هناك العديد من العقبات التي لا زالت تواجه برنامج التأهيل من وجهة نظر المبحوثين، وأهمها عدم وجود آلية لاستيعاب الأسرى المحررين بعد تأهيلهم، وعدم استقرار الدعم المالي الكافي للعمل على تنويع الخدمات التأهيلية، كما توصلت النتائج إلى أن انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي جاءت بدرجة متوسطة، كما أن الآليات التي تم طرحها لتحسين كفاءة برنامج التأهيل جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي تعزى لمتغيرات (الجنس, ومكان السكن، والانتماء السياسي)، بينما توجد فروق تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، وإجمالي سنوات الاعتقال، والعمل الحالي، وسبب الحصول على الوظيفة التي تعمل بها، ونوع الخدمة)، وأوصت الدراسة بالعمل على تحسين نوعية الخدمات التي يقدمها البرنامج بما ينسجم مع متطلبات المجتمع المهنية، وبما يلبي حاجات الأسرى المحررين وطموحاتهم.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالطمأنينة النفسية

قامت أبو شعبان واليازجي (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل المميزة لشخصية الأسير الفلسطيني وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (60) من الأسرى المحررين بصفقة الأحرار، واعتمد المنهج الوصفي، ومن أهم أدوات الدراسة المستخدمة: "مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية"، من إعداد: كوستا وماكري، تعريب: بدر الأنصاري (1997)، بهدف الكشف عن أكثر العوامل بروزاً لدى شخصية الأسير المحرر وأثر متغير (مدة الاعتقال، وعمر الأسير) على تلك العوامل، وقد أسفرت النتائج إلى أن عامل الطيبة جاء بالمرتبة الأولى بوزن نسبي عال، يليه يقظة الضمير ثم العصابية ثم الانبساطية، وكانت الصفاوة في آخر المراتب وأقل وزن نسبي في التحليل الإحصائي، كما توصلت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الأسرى الفلسطينيين على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغيري (مدة الاعتقال، وعمر الأسير)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإجراء العديد من الدراسات حول الأسرى الفلسطينيين والتي تخدم قضيتهم، وعدم تجاهل احتياجات الأسرى المادية والمعنوية وضرورة المتابعة من قبل المختصين بشؤونهم، مع عقد العديد من البرامج التدريسية والإرشادية التي تخدم الأسرى المحررين وتساعدهم في التكيف الإيجابي مع المجتمع.

كما قام الشرعة (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية في محافظة رام الله والبيرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين من السجون الصهيونية في محافظة رام الله والبيرة من العام (2000) ولغاية (2017)، والبالغ عددهم ما يقارب (7000) أسير محرر، حيث تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية بواقع (149) أسيراً محرراً تتراوح أعمارهم بين (20 – 40) سنة. واستخدمت الدراسة مقياسي الأمن النفسي وقلق المستقبل، والتي تم تطويرهما لأغراض الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي جاء بدرجة متوسطة، وقلق المستقبل بدرجة مرتفعة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون

الصهيونية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل تعزى لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية ومدة الاعتقال.

وفي دراسة غراب وبنات وسلهب (2014) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي، والشعور بالوحدة النفسية لدى الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار في قطاع غزة، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، حيث بلغ حجمها (65) أسيراً ممن تم تحريرهم ضمن صفقة وفاء الأحرار. وأسفرت النتائج عن حصول محور الأمن النفسي على وزن نسبي مقداره (64.8%)، يليه محور الشعور بالوحدة النفسية على وزن نسبي مقداره (57.5%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α = 0.05) في آراء أفراد العينة حول درجات الشعور بالأمن النفسي للأسرى تعزى للمستوى التعليمي ولصالح حملة البكالوريوس، كذلك لمتغير العمر (من 20 إلى 30، 30 فما فوق) وذلك لصالح من تتراوح أعمارهم (من 20 إلى 30 سنة). كذلك لمتغير الوضع الحالي (يعمل، لا يعمل) وذلك لصالح من يعمل. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α = 0.05) في آراء أفراد العينة حول درجات الشعور بالوحدة النفسية للأسرى تعزى لمتغيري المستوى التعليمي والعمر، بينما توجد لمتغير الوضع الحالي (يعمل، لا يعمل) وذلك لصالح من لا يعمل.

2.2.3 الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي الاجتماعي

قامت الشريف (2013) بدراسة هدفت إلى التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل، تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج، عدد سنوات الاعتقال، عدد الأبناء) على درجة التوافق النفسي والتوافق الزواجي. وقد تكون مجتمع الدراسة من (300) أسير محرر متزوج في محافظة الخليل، وفق سجلات وزارة شؤون الأسرى والمحررين، فيما تكونت عينة الدراسة من (134) أسيراً محرراً متزوجاً أخذوا بالطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجي من إعداد بلوم ومهرابين (Blum & Mehrabian,1999) تعريب أبو سعد (2003)،

والذي يتألف من (35) فقرة تمثل بعداً واحداً، ومقياس التوافق النفسي من تطوير الرواشدة (2011)، والمكون من (35) فقره تمثل بعداً واحداً، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة. وبينت النتائج أنه لا يوجد أثر لعمر الأسير على توافقه النفسي والزواجي، وأن الأسرى ذوي المحكوميات العالية لديهم توافق زواجي أعلى من ذوي المحكوميات القصيرة، وأنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسير والتوافق النفسي أو الزواجي، وأن الأسرى الذين عدد سنوات الزواج لديهم أكبر من (16 فما فوق) توافقهم الزواجي أقل، وأنه لا يوجد لعدد الأبناء علاقة في التوافق النفسي والزواجي للأسرى، وأن التوافق النفسي يؤثر ويتأثر بالتوافق الزواجي والعكس صحيح. وقد أوصت الدراسة بعمل وحدة رعاية شاملة للأسرى المحررين وعائلاتهم، تكون مكونة من فريق متخصص مكون من طبيب نفسي ومرشد نفسي اجتماعي لمساعدة الأسير المحرر وعائلته لممارسة حياتهم بالوضع الطبيعي والتكيف من جديد.

وهدفت دراسة المحتسب وبن العزمية (2014) إلى التعرف على علاقة الضغط النفسي بجودة الحياة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية في قطاع غزة، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الأسرى المحررين من السجون الصهيونية في قطاع غزة، فيما اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي اشتملت على (100) أسير محرر. أما أدوات الدراسة فقد اشتملت على: مقياس جودة الحياة ومقياس الضغط النفسي وكلاهما من إعداد الباحثان، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الضغط النفسي وجودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة. وان مستويات جودة الحياة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية مرتفعة، فيما جاءت مستويات الضغط النفسي لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية منخفضة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير العمل، فيما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وأجرى حمدونة (2014) دراسة هدفت إلى توظيف برنامج إرشادي للتوافق النفسي والاجتماعي للتخفيف من أعراض الاكتئاب التي تواجه الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية، ووجود فروق تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، وفترة السجن)، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) أسير، وتوصلت الدراسة لعدم تلقي تأهيل نفسي وتربوي واجتماعي للأسرى، كذلك وجود تقصير من المجتمع اتجاههم، كذلك وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الأسرى ومن هذه المشكلات عدم تلقي تأهيل نفسي وتربوي واجتماعي لدى الأسرى، وعدم تقديم مساعدة من احد من الأبناء، كما توصلت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف البرنامج الإرشادي تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، وفترة السجن).

وهدفت دراسة زقوت وأبو دقة (2012) إلى الكشف عن مدى التوافق النفسي والاجتماعي للمحررات الفلسطينيات اللواتي تعرضن للسجن والتعذيب، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، اعتماداً على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وقد تم اختيار عينة قصدية مكونة من (48) أسيرة محررة منذ سنة (1967– 2011) تتراوح أعمارهم بين (33–71) سنة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسيرات بلغ (67.1%)، كما أشارت نتائج الدراسة لعدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائية بين المستويات التعليمية والحالة الاجتماعية للأسيرات، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدخل على بعد التوافق النفسي والاجتماعي للأسيرات.

وفي دراسة الرواشدة (2011) والتي هدفت لمعرفة مدى التوافق النفسي والاجتماعي للأسرى الفلسطينيين المحررين، كذلك الكشف عن الفروق في متغيرات (العمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والجنس، ومكان السكن، والمهنة، ومدة الأسر، ونوع الحكم، والاتجاه السياسي)، حيث تكونت عينة الدراسة من (408) أسير محرر، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي الكمي، كذلك استخدم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي طوره الباحث بالإضافة إلى المقابلة، وأشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في البعد

النفسي والأسري والكلي بين الأسرى المحررين حسب متغير العمر، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا على البعد الاجتماعي لصالح الأعمار الكبيرة (50–59 سنة) وباقي الأعمار، والبعد الانفعالي لصالح الفئة العمرية (60 سنة فما فوق) وبين الفئة العمرية (50–59 سنة) فقط، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا حسب متغير المؤهل العلمي على بعدي التوافق الأسري والانفعالي. كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير مدة الأسر على بعدي التوافق الاجتماعي والنفسي.

وفي دراسة زقوت وأبو دقة والسراج (2010) والتي هدفت إلى الكشف عن الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث شملت عينة الدراسة على (48) أسيرة محررة من أصل (70) أسيرة محررة في قطاع غزة، وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية. وقد أستخدم الباحثون عدة مقاييس منها (مقياس شدة التعذيب النفسي والجسمي، مقياس تأثير الحدث، مقياس الأمراض الجسمية، ومقياس قائمة مراجعة الأعضاء). وقد أشارت النتائج إلى أن (41.7%) من الأسيرات يعانين من اضطرابات الصدمة، كما تم استخدام مقياس تأثير الحدث لقياس أعراض الصدمة الحالية لدي الأسيرات على اعتبار التأثر بالصدمات وخاصة الحرب على غزة في العام (2008– 2009)، حيث توصلت النتائج إلى أن أعلى نسبة كانت للأعراض النفسجسمانية، فقد احتلت المرتبة الأولى (40.5%)، ويليها أعراض الوسواس القهري (33.5%)، ثم أعراض الاكتئاب (33.3%)، ثم أعراض القلق (31%)، ثم أعراض العداوة والبارانويا التخيلية (29.4 %)، ثم أعراض قلق الخوف (27.7%)، ثم أعراض الحساسية التفاعلية (27.2%)، وأخيراً الأعراض الذهنية (18.8%). كما بينت النتائج وجود علاقة طردية بين التعرض للتعذيب الجسدي والنفسي والآثار بعيدة المدى الناتجة عنهما، كذلك وجدت علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التعذيب الجسدي والنفسي والمتغيرات التالية (الأعراض الجسمانية والقلق).

وأجرى الطلاع (2010) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الصهيونية، والعلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لديهن، ومعرفة

درجة اختلاف الفروق في التوافق النفسي والانتماء بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأجريت الدراسة على عينة من (50) أسيرة و(250) لم يتعرضن للأسر، وذلك باستخدام مقياس التوافق النفسي ومقياس الانتماء الوطني من إعداد الباحث، وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع درجة التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات. كذلك وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في مجالات مقياس التوافق النفسي بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر ولصالح الأسيرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الانتماء الوطني، مجال الحاجة إلى المشاركة والحاجة إلى القيادة ولصالح الأسيرات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسات السابقة عن الأسرى وعن الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية حيث افرد الباحث دراسات تتعلق بكل جانب من تلك الجوانب، حيث تحدثت دراسة أبو ريان (2014) عن التغير في البناء الاجتماعي للأسرى السياسيين الفلسطينيين في السجون الصهيونية بعد عام (2000)، ودراسة الشريف (2013) عن التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل، ودراسة الرواشدة (2011) عن التوافق النفسي والاجتماعي للأسرى الفلسطينيين المحررين، ودراسة زقوت، وأبو دقه، والسراج (2010) عن الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ولقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بجانب من جوانب الدراسة وكذلك استخدامها للعينة والاستبانة كأداة لجمع المعلومات لكن اختلف بعضها في المنهج ونوع الفئة المستهدفة من الدراسة، حيث ركزت دراسات الطمأنينة النفسية والحاجات الإرشادية على الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الصهيوني، فبعض دراسات

الأسرى اختلفت من ناحية الموضوع المطروح للبحث، وركزت دراسة المحتسب وبن العزمية (2014) على التعرف على علاقة الضغط النفسي بجودة الحياة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية في قطاع غزة، والطلاع (2010) على معرفة مستوى التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الصهيونية، وعمر والرحل (2014) على تحديد العلاقة بين خدمات برنامج تأهيل الأسرى المحررين والعوامل الديموغرافية، وحمدونة (2014) على توظيف برنامج إرشادي للتوافق النفسي والاجتماعي للتخفيف من أعراض الاكتئاب لدى الأسرى الفلسطينيين، وجارسيا (Garcia, 2011) على الآثار النفسية للسجن طويل الأمد، والشرعة (2019) على التعرف على مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية في محافظة رام الله والبيرة.

2.4 تميزت الدراسة الحالية

أن ما يميز هذه الدراسة إنها تسعى إلى التعرف على الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي للأسرى المحررين وهو ما لم تتحدث عنه الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يستعرض هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة ومن ذلك تعريف منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، والأدوات التي تم استخدامها، ودلالات الصدق والثبات لهذه الأدوات وإجراءات تطبيقها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات الخام للحصول على النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات:

3.1 منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي الارتباطي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، وإيجاد طبيعة واتجاه العلاقة، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة والمتعلقة بالحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتطبيقها الكترونياً.

3.2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية (جنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس) من عام (2000–2020) والبالغ عددهم (20960) أسير محرر، منهم (5884 في جنين، و743 في سلفيت، و882 في طوباس، و3062 في طولكرم، و2320 في قلقيلية، و8069 في نابلس)، وذلك وفق إحصائيات دائرة شؤون الأسرى والمحررين.

3.3 عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (356) أسير محرر، والتي تم أخذها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة بسبب الظروف الصحية التي تعيشها البلد وعدم الالتقاء وجاهياً، بسبب تداعيات أزمة كورونا والإجراءات المتخذة بالحفاظ على المنظومة الصحية، وتعذر الوصول لعدد كبير من الأسرى المحررين، واستخدام طرق أخرى في اختيار العينة، وكما شكل حجمها ما يقارب (6.03) أضعاف عدد الفقرات المشكلة في مقياس الحاجات الإرشادية، وما يقارب (9.37) ضعف عدد الفقرات المشكلة في مقياس الطمأنينة النفسية، وما يقارب (7.91) ضعف عدد الفقرات المشكلة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وهو مناسب حسب ما يقترحه كروكر والجينا (Crocker & Algina, 1986) بأن يكون حجم العينة مساوٍ لـ (5−10) أضعاف عدد الفقرات في المقياس، كما تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) أسير محرر من شمال الضفة الغربية (جنين، وسلفيت، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ونابلس) عشوائياً بغرض التحقق من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، وإضافتها إلى العينة الأساسية لتعطي عدد اكبر ودقة اكثر في النتائج، والجدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
العمر	اقل من 25 سنة	31	%8.7	**عدد سنوات الأسر**	اقل من 5 سنوات	62	%17.4
	من 25–اقل من 35 سنة	107	%30.1		من 5–اقل من 10 سنوات	115	%32.3
	من 35–اقل من 45 سنة	107	%30.1		من 10–اقل من 15 سنة	94	%26.4
	45 سنة فأكثر	111	%31.2		15 سنة فأكثر	85	%23.9
التعرض للعزل الانفرادي	نعم	13	%3.7	**مدة العزل الانفرادي**	من يوم –اقل من 3 شهور	88	%24.7
	لا	343	%96.3		من 3 شهور–اقل من 6 شهور	116	%32.6
المؤهل العلمي	ثانوية فاقل	96	%27.0		من 6 شهور–اقل من سنة	128	%36.0
	دبلوم	66	%18.5		سنة فأكثر	24	%6.7
	بكالوريوس	155	%43.5	**الحالة الاجتماعية**	أعزب	91	%25.6
	دراسات عليا	39	%11.0		متزوج	237	%66.6
مكان السكن	مدينة	195	%54.8		أرمل	13	%3.7
	قرية	102	%28.7		مطلق	15	%4.2
	مخيم	59	%16.6	**المجموع**		**356**	**%100**

3.4 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة باستبيان يحتوي المتغيرات الديمغرافية، واستخدام مقاييس الحاجات الإرشادية (الرويشدي، 2013) ومقياس الطمأنينة النفسية (العبيدي،2019) والتوافق النفسي والاجتماعي (شقير، 2003) وتم تطويرهما بما يخدم محتمع الدراسة.

المتغيرات الديمغرافية: العمر، وعدد سنوات الأسر، والتعرض للعزل الانفرادي، ومدة العزل الانفرادي، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن (انظر ملحق أ).

المقياس الأول: مقياس الحاجات الإرشادية

يتكون المقياس الذي أعدته رويشدي (2013) على البيئة العمانية في صورته النهائية من (73) فقرة موزعة على ستة مجالات فرعية، بحيث يمثل كل مجال حاجة إرشادية وهي (النفسية، الاجتماعية، الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، المهنية)، والتي تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات (موافق بشدة (5)، وموافق (4)، وموافق إلى حد ما (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق بشدة (1))، بحيث تعطى لكل فقرة من فقرات كل مجال درجة معينة، وتشير الدرجات المرتفعة على المجالات الفرعية إلى إشباع الحاجة بالشكل المناسب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس على عدم إشباعها بالشكل المناسب، وتوصف متوسطات الاستجابة وفق الأتي ((2.33-1) منخفض، (3.67-2.34) متوسط، (5-3.68) مرتفع).

حيث قام الباحث بتطوير المقياس وغربلة مجالاته وفقراته بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع عينة دراسته، وبذلك تم الإبقاء على (47) فقرة في الصورة الأولية للمقياس (انظر ملحق أ) أما الصورة النهائية للمقياس فقد تكونت من (59) فقرة وزعت في أربعة مجالات فرعية وهي الحاجات (النفسية وتكونت من (20) فقرة من (1–20)، والاجتماعية وتكونت من (17) فقرة من (21–37)، والأسرية وتكونت من (12) فقرة من (38–49)، والشخصية والمهنية وتكونت من (10) فقرات من (50–59))، كما تكون المقياس من (37) فقرة ايجابية و(22) فقرة سلبية وهي (1، 4، 12، 15، 16، 17، 22، 27، 30، 32، 33، 34، 35، 36، 38، 33، 46، 47، 48، 56، 57، 58).

كما قام باستخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات للفقرات الايجابية (دائماً (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، وللفقرات السلبية (دائماً (1)، غالباً (2)، أحياناً (3)، نادراً (4)، أبداً (5))، بحيث تعطى لكل فقرة من فقرات كل مجال درجة معينة، وتشير الدرجات المرتفعة على المجالات الفرعية إلى إشباع الحاجة بالشكل المناسب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس على عدم إشباعها

بالشكل المناسب، وتوصف متوسطات الاستجابة وفق الأتي ((1-2.33) منخفض، (2.34-3.67) متوسط، (3.68-5) مرتفع) (انظر ملحق ب).

دلالات صدق وثبات مقياس الحاجات الإرشادية بصورته الأصلية

صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم بالجامعات العمانية، وقد قبلت الباحثة درجة اتفاق بين المحكمين بنسبة لا تقل عن (85%) كمحك لقبول الفقرة، حيث تم استبعاد (7) فقرات غير مناسبة وتعديل (8) فقرات تعديلا لغوياً.

ثبات المقياس: استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ الفا لحساب معامل ثبات المقياس، وقد كانت قيمتها كما يلي للمقياس ككل (0.97)، والحاجات النفسية (0.83)، والحاجات الاجتماعية (0.86)، والحاجات الدراسية (0.85)، والحاجات الاقتصادية (0.81)، والحاجات الأسرية (0.81)، والحاجات المهنية (0.79)، وأشارت النتائج إلى أن المقياس ككل والمجالات الفرعية للأداة تتمتع بمعاملات ثبات، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

دلالات صدق وثبات مقياس الحاجات الارشادية المستخدم في الدراسة الحالية

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (6) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية والاردنية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد والصحة النفسية والقياس والتقويم والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم (انظر ملحق ج)، وفقاً للمعايير الآتية: مدى ملائمة الفقرات للمقياس ككل والابعاد التي تنتمي لها، والسمة المراد قياسها، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، ومن ثم اخراج المقياس

بصورته النهائية (انظر الملحق ب)، حيث كانت جميع الملاحظات والتعديلات لغوية ومن الامثلة عليها (انظر ملحق د).

2. الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الاستطلاعية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على الحاجات النفسية، حيث تراوحت بين (0.701 – 0.202)، والحاجات الاجتماعية، حيث تراوحت بين (0.773 – 0.455)، والحاجات الأسرية، حيث تراوحت بين (– 0.407 0.724)، والحاجات الشخصية والمهنية، حيث تراوحت بين (0.701 – 0.297)، والحاجات الإرشادية، حيث تراوحت بين (0.767 – 0.125)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه، باستثناء الفقرات (8، 12، 18، 59) والتي لم تكن دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بتعديلها في المقياس.

كما تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الأساسية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على الحاجات النفسية، حيث تراوحت بين (0.685 – 0.145)، والحاجات الاجتماعية، حيث تراوحت بين (0.533 – 0.107)، والحاجات الأسرية، حيث تراوحت بين (0.630 – 0.198)، والحاجات الشخصية والمهنية، حيث تراوحت بين (0.773 – 0.102)، والحاجات الإرشادية، حيث تراوحت بين (– 0.124 0.622)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وكما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للحاجات النفسية (0.861)، وللحاجات الاجتماعية (0.909)، وللحاجات الأسرية (0.874)، وللحاجات الشخصية والمهنية

(0.740)، وللحاجات الإرشادية ككل (0.954)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الأساسية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للحاجات النفسية (0.766)، وللحاجات الاجتماعية (0.431)، وللحاجات الأسرية (0.657)، وللحاجات الشخصية والمهنية (0.624)، وللحاجات الإرشادية ككل (0.787)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

المقياس الثاني: مقياس الطمأنينة النفسية

يتكون المقياس الذي أعدته العبيدي (2019) على البيئة العراقية في صورته النهائية من (40) فقرة، منها (23) فقرة ايجابية و(17) فقرة سلبية، والتي تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات للفقرات الايجابية (دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، لا تنطبق (1))، كما تعطى الدرجات للفقرات السلبية (دائماً (1)، غالباً (2)، أحياناً (3)، نادراً (4)، لا تنطبق (5))، وتشير الدرجات المرتفعة على شعور المستجيب بالطمأنينة النفسية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على عدم شعور المستجيب بالطمأنينة النفسية، وتوصف متوسطات الاستجابة وفق الأتي ((1-2.33) منخفض، (2.34-3.67) متوسط، (3.68-5) مرتفع).

حيث قام الباحث بتطوير المقياس وغربلة فقراته بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع عينة دراسته، وبذلك تم الإبقاء على (40) فقرة في الصورة الأولية للمقياس (انظر ملحق أ)، أما الصورة النهائية للمقياس فقد تكونت من (38) فقرة تقيس الطمأنينة النفسية، كما تكون المقياس من (21) فقرة ايجابية و(17) فقرة سلبية وهي (2، 5، 8، 12، 14، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31، 32، 35، 37، 38).

كما قام باستخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات للفقرات الايجابية (دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1))، وللفقرات السلبية (دائماً (1)، غالباً (2)، أحياناً (3)، نادراً (4)، أبداً

(5))، وتشير الدرجات المرتفعة على شعور المستجيب بالطمأنينة النفسية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس عدم شعور المستجيب بالطمأنينة النفسية، وتوصف متوسطات الاستجابة وفق الأتي ((1-2.33) منخفض، (2.34-3.67) متوسط، (3.68-5) مرتفع) (انظر ملحق ب).

دلالات صدق وثبات مقياس الطمأنينة النفسية بصورته الأصلية

الصدق الظاهري: حيث تم التأكد منه من خلال إجراء تحليل منطقي لفقرات المقياس، وتحديد مدى تمثيلها للسمة المقيسة.

ثبات المقياس: استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة، وقد بلغت قيمته (0.81)، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

دلالات صدق وثبات مقياس الحاجات الارشادية المستخدم في الدراسة الحالية

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (6) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية والاردنية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد والصحة النفسية والقياس والتقويم والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم (انظر ملحق ج)، وفقاً للمعايير الآتية: مدى ملائمة الفقرات للمقياس ككل والابعاد التي تنتمي لها، والسمة المراد قياسها، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، ومن ثم اخراج المقياس بصورته النهائية، حيث كانت جميع الملاحظات والتعديلات لغوية ومن الامثلة عليها (انظر ملحق د).
2. الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الاستطلاعية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الطمأنينة النفسية، حيث تراوحت بين (0.733 – 0.167)، وقد جاءت

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه، باستثناء الفقرات (1، 2، 3، 5، 6، 30) والتي لم تكن دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بتعديلها في المقياس.

كما تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الأساسية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الطمأنينة النفسية، حيث تراوحت بين (0.542 – 0.117)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ الفا:

كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الطمأنينة النفسية (0.926)، وللعينة الأساسية بلغت قيمة معامل الثبات (0.850)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسبة، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

المقياس الثالث: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

قام الباحث بتطوير المقياس اعتماداً على مقياس شقير (2003) وذلك بغربلة مجالاته وفقراته بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع عينة دراسته، وبذلك تم الإبقاء على (45) فقرة في الصورة الأولية للمقياس (انظر ملحق أ)، أما الصورة النهائية للمقياس فقد تكونت من (45) فقرة وزعت في مجالين رئيسيين (التوافق النفسي وتكون من (23) فقرة من (1–23)، التوافق الاجتماعي وتكون من (22) فقرة من (24–45))، كما تكون المقياس من (35) فقرة ايجابية و(10) فقرات سلبية وهي (12، 13، 14، 15، 16، 26، 27، 28، 29، 30).

كما قام باستخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات للفقرات الايجابية (دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1))، وللفقرات السلبية (دائماً (1)، غالباً (2)، أحياناً (3)، نادراً (4)، أبداً (5))، بحيث تعطى لكل فقرة من فقرات كل مجال درجة معينة، وتشير الدرجات المرتفعة على المجالات الفرعية إلى التوافق النفسي والاجتماعي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس على عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وتوصف متوسطات الاستجابة وفق الأتي ((1-2.33) منخفض، (2.34-3.67) متوسط، (3.68-5) مرتفع) (انظر ملحق ب).

دلالات صدق وثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (6) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية والاردنية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد والصحة النفسية والقياس والتقويم والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم (انظر ملحق ج)، وفقاً للمعايير الآتية: مدى ملائمة الفقرات للمقياس ككل والابعاد التي تنتمي لها، والسمة المراد قياسها، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، ومن ثم اخراج المقياس بصورته النهائية، حيث كانت جميع الملاحظات والتعديلات لغوية ومن الامثلة عليها (انظر ملحق د).
2. الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الاستطلاعية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على التوافق النفسي، حيث تراوحت بين (0.812 – 0.236)، والتوافق الاجتماعي، حيث تراوحت بين (0.786 – 0.470)، والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث تراوحت بين (– 0.208 0.800)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه،

باستثناء الفقرات (3، 14، 27) والتي لم تكن دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بتعديلها في المقياس.

كما تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الأساسية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على التوافق النفسي، حيث تراوحت بين (0.749–0.122)، والتوافق الاجتماعي، حيث تراوحت بين (0.760–0.167)، والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث تراوحت بين (0.728–0.728)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ الفا:

كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للتوافق النفسي (0.910)، وللتوافق الاجتماعي (0.922)، وللتوافق النفسي والاجتماعي ككل (0.950)، وفي العينة الأساسية بلغت قيمة معامل الثبات للتوافق النفسي (0.865)، وللتوافق الاجتماعي (0.868)، وللتوافق النفسي والاجتماعي ككل (0.923)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

3.5 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات مستقلة

1. العمر، وله (4) فئات: ((اقل من 25 سنة)، (من 25 الى اقل من 35 سنة)، (من35 الى اقل من 45 سنة)، (45 سنة فأكثر)).
2. عدد سنوات الأسر، وله (4) فئات: ((اقل من 5 سنوات)، (من 5 الى اقل من 10 سنوات)، (من 10الى اقل من 15 سنة)، 15(سنة فأكثر)).
3. التعرض للعزل الانفرادي، وله فئتين: (نعم، لا).
4. مدة العزل الانفرادي، وله (4) فئات: ((من يوم الى اقل من 3 شهور)، (من 3 شهورالى اقل من 6 شهور)، (من 6 شهورالى اقل من سنة)، (سنة فأكثر)).
5. المؤهل العلمي، وله (4) فئات: (ثانوية فاقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
6. الحالة الاجتماعية، وله (4) فئات: (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق).
7. مكان السكن، وله (3) فئات: (مدينة، قرية، مخيم).

المتغيرات التابعة

1. الحاجات الإرشادية: مقاساً بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس الحاجات الإرشادية، والذي يتكون من (4) حاجات إرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية).
2. الطمأنينة النفسية: مقاساً بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس الطمأنينة النفسية.
3. التوافق النفسي والاجتماعي: مقاساً بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، والذي يتكون من (2) مجالين (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي).

3.6 إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة بصورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين (انظر ملحق ج)، إضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من اجل التحقق من الصدق والثبات (انظر ملحق أ).
- إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية (انظر ملحق ب)، وذلك بتصميمها الكترونيا لسهولة جمع بيانات الدراسة بسبب الظروف الصحية التي تعيشها البلد، وفق الرابط الالكتروني المرفق: https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScjIXVmJyZsKHkhhmqcDZjEQY9WB9aR4BSROd5dY74zSltoIg/closedform
- تواصل الباحث مع دائرة شؤون الأسرى والمحررين للحصول على إحصائيات بإعدادهم بعد الحصول على تسهيل مهمة من الجامعة (انظر ملحق هـ).
- تواصل الباحث مع اغلب الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية المشمولة بالدراسة ووفق ما هو متاح لمساعدته في نشر رابط الاستبانة، كما استفاد الباحث في توزيع الاستبانة من كونه احد الأسرى المحررين، حيث تم استخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي في تعميم ونشر الاستبانة بهدف الوصول لأكبر عينة تغطي أهداف الدراسة.
- جمع إجابات المفحوصين وتنظيمها وترتيبها وتجهيزها وترميزها تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي المناسب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).
- استصدار نتائج الدراسة وفق أسئلتها ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً إلى نتائج الدراسة.

3.7 المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS – Version 22)، وذلك بإدخال استجابات الأفراد المستجيبين على أدوات الدراسة، كما تم معالجة البيانات وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم إتباع الأتي:

1. استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية.
2. استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس للتحقق من الصدق البنائي لأدوات الدراسة.
3. استخدام معادلة كرونباخ الفا للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
4. استخراج المتوسطات والانحرافات للإجابة على سؤال الدراسة الأول.
5. استخدام اختباري ت لعينة واحدة أو مجموعة واحدة للإجابة على سؤال الدراسة الثاني.
6. استخدام اختباري ت لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة على سؤال الدراسة الثالث.
7. استخدام معامل الارتباط بيرسون للإجابة على سؤال الدراسة الرابع.
8. استخدام معامل الانحدار البسيط والمتعدد للإجابة على سؤالي الدراسة الخامس والسادس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، كذلك الكشف عن الفروق في مستويات الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغيرات (العمر، عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)، والعلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟

أ- الحاجات الإرشادية:

للإجابة على السؤال الأول والمتعلق بمتغير الحاجات الإرشادية، تم حساب المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي للحاجات، ويظهره الجدول (2) ذلك، وكل حاجة من الحاجات الإرشادية وفقراتها، وتظهره الجداول (3، 4، 5، 6).

جدول (2)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي للحاجات وكل حاجة من الحاجات الإرشادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الحاجات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	المستوى
1	النفسية	1	3.26	0.41	متوسط
4	الشخصية والمهنية	2	3.25	0.44	متوسط
3	الأسرية	3	3.17	0.44	متوسط
2	الاجتماعية	4	3.11	0.30	متوسط
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		**3.20**	**0.33**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه أن المستوى الكلي للحاجات الإرشادية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية قد جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.20) بانحراف مقداره (0.33)، وقد جاءت جميع مستويات الحاجات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.26 – 3.11)، وجاءت في المرتبة الأولى الحاجات (1) والتي تنص على "الحاجات النفسية" بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.26) وانحراف مقداره (0.41)، تلاها في المرتبة الثانية الحاجات (4) والتي تنص على " الحاجات الشخصية والمهنية " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.25)، وانحراف مقداره (0.44)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة الحاجات (2) والتي تنص على " الحاجات الاجتماعية " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.11)، وانحراف مقداره (0.30).

الحاجات الإرشادية:

1- الحاجات الإرشادية (النفسية):

جاء المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (النفسية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.26) بانحراف معياري مقداره (0.41)، وقد جاءت جميع مستويات الفقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.57 – 3.24)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (3) والتي تنص على " استطيع أن اكتشف قدراتي وإمكاناتي " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.57) وانحراف مقداره (0.84)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (2) والتي تنص على " أشعر بأنني متفائل بصفة عامة " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.55)، وانحراف مقداره (0.88)، وجاءت في المرتبة العشرين والأخيرة الفقرة (17) والتي تنص على " أشعر بأنني اقل من غيري " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.24)، وانحراف مقداره (1.09) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (النفسية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
3	استطيع أن اكتشف قدراتي وإمكاناتي	1	3.57	0.84	متوسط
2	أشعر بأنني متفائل بصفة عامة	2	3.55	0.88	متوسط
18	أستطيع التعامل مع مشاعري السلبية كالحزن أو الضيق	3	3.54	0.95	متوسط
10	افهم نفسي بشكل جيد	4	3.53	0.92	متوسط
5	لدي القدرة على فهم مشاعر الآخرين	5	3.52	0.91	متوسط
19	استطيع التغلب على الخوف	6	3.52	0.94	متوسط
6	لدي القدرة على إقناع الآخرين	7	3.52	0.91	متوسط
8	أحاول أن اعزز ثقتي بنفسي	8	3.52	0.97	متوسط
9	لدي القدرة الذاتية على ضبط نفسي	9	3.49	0.94	متوسط
14	لدي القدرة على التركيز	10	3.49	0.91	متوسط
11	أتحكم في انفعالات الغضب لدي	11	3.45	0.90	متوسط
7	لدي القدرة على استثمار وقت الفراغ	12	3.44	0.93	متوسط
1	أواجه صعوبة في التغلب على مشاعر القلق لدي	13	3.42	0.87	متوسط
20	استطيع التحكم في انفعالاتي	14	3.41	0.91	متوسط
13	استطيع تحقيق اكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي	15	3.40	0.92	متوسط
16	أعاني من الوساوس والأفكار الغير مريحة	16	3.33	1.04	متوسط
15	أعاني من الشعور بالوحدة النفسية	17	3.30	1.01	متوسط
12	أعاني من مشكلات النوم	18	3.29	0.98	متوسط
4	أشعر باني غير محبوب من قبل الآخرين	19	3.26	1.04	متوسط
17	أشعر بأنني اقل من غيري	20	3.24	1.09	متوسط
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (النفسية)		**3.26**	**0.41**	**متوسط**

2- الحاجات الإرشادية (الاجتماعية):

جاء المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (الاجتماعية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.11) بانحراف مقداره (0.30)، وقد جاءت جميع مستويات الفقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.58 – 3.06)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (21) والتي تنص

على " لدي القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.58) وانحراف مقداره (0.89)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (25) والتي تنص على " لدي القدرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.48)، وانحراف مقداره (0.94)، وجاءت في المرتبة السابعة عشرة والأخيرة الفقرة (33) والتي تنص على " اشعر برغبة العودة للسجن " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.06)، وانحراف مقداره (1.15) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (4)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (الاجتماعية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
21	لدي القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية	1	3.58	0.89	متوسط
25	لدي القدرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين	2	3.48	0.94	متوسط
26	استطيع اكتساب الاحترام والتقدير من قبل الآخرين	3	3.47	0.91	متوسط
24	لدي القدرة على عدم الاكتراث بمحاولة الآخرين على استفزازي	4	3.45	0.93	متوسط
37	هناك فرق كبير بين الحياة ما قبل السجن وما بعده	5	3.43	0.87	متوسط
23	أتقبل نقد الآخرين لي	6	3.43	0.93	متوسط
32	اشعر بان المجتمع غير مكترث بما يحدث معنا	7	3.32	0.87	متوسط
28	أتغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين	8	3.31	0.96	متوسط
35	هناك تغيرات اجتماعية لم استطع استيعابها	9	3.30	0.88	متوسط
29	يفهم الآخرين مشاعري بدقة	10	3.29	0.86	متوسط
22	اشعر بالخجل عندما أكون في جماعة	11	3.26	1.00	متوسط
34	اشعر بان الحياة تغيرت كثيرا ولا استطيع مجاراتها	12	3.20	0.98	متوسط
36	أواجه صعوبات في الاندماج في المجتمع	13	3.19	0.98	متوسط
30	اشعر بان الآخرين يتكلمون عني بطريقة غير جيدة	14	3.19	0.95	متوسط
31	يصعب عليّ التفاهم مع الآخرين	15	3.18	1.01	متوسط
27	اشعر بعدم القدرة على النقاش مع الآخرين	16	3.16	0.98	متوسط
33	اشعر برغبة العودة للسجن	17	3.06	1.15	متوسط
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (الاجتماعية)		**3.11**	**0.30**	**متوسط**

3- الحاجات الإرشادية (الأسرية):

جاء المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (الأسرية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.17) بانحراف مقداره (0.44)، وقد جاءت جميع مستويات الفقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.51 – 3.09)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (41) والتي تنص على " لدي القدرة على التعامل مع الصعوبات التي تواجهني في الأسرة " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.51) وانحراف مقداره (0.89)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (42) والتي تنص على " استطيع اكتساب ثقة الوالدين " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.43)، وانحراف مقداره (0.97)، وجاءت في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة الفقرة (47) والتي تنص على " اشعر بان أسرتي لا ترغب في سماع قراراتي " بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.09)، وانحراف معياري مقداره (1.03) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (الأسرية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
41	لدي القدرة على التعامل مع الصعوبات التي تواجهني في الأسرة	1	3.51	0.89	متوسط
42	استطيع اكتساب ثقة الوالدين	2	3.43	0.97	متوسط
40	لدي القدرة على السيطرة على الضغوط الحياتية	3	3.42	0.91	متوسط
44	يحترم أفراد أسرتي آرائي ووجهات نظري	4	3.40	0.93	متوسط
49	استطيع تفهم مشاعر أسرتي من الأبناء والبنات	5	3.38	0.90	متوسط
39	أعبر عن مشاعري للآخرين بطريقة صحيحة	6	3.38	0.89	متوسط
45	لدي القدرة على مصارحة المقربين بمشاكلي الأسرية	7	3.31	0.94	متوسط
38	ينتابني شعور بعدم الثقة مع الآخرين من الأسرة	8	3.29	1.07	متوسط
46	اشعر أنني لا أشارك في اتخاذ القرارات الأسرية بالشكل المطلوب	9	3.22	1.03	متوسط
48	اشعر بان هناك فجوة كبيرة بيني وبين أفراد أسرتي	10	3.14	1.03	متوسط
43	أعاني من الصراعات والشجارات مع أفراد أسرتي	11	3.12	0.98	متوسط
47	اشعر بان أسرتي لا ترغب في سماع قراراتي	12	3.09	1.03	متوسط
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (الأسرية)		**3.17**	**0.44**	**متوسط**

4- الحاجات الإرشادية (الشخصية والمهنية):

جاء المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (الشخصية والمهنية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.25) بانحراف مقداره (0.44)، وقد جاءت جميع مستويات الفقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.62-3.18)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (50) والتي تنص على " لدي القدرة على تطوير قدراتي وإمكاناتي " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.62) وانحراف مقداره (0.91)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (59) والتي تنص على " أنا مؤهل جيدا لممارسة عملي الجديد " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.50)، وانحراف مقداره (0.92)، وجاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة الفقرة (56) والتي تنص على " اشعر أنني لا استطيع العمل في وظيفتي سابقا " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.18)، وانحراف مقداره (0.95) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الحاجات الإرشادية (الشخصية والمهنية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
50	لدي القدرة على تطوير قدراتي وإمكاناتي	1	3.62	0.91	متوسط
59	أنا مؤهل جيدا لممارسة عملي الجديد	2	3.50	0.92	متوسط
55	استطيع الاندماج مع زملاء العمل	3	3.48	0.87	متوسط
51	استطيع اتخاذ قرارات مهمة تخص حياتي	4	3.46	0.90	متوسط
52	لدي القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار حياتي	5	3.42	0.92	متوسط
54	أتغلب على القلق بشأن مستقبلي المهني	6	3.37	0.91	متوسط
53	أفكر في رفع مستواي المادي لكن أتعثر دائما	7	3.35	0.87	متوسط
57	اشعر بان هناك فجوة بين قدراتي الخالية والقدرات المطلوبة لعملي	8	3.30	0.95	متوسط
58	اشعر بأنني مظلوم في عملي	9	3.25	0.98	متوسط
56	اشعر أنني لا استطيع العمل في وظيفتي سابقا	10	3.18	0.95	متوسط
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية (الشخصية والمهنية)		**3.25**	**0.44**	**متوسط**

ب- الطمأنينة النفسية:

للإجابة على السؤال الأول والمتعلق بمتغير الطمأنينة النفسية، تم حساب المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته، ويظهر ذلك في جدول (7)، ملحق (و).

جاء المستوى الكلي للطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.15) بانحراف مقداره (0.36)، وقد جاءت جميع مستويات الفقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.54 – 3.09)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (3) والتي تنص على " أثق بنفسي بدرجه كافية " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.54) وانحراف مقداره (0.89)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (34) والتي تنص على " تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.54)، وانحراف مقداره (0.91)، وجاءت في المرتبة الثامنة والثلاثون والأخيرة الفقرة (29) والتي تنص على " أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.09)، وانحراف مقداره (1.09) (انظر جدول (7)، ملحق (و).

ت- التوافق النفسي الاجتماعي:

للإجابة على السؤال الأول والمتعلق بمتغير التوافق النفسي الاجتماعي، تم حساب المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي، ويظهر الجدول (8) ذلك، وكل مجال من مجالات التوافق النفسي الاجتماعي وفقراتها، وتظهر الجداول (6، 7) ذلك.

جدول (8)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل مجال من مجالات التوافق النفسي الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	النمط	الرتبة	المتوسط	الانحراف	المستوى
1	التوافق النفسي	1	3.34	0.45	متوسط
2	التوافق الاجتماعي	2	3.32	0.46	متوسط
	المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		**3.33**	**0.43**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (8) أعلاه أن المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية قد جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.33) بانحراف مقداره (0.43)، وقد جاءت جميع مستويات التوافق بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.34 – 3.32)، وجاء في المرتبة الأولى المجال (1) والذي ينص على " التوافق النفسي " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.34) وانحراف مقداره (0.45)، تلاه في المرتبة الثانية والأخيرة المجال (2) والذي ينص على " التوافق الاجتماعي " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.32)، وانحراف مقداره (0.46).

التوافق النفسي الاجتماعي:

1- التوافق النفسي:

جاء المستوى الكلي للتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.34) بانحراف مقداره (0.45)، وقد جاءت جميع مستويات الفقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.66–3.18)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (23) والتي تنص على " تشجعني أسرتي على إظهار ما لدي من قدرات ومواهب " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.66) وانحراف مقداره (0.86)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (3) والتي تنص على " أستطيع الحديث عن نفسي وعن انجازاتي أمام الآخرين " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.63)، وانحراف مقداره (0.82)، وجاءت في المرتبة الثالثة والعشرون والأخيرة الفقرة (12) والتي تنص على " أشعر باليأس وتهبط همتي بسهولة " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.18)، وانحراف مقداره (0.98) والجدول التالي يظهر ذلك.

جدول (9)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
23	تشجعني أسرتي على إظهار ما لدي من قدرات ومواهب	1	3.66	0.86	متوسط
3	أستطيع الحديث عن نفسي وعن انجازاتي أمام الآخرين	2	3.63	0.82	متوسط
22	تقف أسرتي بجواري وتخاف علي عندما أتعرض لمشكلة ما	3	3.61	0.89	متوسط
1	لدي ثقة في نفسي بدرجة كافية	4	3.57	0.75	متوسط
2	أشعر بأنني متفائل بصفة عامة	5	3.53	0.85	متوسط
4	لدي القدرة على مواجهة مشاكلي بقوة وشجاعة	6	3.53	0.90	متوسط
18	أنا محبوب من أفراد أسرتي	7	3.52	0.94	متوسط
19	تحترم أسرتي رأيي وتأخذ به	8	3.52	0.88	متوسط
5	أشعر بأنني شخص له فائدة في الحياة	9	3.50	0.94	متوسط
11	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنني في حالة طيبة	10	3.49	0.86	متوسط
21	أشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي وثيقة وصادقة	11	3.49	0.93	متوسط
20	أحرص على مشاركة أسرتي أفراحها وأحزانها	12	3.48	0.93	متوسط
7	أشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتي	13	3.47	0.89	متوسط
8	أستطيع أن أكون سعيد في حياتي	14	3.46	0.91	متوسط
6	أشعر بأن المستقبل مشرق	15	3.44	0.92	متوسط
10	أشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس	16	3.43	0.89	متوسط
17	أشعر بأن حياتي مملوءة بالنشاط والحيوية	17	3.38	0.87	متوسط
9	أشعر بأنني شخص محظوظ في الدنيا	18	3.36	0.89	متوسط
14	أشعر بالقلق من وقت للآخر	19	3.28	0.90	متوسط
15	أنا شخص عصبي المزاج إلى حد ما	20	3.25	0.95	متوسط
13	أشعر باستياء وضيق	21	3.24	0.95	متوسط
16	أميل إلى تجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها	22	3.23	0.93	متوسط
12	أشعر باليأس وتهبط همتي بسهولة	23	3.18	0.98	متوسط
	المستوى الكلي للتوافق النفسي		**3.34**	**0.45**	**متوسط**

2- التوافق الاجتماعي:

جاء المستوى الكلي للتوافق الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.32) بانحراف مقداره (0.46)، وقد جاءت جميع مستويات الفقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.62 – 3.22)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (40) والتي تنص على " أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين لأن وعد الحر دين علي " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.62) وانحراف مقداره (0.92)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (42) والتي تنص على " أفكر كثيرا قبل أن أتقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين " بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.60)، وانحراف مقداره (0.91)، وجاءت في المرتبة الثانية والعشرين والأخيرة الفقرة (26) والتي تنص على " افتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين "بمستوى متوسط، بمتوسط مقداره (3.22)، وانحراف مقداره (0.92) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى التوافق الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط	الانحراف	المستوى
40	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين لأن وعد الحر دين علي	1	3.62	0.92	متوسط
42	أفكر كثيرا قبل أن أتقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين	2	3.60	0.91	متوسط
39	احرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي	3	3.59	0.90	متوسط
24	أحب الآخرين وأتعاون معهم	4	3.56	0.75	متوسط
43	احرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين	5	3.56	0.86	متوسط
45	اشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن	6	3.55	0.82	متوسط
41	أجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران	7	3.54	0.87	متوسط
25	أنا ناجح ومتوافق مع الحياة	8	3.50	0.81	متوسط
35	اشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي	9	3.49	0.89	متوسط
36	اشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيراً	10	3.47	0.92	متوسط
38	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية	11	3.47	0.86	متوسط
37	تربطني علاقات طيبة مع زملائي	12	3.45	0.92	متوسط
31	أتمنى أن اقضي معظم وقت فراغي مع الآخرين	13	3.41	0.87	متوسط
32	احترم رأي زملائي واعمل به	14	3.41	0.87	متوسط
34	اعتذر لزميلي إذا تأخر عن الموعد المحدد	15	3.39	0.85	متوسط
44	استمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم	16	3.39	0.82	متوسط
33	اشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي	17	3.38	0.86	متوسط
29	أتخلى عن إسداء النصح لزميلي خوفا من أن يزعل مني	18	3.36	0.92	متوسط
30	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة	19	3.31	0.98	متوسط
28	اخجل من مواجهة الكثير من الناس أو ارتبك أثناء الحديث أمامهم	20	3.24	0.98	متوسط
27	يصعب علي الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سني	21	3.22	0.98	متوسط
26	افتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين	22	3.22	0.92	متوسط
	المستوى الكلي للتوافق الاجتماعي		**3.32**	**0.46**	**متوسط**

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟":

للإجابة على السؤال الثاني والمتعلق بالفروق بين العينة والمجتمع، تم حساب المتوسطات والانحرافات واستخدام اختبار ت لعينة أو مجموعة واحدة (One Sample T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ويظهر جدول (11) ذلك.

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات واختبار (One Sample T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية

المتغيرات		المتوسط الحسابي للمجتمع = 3					
		بيانات العينة					
		العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	356	3.26	0.41	11.933	355	0.000**
	الاجتماعية	356	3.11	0.30	7.255	355	0.000**
	الأسرية	356	3.17	0.44	7.047	355	0.000**
	الشخصية والمهنية	356	3.25	0.44	10.616	355	0.000**
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		356	3.20	0.33	11.064	355	0.000**
الطمأنينة النفسية		356	3.15	0.36	7.726	355	0.000**
التوافق النفسي الاجتماعي	التوافق النفسي	356	3.34	0.45	14.380	355	0.000**
	التوافق الاجتماعي	356	3.32	0.46	13.147	355	0.000**
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		356	3.33	0.43	14.645	355	0.000**

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ولصالح عينة الأسرى المحررين كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (العمر، عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)؟"

1) العمر:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير العمر، تم حساب المتوسطات والانحرافات، انظر جدول (12) ملحق (و)، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر، ويظهر الجدول (13) ملحق (و) ذلك.

أظهرت النتائج انه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر، انظر جدول (12) ملحق (و)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر، انظر جدول (13) ملحق (و).

2) عدد سنوات الأسر:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير عدد سنوات الأسر، تم حساب المتوسطات والانحرافات (انظر جدول 20 صفحة 149)، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر، انظر جدول (14) ملحق (و) ذلك.

أظهرت النتائج انه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر، انظر جدول (15) ملحق (و)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر.

يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار اقل فرق جوهري (LCD)، والذي يوضحه الجدول (16) ملحق (و).

أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) فاقل، وذلك بين متوسطات من عدد سنوات أسرهم (اقل من 5 سنوات) من جهة وبين من عدد سنوات أسرهم (من 5–اقل من 10 سنوات، من 10–اقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر)، لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر، ولصالح من عدد سنوات أسرهم (اقل من 5 سنوات) كون المتوسط أعلى من متوسط من عدد سنوات أسرهم (من 5–اقل من 10 سنوات، من 10–اقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر)، انظر جدول (16) ملحق (و).

3) التعرض للعزل الانفرادي:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير التعرض للعزل الانفرادي، تم حساب المتوسطات والانحرافات واستخدام اختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التعرض للعزل الانفرادي (نعم، لا)، ويظهر الجدول (17) ملحق (و) ذلك.

يلاحظ من الجدول (17) ملحق (و)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التعرض للعزل الانفرادي (نعم، لا)، ولصالح من لم يتعرضوا للعزل الانفرادي كون المتوسط لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن تعرضوا للعزل الانفرادي.

4) مدة العزل الانفرادي:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير مدة العزل الانفرادي، تم حساب المتوسطات والانحرافات (انظر جدول (18)، ملحق (و)، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي.

أظهرت النتائج انه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي، انظر جدول (18) ملحق (و)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي.

يلاحظ من الجدول (19) ملحق (و)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية،

الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار اقل فرق جوهري (LCD)، والذي يوضحه الجدول (20) ملحق (و).

أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) فاقل، وذلك بين متوسطات من مدة عزلهم الانفرادي (من يوم –اقل من 3 شهور) من جهة وبين من مدة عزلهم الانفرادي (من 3 شهور–اقل من 6 شهور، من 6 شهور–اقل من سنة، سنة فأكثر)، لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية) والطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي، ولصالح من مدة عزلهم الانفرادي (من يوم –اقل من 3 شهور) كون المتوسط أعلى من متوسط من مدة عزلهم الانفرادي (من 3 شهور–اقل من 6 شهور، من 6 شهور–اقل من سنة، سنة فأكثر)، انظر جدول (20)، ملحق (و).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) فاقل، وذلك بين متوسطات من مدة عزلهم الانفرادي (من يوم –اقل من 3 شهور) من جهة وبين من مدة عزلهم الانفرادي (من 3 شهور–اقل من 6 شهور، من 6 شهور–اقل من سنة)، لمستوى الحاجات الإرشادية (الشخصية والمهنية) والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي، ولصالح من مدة عزلهم الانفرادي (من يوم –اقل من 3 شهور) كون المتوسط أعلى من متوسط من مدة عزلهم الانفرادي (من 3 شهور–اقل من 6 شهور، من 6 شهور–اقل من سنة)، انظر جدول (20) ملحق (و).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) فاقل، وذلك بين متوسطات من مدة عزلهم الانفرادي (من 6 شهور–اقل من سنة) من جهة وبين من مدة عزلهم الانفرادي (أكثر من سنة)، لمستوىالتوافق النفسي

الاجتماعي الكلي ومجال (التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي، ولصالح من مدة عزلهم الانفرادي (أكثر من سنة) كون المتوسط أعلى من متوسط من مدة عزلهم الانفرادي (من 6 شهور–اقل من سنة)، انظر جدول (20)، ملحق (و).

5) المؤهل العلمي:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات والانحرافات (انظر جدول (21)، ملحق (و)، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويظهر الجدول (22)، ملحق (و) ذلك.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، انظر جدول (21)، ملحق (و)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

يلاحظ من الجدول (22) ملحق (و)، يبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة

الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار اقل فرق جوهري (LCD)، والذي يوضحه الجدول (23) ملحق (و).

أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) فاقل، وذلك بين متوسطات من مؤهلهم العلمي (ثانوية فاقل، دبلوم، بكالوريوس) من جهة وبين من مؤهلهم العلمي (دراسات عليا)، لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح من مؤهلهم العلمي (دراسات عليا) كون المتوسط أعلى من متوسط من مؤهلهم العلمي (ثانوية فاقل، دبلوم، بكالوريوس)، انظر جدول (24)، ملحق (و).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) فاقل، وذلك بين متوسطات من مؤهلهم العلمي (دبلوم) من جهة وبين من مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجال (التوافق النفسي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح من مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) كون المتوسط أعلى من متوسط من مؤهلهم العلمي (دبلوم)، انظر جدول (23)، ملحق (و).

6) الحالة الاجتماعية:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية، تم حساب المتوسطات والانحرافات، انظر جدول (25)، ملحق (و)، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ويظهر الجدول (26)، ملحق (و) ذلك.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (انظر جدول (24)، ملحق (و)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

يلاحظ من الجدول (26)، ملحق (و)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

7) مكان السكن:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير مكان السكن، تم حساب المتوسطات والانحرافات، انظر جدول (25)، ملحق (و)، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن، ويظهر جدول (27)، ملحق (و) ذلك.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال

الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن، انظر جدول (27)، ملحق (و)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان السكن.

يلاحظ من الجدول (27)، ملحق (و)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) فأقل في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار اقل فرق جوهري (LCD)، والذي يوضحه الجدول (28) ملحق (و).

أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = 0.05) فاقل بين متوسطي مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير مكان السكن، وذلك بين من مكان سكنهم (قرية) من جهة وبين من مكان سكنهم (مدينة، مخيم)، ولصالح من مكان سكنهم (قرية) كون المتوسط الحسابي لمستوى طمأنينتهم النفسية أعلى من المتوسط الحسابي لمستوى الطمأنينة النفسية لمن سكنهم (مدينة، مخيم)، انظر جدول (28) ملحق (و).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟"

للإجابة على السؤال الرابع والمتعلق بالكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية)

بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ويظهر الجدول (21) ملحق (و) ذلك.

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على الترتيب (0.836، 0.681، 0.738، 0.781، 0.690)، مما يؤشر على انه كلما زادت الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) زادت الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، انظر جدول (29) ملحق (و).

كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على الترتيب (0.749، 0.659، 0.572، 0.639، 0.701)، مما يؤشر على انه كلما زادت الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) زاد التوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية (انظر جدول (29) ملحق (و).

كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والتوافق الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على الترتيب (0.666، 0.539، 0.520، 0.638، 0.616)، مما يؤشر على انه كلما زادت الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) زاد التوافق الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية (انظر جدول (29) ملحق (و).

كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والمستوى الكلي للتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على الترتيب (0.753، 0.638، 0.581، 0.679، 0.701)، مما يؤشر على انه كلما زادت الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) زاد المستوى الكلي للتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، انظر جدول (29) ملحق (و).

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على "هل تتنبأ الحاجات الإرشادية بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟"

للإجابة على السؤال الخامس والمتعلق بالحاجات الإرشادية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام طريقة (الإدخال التدريجي للمتغيرات المستقلة (Stepwise))، ومن اجل الكشف عن إمكانية تنبؤ الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي يوضحها الجدول (30) ملحق (و).

أظهرت النتائج وجود أربع نماذج للانحدار الخطي المتعدد، وقد تم الاستقرار على النموذج الرابع كونه أفضل نموذج دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01, 0.05$)، حيث بلغت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية (0.856)، مما يؤشر على وجود علاقة طردية موجبة، والذي يشير إلى انه كلما زادت الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) زادت الطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R^2= 0.730)، وهذا يعني أن الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية

والمهنية) قد فسّرت ما مقداره (73%) من التباين في الطمأنينة النفسية، كما بلغت قيمة (F) (241.312)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) للحاجات الإرشادية بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية "، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن الحاجات الإرشادية تؤثر (تتنبأ) بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار للنموذج الرابع، والتي يوضحها الملحق (انظر جدول (30) ملحق (و).

أظهرت النتائج أن قيمة المعاملات غير المعيارية لثابت الانحدار للنموذج الرابع قد بلغت (B=0.206) بخطأ معياري (0.105)، وأن قيمة (t= 1.952) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$، 0.01)، كما تراوحت قيم المعاملات غير المعيارية للحاجات الإرشادية (B=(0.085-0.360) بخطأ معياري (-0.033 0.050) والمعاملات المعيارية (0.096−0.386)، وأن قيمة (t= 2.225-9.271) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (انظر جدول (30) ملحق (و)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

الطمأنينة النفسية = 0.312 (الحاجات الأسرية) + 0.360 (الحاجات الاجتماعية) + 0.171 (الحاجات الشخصية والمهنية) + 0.085 (الحاجات النفسية)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

الطمأنينة النفسية = 0.386 (الحاجات الأسرية) + 0.300 (الحاجات الاجتماعية) + 0.210 (الحاجات الشخصية والمهنية) + 0.096 (الحاجات النفسية)

كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة (الإدخال (Enter))، ومن اجل الكشف عن إمكانية تنبؤ الحاجات الإرشادية الكلي بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي يوضحها الجدول (31) ملحق (و).

أظهرت النتائج وجود نموذج للانحدار الخطي البسيط، وهو دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01, 0.05$)، حيث بلغت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الحاجات الإرشادية الكلي بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية (0.836)، مما يؤشر على وجود علاقة طردية موجبة، والذي يشير إلى انه كلما زادت الحاجات الإرشادية الكلي زادت الطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R^2= 0.699)، وهذا يعني أن الحاجات الإرشادية الكلي قد فسّرت ما مقداره (69.9%) من التباين في الطمأنينة النفسية، كما بلغت قيمة (F) (823.576)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) للحاجات الإرشادية الكلي بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية "، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي البسيط، مما يعني أن الحاجات الإرشادية الكلي تؤثر (تتنبأ) بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار، والتي يوضحها الملحق (انظر جدول (31) ملحق (و).

أظهرت النتائج أن قيمة المعاملات غير المعيارية لثابت الانحدار قد بلغت (B=0.277) بخطأ معياري (0.101)، وأن قيمة (t= 2.758) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01, 0.05$)، كما بلغت قيمة المعاملات غير المعيارية للحاجات الإرشادية الكلي (B=(0.898) بخطأ معياري (0.031) والمعاملات المعيارية (0.836)، وأن قيمة (t= 28.698) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05، 0.01$)، انظر جدول (31) ملحق (و)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

الطمأنينة النفسية = 0.277 + 0.898 (الحاجات الإرشادية الكلي)

معادلة الانحدار : المعاملات المعيارية

الطمأنينة النفسية = 0.836 (الحاجات الإرشادية الكلي)

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على "هل تتنبأ الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟"

للإجابة على السؤال السادس والمتعلق بالحاجات الإرشادية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام طريقة (الإدخال التدريجي للمتغيرات المستقلة (Stepwise))، ومن اجل الكشف عن إمكانية تنبؤ الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي يوضحها الجدول (32) ملحق (و).

أظهرت النتائج وجود ثلاث نماذج للانحدار الخطي المتعدد، وقد تم الاستقرار على النموذج الثالث كونه أفضل نموذج دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01, 0.05$)، حيث بلغت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية (0.774)، مما يؤشر على وجود علاقة طردية موجبة، والذي يشير إلى انه كلما زادت الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) زادت التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R^2= 0.598)، وهذا يعني أن الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) قد فسّرت ما مقداره (59.8%) من التباين في التوافق النفسي الاجتماعي، كما بلغت قيمة (F) (174.824)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) للحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى

المحررين في شمال الضفة الغربية "، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن الحاجات الإرشادية تؤثر (تتنبأ) بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار للنموذج الثالث، والتي يوضحها الجدول (32) ملحق (و).

أظهرت النتائج أن قيمة المعاملات غير المعيارية لثابت الانحدار للنموذج الرابع قد بلغت(B=0.526) بخطأ معياري (0.126)، وأن قيمة (t= 4.177) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ ،0.01)، كما تراوحت قيم المعاملات غير المعيارية للحاجات الإرشادية (B=(0.213-0.352) بخطأ معياري (-0.046 0.050) والمعاملات المعيارية (0.203−0.362)، وأن قيمة (t= 4.248-7.358) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، انظر جدول (32) ملحق (و)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

لتوافق النفسي الاجتماعي = 0.526 + 0.352 (الحاجات الشخصية والمهنية) + 0.306 (الحاجات الأسرية) + 0.213 (الحاجات النفسية)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

التوافق النفسي الاجتماعي = 0.362 (الحاجات الشخصية والمهنية) + 0.318 (الحاجات الأسرية) + 0.203 (الحاجات النفسية)

كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة (الإدخال (Enter))، ومن اجل الكشف عن إمكانية تنبؤ الحاجات الإرشادية الكلي بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي يوضحها الجدول (33) ملحق (و).

أظهرت النتائج وجود نموذج للانحدار الخطي البسيط، وهو دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$, 0.05)، حيث بلغت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الحاجات الإرشادية الكلي بالتوافق النفسي

الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية (0.753)، مما يؤشر على وجود علاقة طردية موجبة، والذي يشير إلى انه كلما زادت الحاجات الإرشادية الكلي زادت التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R^2= 0.567)، وهذا يعني أن الحاجات الإرشادية الكلي قد فسّرت ما مقداره (56.7%) من التباين في التوافق النفسي الاجتماعي، كما بلغت قيمة (F) (463.194)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) للحاجات الإرشادية الكلي بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية"، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي البسيط، مما يعني أن الحاجات الإرشادية الكلي تؤثر (تتنبأ) بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار، والتي يوضحها الجدول (33) ملحق (و).

أظهرت النتائج أن قيمة المعاملات غير المعيارية لثابت الانحدار قد بلغت(B=0.251) بخطأ معياري (0.144)، وأن قيمة (t= 1.746) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$، 0.01)، كما بلغت قيمة المعاملات غير المعيارية للحاجات الإرشادية الكلي (B=(0.964) بخطأ معياري (0.045) والمعاملات المعيارية (0.753)، وأن قيمة (t= 21.522) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05، 0.01)، انظر جدول (33) ملحق (و)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

التوافق النفسي الاجتماعي = 0.251 + 0.964 (الحاجات الإرشادية الكلي)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

التوافق النفسي الاجتماعي = 0.753 (الحاجات الإرشادية الكلي)

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

5.1 مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، كذلك الكشف عن الفروق في مستويات الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغيرات (العمر، عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)، والعلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، كذلك التنبؤ بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟":

أ- الحاجات الإرشادية:

توصلت النتائج إلى أن المستوى الكلي للحاجات الإرشادية وأبعادها (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية قد جاء بمستوى متوسط.

وهذا يؤشر إلى أن الأسرى والغالبية منهم على قلة معرفة وقدرة على إشباع حاجاته أو اكتشافها بسهولة، حيث يحتاج إلى الإرشاد والتوجيه من أجل اكتشافها وتحديدها له، ومن ثم مساعدته على إشباع هذه الحاجات، لذلك فان الأسير الذي أنهك في معركة الوعي داخل السجن يريد ترميم ذات، من خلال تبيان قدرته على التأقلم في كافة الظروف الحياتية، إلا أن الأسرى المحررين الذين امضوا سنين طوال في المعتقلات الإسرائيلية لا يزالون يكابرون على أنفسهم، من خلال إظهار أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وأنهم يستطيعون مواجهة ما

يعترضهم من مشكلات والتأقلم مع الأوضاع الجديدة التي يعيشونها خارج السجن، ويعبر الأسير عن ذلك من خلال الحيل الدفاعية التي يعزز بها نفسه بالقدرة على التفاعل داخل الحياة الاجتماعية والمهنية خارج السجن.

حيث أن اغلب السجناء الذين امضوا مدة طويلة في الأسر يحصلون على مرتب من السلطة الفلسطينية، فان ذلك يعطيهم القدرة على العيش والانخراط في المجتمع، كما أن هناك عدد لا بأس به من الأسرى هم من ضمن عناصر الأجهزة الأمنية الذين تأقلموا في مواقعهم الجديدة، إلا أن ذلك لا يمنع أن هناك حاجات إرشادية مطلوبة لهذه الفئة من اجل العيش في مسارات جديدة ومختلفة، بحيث يكونوا قادرين على العطاء والإبداع، حيث أن هناك طاقات كبيرة لدى هذه الفئة واستغلالها بشكل ايجابي وعدم الركون والاستسلام للأمر الواقع يجعل منها فئة قادرة على تحقيق ذاتها.

ومن خلال النتائج يتضح أن الحاجات النفسية هي الحاجات التي جاءت في المرتبة الأولى والتي تحتاج إلى برامج إرشادية من اجل التخفيف من الإنهاك النفسي الذي أصاب الأسير في معركة الوعي مع السجان ومع ظروف الاعتقال وأقبية التحقيق، فالتحقيق في السجون الإسرائيلية يعتمد على العامل النفسي، وحتى الصراع بين إدارة السجون الإسرائيلية والأسرى الفلسطينيين يعتمد على العوامل النفسية، لذلك جاءت الحاجات النفسية في المرتبة الأولى أي في مقدمة الحاجات الإرشادية للأسرى المحررين، مما يؤكد أهمية التخلص من الآثار النفسية العالقة من تلك المرحلة في وجدان ونفسية الأسير.

كما أن هذه الفئة بحاجة إلى إعادة تأهيل مهني وشخصي، حيث أن سنوات الأسر أبعدت الأسير عن مجال عمله ومواكبته للتطور الحاصل في مجال العمل المهني أو المكتبي منذ بدأ الانتفاضة إلى الآن، فقد أصبح الاعتماد على العمل الآلي من خلال استخدام الحاسوب إضافة إلى تطور الأدوات المهنية ساهم بوجود فجوة بين الأسرى المتغيبين عن عملهم وبين الأفراد المستمرين بالعمل، فقد أكد المبحوثين أن هناك فجوة بين قدراتهم والقدرات المطلوبة لعملهم، لذلك لابد من إعادة تأهيلهم في مجال العمل المهني من اجل دمجهم في الحياة المهنية بشكل أفضل واستثمار طاقاتهم.

كما تشير النتائج إلى أن هذه الفئة أو الشريحة من المجتمع بحاجة إلى إرشاد وتوجيه من اجل تحقيق الانسجام الداخلي والخارجي مع المجتمع، وتظهر النتائج أن هناك صعوبات في التعامل مع الأسرة وذلك نتيجة الفجوة المعرفية والسلوكية بين السجين وعائلته حيث أن السجين انقطع عن العالم الخارجي مدة طويلة وان هناك تغيرات اجتماعية ومعرفية طرأت خلال هذه المدة، مما يولد اختلاف بين السجين وعائلته في وجهات النظر.

فالحاجات التي يريد الأسير إشباعها متعددة، منها ما هم اسري ونفسي وتعليمي وتأهيلي واجتماعي كما يراها نادي الأسير الفلسطيني، وخصوصاً أن الظروف التي كان يعيش فيها الأسير قد اختلفت بعد سنوات الأسر، وان المثاليات داخل السجن تختلف عما خارجه، فهذه الحاجات يمكن الولوج إليها من خلال البرامج الإرشادية التي تحاكي حاجاته، وتعمل على ردة الفعل ما بين ما يعيشه الأسير من مثاليات أو أفكار عن الخارج وما يعيشه بداخله من قيم مكتسبة من خلال تجربته الاعتقالية، وذلك من اجل تجسير الفجوة ما بين الأسير وما بين المجتمع الذي يعيش فيه، أضف إلى ذلك أن الأسير الذي أمضى سنوات في السجن بحاجة إلى الاستقرار النفسي، وان الدخول في مشكلات أسرية واجتماعية سوف تؤثر في استقراره واتزانه النفسي.

وكما يرى الرواشدة (2011) فإن الإنسان بطبيعته وتكوينه يميل إلى تحقيق ذاته من خلال الأعمال التي يقدمها لأفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتسعى المجتمعات لتامين احتياجات أفرادها والاهتمام برغباتهم وميولهم من أجل الوصول بهم إلى السلوكيات التي تتماشى مع قيم وعادات المجتمع والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فالأسرى المحررين يشكلون شريحة مجتمعية هامة في المجتمع الفلسطيني لما بذلوه من تضحيات وعذابات داخل السجون فهم بحاجة إلى التعرف على مشكلاتهم واهتماماتهم وميولهم ورغباتهم، فحاجاتهم تمثل مطلبا هاما من أجل الولوج إلى التفاعل البناء داخل المجتمع لان ما يشبع ويرضي حاجات الفرد ناتج من علاقاته مع الآخرين ومن خلال تفاعله في بيئته الاجتماعية.

كما أن إشباع الحاجات للأسير تعمل على إشاعة الثقة بالذات لديه مما يؤثر تأثيراً ايجابياً في التخفيف من حدة التوتر لديه ويساعده في التكيف الاجتماعي داخل مجتمعه، بما يساهم بتحقيق متطلبات العيش الملائم، والانسجام الذاتي والاجتماعي والأسري.

ويرى جلاسر أن السلوك غير المسؤول ينتج عندما يفشل الناس في أن يتعلموا القدرة على إشباع حاجاتهم بطريقة صحيحة، وبالتالي فهم يلجئون لأي طريقة لإشباع حاجاتهم بغض النظر عن الأسلوب، أي تصبح الغاية تبرر الوسيلة، وبغض النظر عن نوعية السلوك الذي يختارونه (المنسي، 2017).

وترى النظرية الواقعية انه يجب التركيز على السلوك لأنه محور الفعل، وهو الذي يتم السعي لتغيره بدلاً من التركيز على العواطف، فان السلوك قابل للقياس ويمكن ضبطه وتوجيهه ومنع ارتباطه مع العواطف والمشاعر، لذلك فان الحاجات الإرشادية للأسرى يجب أن تنبع من الواقع الذي يعيشه الأسير وليس من باب العواطف، كما يجب التركيز على سلوكيات الأسرى واحتياجاتهم من اجل بناء برامج إرشادية قادرة على محاكاة نفسياتهم ومشاكلهم الأسرية والمهنية والنفسية والاجتماعية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة حمدونة (2014) والتي توصلت إلى أن الأسرى المحررين لا يتلقون تأهيل نفسي وتربوي واجتماعي، مما يفسر بوجود تقصير من المؤسسات نحوهم ووجود معاناة لدى الأسرى تتمثل في الوحدة، وتفسر هذه النتيجة بفقدان وغياب رعاية الأبناء للأسرى، لما له من دور كبير في هذه المعاناة، وأيضا هناك تقصير من المجتمع اتجاههم، كذلك وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الأسرى ومن هذه المشكلات عدم تلقي تأهيل نفسي وتربوي واجتماعي لدى الأسرى.

وتعارضت هذه النتائج مع دراسة المحتسب وبن العزمية (2014) والتي توصلت إلى أن مستويات الضغط النفسي لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية منخفضة.

ب- الطمأنينة النفسية:

توصلت النتائج إلى أن المستوى الكلي للطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية قد جاء بمستوى متوسط.

ويعود ذلك إلى القلق من بعض المواقف التي تتصف بالغموض وأيضاً القدرة على التأثير والإقناع، حيث تعتبر الطمأنينة النفسية من أهم الحاجات وأكثرها التصاقاً بالفرد، فقد سعى الأفراد منذ القدم إلى تحقيق حاجاتهم الضرورية وتقوية علاقاتهم مع بعضهم البعض، من خلال الاحترام المتبادل والقبول والتعاون، على الرغم من تأرجح هذه العلاقات بين الأفراد بين القوة والضعف والحب والكراهية والمسالمة والاعتداء، والعدل والظلم، لذلك كان لابد من البحث عن وسائل تعين الأفراد على الشعور بالطمأنينة ومواجهة الأخطار المحدقة بهم (الشريف، 2003).

وبما أن الأسير لديه حاجات إرشادية في مجاله الاجتماعي والأسري، فان هذه الحاجات تلعب دوراً مهما في تحقيق الطمأنينة النفسية للأسرى، فالطمأنينة النفسية هي مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه، ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية، والطبيعية، والأوبئة والأمراض، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله أو ملبسه (Lazarus, 2002:30).

لذلك فان إحساس الأسير بالطمأنينة مرتبط بالحالة البدنية والنفسية والاجتماعية ومدى إشباع الحاجات لدى الأسير، كما أن عدم الشعور بالأمن والطمأنينة كما يرى آدلر (Adler) ينشأ عن شعور الفرد بتدني الذات وتحقيرها، كما ينتج ذلك عن الإحساس بالقصور العضوي أو المعنوي، ممّا يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك ببذل المزيد من الجهد الّذي قد يكون إيجابيّاً نافعاً، أو سلبيّاً كالعنف والتطرف، لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي عند آدلر بقدرة الفرد على تحقيق التّكيّف والسّعادة في ميادين العمل والحبّ والمجتمع (أبو جادو، 2016).

فيما يرى اريكسون أن الطمأنينة النفسية يقابلها حاجات أساسية، يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة، وان إشباع حاجات الأسرى يؤدي إلى تحقيق الطمأنينة النفسية، فيما يرى ماسلو أن الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة

والنبذ الاجتماعي، وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة.

وعليه فان الأسرى الفلسطينيين لديهم احتياجات خاصة ينبغي العمل على تحقيقيها من اجل إشاعة الطمأنينة لديهم، وانه يجب أن يكون هناك عمل على تحقيق ذلك حتى لا يقع الأسير ضمن دائرة الوحدة النفسية أو الصراع النفسي، وتدل هذه النتائج على أن هناك نوعاً ما من الطمأنينة النفسية لدى الأسرى حيث أن عملية الأسر تمت من اجل تحقيق أحلام شعب بأكمله وليس نتيجة سلوكيات خاطئة، مما يولد لديه روح الانتماء وتحقيق الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرعة (2019) والتي توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي متوسط، وأن قلق المستقبل مرتفع لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الصهيونية، ودراسة غراب وبنات وسلهب (2014) والتي أظهرت نتائجها حصول محور الأمن النفسي على وزن نسبي مقداره (64.8%).

ت- التوافق النفسي الاجتماعي:

توصلت النتائج إلى أن المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي وبعديه (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية قد جاء بمستوى متوسط.

يتمثل التوافق النفسي في تقبل الفرد لذاته وفهمها فهماً واقعياً وقدرته على تحقيق الإشباعات لحاجاته البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، وخفض التوترات، والقلق بطريقه يرضي عنها المجتمع، والتي تدفعه إلى مزيد من العمل والإنتاجية من خلال وجود علاقة إيجابيه بين الفرد والبيئة المحيطة، وشعوره بالأمن الشخصي والاجتماعي، وإحساسه بقيمته، كما أن التوافق النفسي يقصد به رضا الفرد وفهمه لنفسه وقدراته، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها وذلك من خلال الالتزام بمعايير وقيم وأخلاقيات المجتمع.

وعلى ذلك فان الأسرى المحررين لديهم نوع من القدرة التي تأهلهم لإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها، وذلك من خلال الالتزام بمعايير وقيم وأخلاقيات المجتمع، إلى أن هذه العلاقات بحاجة إلى تقوية، حيث أن هناك شعوراً بالضيق وعدم المرونة، فالمرونة تشكل أحد أهم مظاهر التوافق النفس اجتماعي، وأيضاً عدم القدرة على مواجهة الإحباط، والتي تمثل عملية مواجهته مظهراً من مظاهر التوافق النفس اجتماعي، ويدل على ذلك السلوك المزاجي والعصبي لدى الأسير، وعلى الرغم من ذلك فان علاقات الأسرى الاجتماعية تدل على وجود توافق اجتماعي من خلال علاقاتهم مع الآخرين والحرص على هذه العلاقة.

وهنا لابد من الإشارة إلى النظريات النفسية، فترى التحليلية أن الشخصية الإنسانية ذات تصور دينامي متفاعل، وقد قسم فرويد بناء الشخصية إلى ثلاث مكونات هي (الهو، والانا، والانا الأعلى)، ويري أن سلوك الإنسان يعد نتاجاً من التفاعلات التي تتم بين هذه المكونات الثلاثة، وترى السلوكية أن مظاهر الشخصية السوية هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها، مما يدل على توافق نفس اجتماعي لدى الفرد، وتؤكد النظرية السلوكية على وجود بعض العوائق التي عادة ما تعوق إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته، مما يدفع الفرد لتعديل سلوكه وإعادة تعبئة طاقته بشكل مختلف، بحيث يمكنه من التغلب على العائق وإشباع حاجاته، وبما يمكنه من الوصول إلى حالة من الاتزان الداخلي والتوافق النفسي الناتج عن خفض التوتر الداخلي الملح في إشباع الحاجات.

فيما ترى النظريات الاجتماعية والتي تنظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، حيث يشير هذا الاتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد للجماعة والرضوخ لأوامرها، وذلك لمقابلة متطلبات الحياة اليومية وتحقيق التوافق، فالانقياد للجماعة للمحافظة على تماسكها ووحدتها والدفاع عنها لتحقيق أمنها يعتبر أسلوبا إيجابياً للتوافق، وهذا ما يقوم به الأسرى وهو الالتزام بالجماعة لتحقيق متطلبات الحياة من خلال المحافظة على الالتزام بمعايير وقيم وأخلاقيات المجتمع.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة زقوت وأبو دقة (2012) والتي توصلت إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسيرات بلغ (67.1%)، فيما تعارضت مع دراسة الطلاع (2010) والتي أظهرت ارتفاع درجة التوافق النفسي لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟"

توصلت النتائج إلى انه توجد فروق في متوسطات الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي بين العينة ومجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، ولصالح عينة الأسرى المحررين كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمجتمع الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.

وهذه النتائج تؤكد أن الأسرى الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي والذين شملتهم الدراسة لديهم حاجات النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية، أكثر من مجتمع الأسر المحررين، وذلك من اجل الاندماج في المجتمع حيث أن سنوات الأسر في السجن وطول مدتها أقصتهم عن الكثير من التغيرات الاجتماعية والمهنية والتنشئة الأسرية لأطفالهم، فهم بحاجة للإرشاد من اجل وضعهم على الطريق الصحيح في التعامل مع الآخرين واستيعاب المتغيرات التي تعود عليهم وعلى تكوينهم الشخصي بالفائدة، والتي تحقق لهم مستوى أعلى من الطمأنينة النفسية، وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.
ولم يجد الباحث دراسات تتعلق بالاسرى والمحررين والعلاقة بين الطنأنينة النفسية والحاجات الارشادية، لندرة ذلك، مما حدى بالباحث للكتابة في هذا المجال.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " هل توجد فروق في الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية

تعزى لمتغيرات (العمر، عدد سنوات الأسر، التعرض للعزل الانفرادي، مدة العزل الانفرادي، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)؟":

1) العمر:

توصلت النتائج إلى انه لا توجد فروق في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ظروف الاعتقال التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال واحدة ويخضعون لنفس القوانين، ويمارس عليهم نفس الضغوط مهما كان عمر المعتقل، كما أن الحاجات الإرشادية للأسرى لا تختلف باختلاف العمر لان هذه الحاجات مطلب عام لكل الأسرى، لذلك لم يكن هناك فروق تعود للعمر في الاستجابات على محاور الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شعبان واليازجي (2020) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لعمر الأسير على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ودراسة الشرعة (2019) والتي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل تعزى لمتغير العمر، ودراسة الشريف (2013) والتي أظهرت أن عمر الأسير لا يؤثر على توافقه النفسي والزواجي، ودراسة الرواشدة (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق في البعد النفسي والأسري بين الأسرى المحررين وأيضا الكلى حسب متغير العمر.

وتعارضت مع دراسة غراب وبنات وسلهب (2014) والتي أظهرت وجود فروق في آراء أفراد العينة حول درجات الشعور بالأمن النفسي للأسرى تعزى لمتغير العمر (من20 إلى 30، 30 فما فوق) وذلك لصالح من تتراوح أعمارهم من (20 إلى 30 سنة).

2) عدد سنوات الأسر:

توصلت النتائج إلى انه توجد فروق في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر، ولصالح من عدد سنوات أسرهم (اقل من 5 سنوات).

ويعزو الباحث إلى أن هذه الفئة التي كان عدد سنوات أسرها (اقل من 5 سنوات) لم تبعد كثيرا عن التغيرات الاجتماعية في المجتمع، مما جعلها تدخل في تناقض ما بين داخل الأسر وخارجه، وأيضا نلاحظ ارتفاعاً في الحاجات الإرشادية لها لأنها لم تحصل على مرتب (معاش) من وزارة الأسرى كالفئات الأخرى، مما يجعلها بحاجة إلى الوظيفة أو مصدر دخل ثابت، وان الحاجات التأهيلية لها تلعب دوراً في إيجاد وظيفة واستقرار، كما أن عدم طول مدة الأسر لم يؤثر في الحالة النفسية لها كما الأشخاص الذين امضوا مدد أطول، لذلك جاءت الفروق بين هذه الفئات.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة أبو شعبان واليازجي (2020) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعود لمدة الاعتقال على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ودراسة الشرعة (2019) والتي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل تعزى لمتغير مدة الاعتقال، ودراسة الرواشدة (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق لمتغير مدة الأسر على بعدي التوافق الاجتماعي والنفسي.

3) التعرض للعزل الانفرادي:

توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التعرض للعزل الانفرادي (نعم، لا)، ولصالح من لم يتعرضوا للعزل الانفرادي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأفراد الذين لم يتعرضوا للعزل وجدت لديهم القدرة على العيش والتعامل مع كافة الظروف والمستجدات، لذلك كانت الحاجات الإرشادية لهم اكبر، لكنهم كانوا أكثر طمأنينة وتوافقاً نفسياً بسبب أن الممارسات التي تمارس على الأسرى في العزل من حرمان من الزيارات تقلل من الطمأنينة النفسية ومن التوافق النفس اجتماعي، كما أن عدد ساعات التنفس لديهم تكون اقل، وهذا جزء من الممارسات التي يمارسها الاحتلال في محاولاته لتركيع الأسرى وإذلالهم ومحاربتهم نفسياً واجتماعياً، مما ولد لديهم طمأنينة اقل من الآخرين الذين لم يتعرضوا للعزل.

4) مدة العزل الانفرادي:

توصلت النتائج إلى أنه أنه توجد فروق في المتوسطات لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي. ولصالح من مدة عزلهم الانفرادي (من يوم –اقل من 3 شهور) و(أكثر من سنة).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى انه كلما ارتفعت مدة العزل تقل الحاجات الإرشادية والطمأنينة والتوافق النفس اجتماعي، وذلك لما يلاقيه الأسرى من معاملة مختلفة عن الآخرين في العزل الانفرادي، من حرمان لكل الامتيازات التي يتمتع بها الأسرى الآخرين، كما أنهم يقعون تحت التفتيش المستمر ليلاً، وحرمان من الزيارات العائلية، وهذا كله في إطار معركة الوعي والضغط النفسي على الأسير.

5) المؤهل العلمي:

توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق

النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح من مؤهلهم العلمي (دراسات عليا) و(بكالوريوس).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى انه كلما زاد المستوى العلمي للأسير المحرر، كلما ارتفعت الحاجات الإرشادية له وذلك لان الأسرى الذين لديهم شهادات أعلى ونتيجة الانقطاع الكبير عن المشهد العملي والعلمي، يحتاجون بشكل اكبر إلى دورات تأهيلية لمواكبة التطور الذي حصل في مجال عملهم وعلمهم، أضف إلى ذلك إلى أن الأسرى المحررين من ذوي الشهادات العلمية لديهم احتياجات إرشادية نفسية واجتماعية وأسرية ومهنية نتيجة الضغوط التي تعرضوا لها داخل السجون.

كما انه كلما ارتفع المؤهل العلمي للأسير كلما ارتفع مستوى كل من الطمأنينة النفسية والتوافق النفسي اجتماعي، وذلك لأن الأسرى الذين لديهم تعليم أعلى كانوا أكثر دراية بممارسات الاحتلال والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الممارسات.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة غراب وبنات وسلهب (2014) والتي أظهرت وجود فروق في آراء أفراد العينة حول درجات الشعور بالأمن النفسي للأسرى تعزى للمستوى التعليمي، وتعارضت مع دراسة الشريف (2013) والتي أظهرت انه لا توجد فروق في التوافق النفسي أو الزواجي تعزى للمستوى التعليمي للأسير، ودراسة الرواشدة (2011) والتي أظهرت انه لا توجد فروق لمتغير المؤهل العلمي على بعدي التوافق الأسري والانفعالي.

6) الحالة الاجتماعية:

توصلت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي

(التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأسرى على اختلاف حالاتهم الاجتماعية متزوجين أو لم يسبق لهم الزواج أو مطلقين أو أرمل، لم يكن لدهم فروق في حاجاتهم الإرشادية أو طمأنينتهم النفسية أو توافقهم النفسي الاجتماعي لتشابه ظروف الاعتقال والقوانين، وطبيعة المجتمع والثقافة الاجتماعية والسياسية والوطنية السائدة داخل السجون الإسرائيلية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الشرعة (2019) والتي توصلت إلى انه لا توجد فروق في مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ودراسة زقوت وأبو دقة (2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمحررات الفلسطينيات اللواتي تعرضن للسجن والتعذيب جوهرية تعزى لحالتهن الاجتماعية.

7) مكان السكن:

توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن، ولصالح من مكان سكنهم (قرية).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الأسرى المحررين على اختلاف مناطق سكناهم لديهم نفس الحاجات الإرشادية بسبب الظروف التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، ونتيجة للعنف الذي واجهه هؤلاء الأسرى في سجون الاحتلال، حيث أن الظروف الاعتقالية التي يمر بها الأسرى تكاد تكون موحدة، ومن هنا جاءت الآراء موحدة حول الحاجات الإرشادية، أما التوافق النفس اجتماعي فهو خاضع لطبيعة العلاقات الاجتماعية التي يعيشها الأسير بعد الإفراج عنه، وان الأسرى تكاد حياتهم الاجتماعية تكون موحدة مع بعض الاختلافات هنا وهناك، فالتوافق هو رضا الفرد وفهمه لنفسه وقدراته وإقامة علاقات اجتماعيه ناجحة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها وذلك من خلال الالتزام بمعايير وقيم وأخلاقيات المجتمع، فالأسرى دائما ملتزمون بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده،

ويرى الباحث أن الطمأنينة النفسية تعتبر من أهم الحاجات وأكثرها التصاقاً بالفرد، حيث سعى الأفراد منذ القدم إلى تحقيق حاجاتهم الضرورية وتقوية علاقاتهم مع بعضهم البعض، من خلال الاحترام المتبادل والقبول والتعاون، على الرغم من تأرجح هذه العلاقات بين الأفراد بين القوة والضعف والحب والكراهية والمسالمة والاعتداء، والعدل والظلم، لذلك كان لابد من البحث عن وسائل تعين الأفراد على الشعور بالطمأنينة ومواجهة الأخطار المحدقة بهم، فان الأسرى في المدن والمخيمات لديهم طمأنينة نفسية اقل بسبب الضغط الكبير على الخدمات، والعلاقات التي تحكمها التحالفات الشخصية والعائلية، أما القرى فان العلاقات الاجتماعية أكثر تماسكاً وانسجاماً لذلك كانت الطمأنينة النفسية في القرى مرتفعة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟"

توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة طردية موجبة بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية، كذلك توجد علاقة طردية موجبة بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والتوافق النفسي،

كذلك توجد علاقة طردية موجبة بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والتوافق الاجتماعي، كذلك توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) بين الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والمستوى الكلي للتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الحاجات الإرشادية وتلبيتها تلعب دوراً مهماً في تحقيق الطمأنينة النفسية والتوافق النفس اجتماعي، فكلما تم إشباع الحاجات الإرشادية كلما ارتفعت الطمأنينة النفسية والتوافق النفس اجتماعي، ويعتبر التوافق النفسي الاجتماعي من القضايا المهمة في علم النفس، حيث يمثل كل منهما محوراً مهماً من أجل إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، والتي تعمل على خفض التوترات لدى الفرد لكي يعيش في جو من التكيف الاجتماعي مع نفسه ومع المجتمع، ويعتبر التوافق النفسي الاجتماعي من الحاجات الملحة للأسير الفلسطيني عند خروجه من السجن، وذلك من أجل الاندماج في المجتمع، وان إشباع الحاجات الملحة يولد الطمأنينة النفسية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة عمر والرحل (2014) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين استقلالية الأسرة واستقرارها والتكيف والتوافق الأسري والرضا عن الحياة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي وبين برنامج خدمات تأهيل الأسرى المحررين، ودراسة زقوت وأبو دقة والسراج (2010) والتي توصلت لوجود علاقة طردية بين التعرض للتعذيب الجسدي والنفسي والآثار بعيدة المدى الناتجة عنهما، كذلك وجدت علاقة طردية بين التعذيب الجسدي والنفسي و(الأعراض الجسمانية والقلق)، ودراسة الطلاع (2010) والتي توصلت لوجود علاقة ارتباط بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على " هل تتنبأ الحاجات الإرشادية بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟"

توصلت النتائج إلى أن الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) تؤثر (تتنبأ) بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي فسّرت ما مقداره (73%) من التباين في الطمأنينة النفسية.

كما توصلت النتائج إلى أن الحاجات الإرشادية الكلي تؤثر (تتنبأ) بالطمأنينة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي فسّرت ما مقداره (69.9%) من التباين في الطمأنينة النفسية.

وتشير هذه النتائج إلى أن الحاجات الإرشادية تعمل على ارتفاع مستوى الطمأنينة النفسية للأسير عند تلبية هذه الحاجات، وان هناك تأثيراً كبيراً للحاجات الإرشادية على الطمأنينة النفسية، فالطمأنينة النفسية تستمد من خلال قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة ومع حياته المهنية التي تآكلت بفعل الأسر، وأيضاً التغيرات التي طرأت على نوعية الحياة، وهذا يدل على قدرة الحاجات الإرشادية على التنبؤ بالطمأنينة النفسية للأسير.

ويرى الباحث أن سنوات الأسر عملت على إبعاد الأسير عن الحياة العامة للمجتمع إلى حياة لها نظمها داخل الأسر تختلف عما في الخارج، وهذه الفجوة بين حياة الأسير داخل السجن وخارجه يجب أن يتم ردمها من خلال البرامج الإرشادية التي تراعي خصوصية الأسير والواقع الذي يعيشه بعد التحرير من اجل إعادة التوازن لشخصيته الأسير لتكون منسجمة مع ما بين الواقع المعاش وما بين السجن وظروفه الاعتقالية ونظمه الاجتماعية.

كما يرى أن الحديث عن الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية ذا شجون لان الأسير عند خروجه من السجن وبعد استقراره يلاحظ الفروقات ما بين الواقع والسجن، حتى أن البعض يتمنى أن يعود لحياة السجن نتيجة عدم القدرة على التكيف مع المجتمع، ونتيجة التغيرات الكبيرة التي طرأت على نظام الحياة وشكلها، فقد حدثت

تغيرات كبيرة في واقع الحياة نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية التي تأخر الأسير عنها طيلة وجوده في السجن، كما تغيرت أنظمة العمل وطرقها ووصلت إلى الحداثة التي لم يواكبها الأسير، مما يولد لديه عدم الارتياح والارتياب .

لم تتعرض الدراسات السابقة الى التنبؤ بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية لقلة الادب النظري الذي تناول ذلك.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على "هل تتنبأ الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية؟"

توصلت النتائج إلى أن الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) تؤثر (تتنبأ) بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي فسّرت ما مقداره (59.8%) من التباين في التوافق النفسي الاجتماعي.

كما توصلت النتائج إلى أن الحاجات الإرشادية الكلي تؤثر (تتنبأ) بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والتي فسّرت ما مقداره (56.7%) من التباين في التوافق النفسي الاجتماعي.

أن هذه النتائج تؤكد قدرة الحاجات الإرشادية على التنبؤ بالتوافق النفسي والاجتماعي، وهذا يدل على قدرتها على التأثير في التوافق النفسي الاجتماعي بحوالي ما نسبته (60%) من هذا التوافق وهذا ما يجعل الحاجات الإرشادية ذات أهمية في تحقيق التوافق النفسي للأسير، فتساعده في التأقلم مع الآخرين ومع المجتمع والبيئة المحيطة، والتي تشكل المجال الحيوي للأسير، وتؤكد النظرية السلوكية على أن السلوك الإنساني سلوك هادف ومدفوع أي ينتج عن دوافع محدده تهدف لإشباع حاجات الفرد ورغباته, وتؤكد النظرية السلوكية على وجود بعض العوائق التي عادة ما تعوق إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته, مما يدفع الفرد لتعديل سلوكه وإعادة تعبئة

طاقته بشكل مختلف يمكنه من التغلب على العائق وإشباع حاجاته بما يمكنه من الوصول إلي حالة من الاتزان الداخلي والتوافق النفسي الناتج عن خفض التوتر الداخلي الملح في إشباع الحاجات، وهو ما يؤكد على وجود اثر للحاجات في التوافق النفسي الاجتماعي، ودليل على هذه العلاقة بينهما، كما تشير كذلك النظرية الاجتماعية التي ذهبت لإبراز دور العلاقات الاجتماعية حيث أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد للجماعة والرضوخ لأوامرها لمقابله متطلبات الحياة اليومية وتحقيق التوافق, فالانقياد للجماعة للمحافظة على تماسكها ووحدتها والدفاع عنها لتحقيق أمنها يعتبر أسلوباً إيجابياً للتوافق, أما الخروج على معايير الجماعة والانقياد لبعض جماعات السوء والإضرار بالجماعة وممتلكاتها وإيذاء أفرادها فيعتبر مظهراً من مظاهر التوافق السلبي، لم يجد الباحث دراسات تناولت التنبؤ بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفس الاجتماعي في موضوع جديد قديم وهو موضوع الاسرى .

5.2 التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة فان الباحث يوصي بما يلي:

1. العمل على توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين مؤهلين للكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأسرى المحررين.
2. وضع برامج إرشادية نفسية واجتماعية ومهنية وأسرية من اجل تأهيل الأسرى المحررين في هذه المجالات تعزز من اندماجهم في المجتمع، والتكيف مع الواقع الحالي.
3. تعزيز الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين من خلال إدماجهم في مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من خبراتهم، للتخفيف من الآثار التي تعرضوا لها أثناء تجربتهم الاعتقالية.
4. العمل الجاد على دمج الأسرى المحررين في نشاطات المجتمع الفلسطيني ومؤسساته لما له من آثار نفسية واجتماعية على شخصية الأسير وتوافقه النفس اجتماعي.

5. العمل على توفير حياة كريمة للأسرى المحررين بشكل عام تتناسب مع حجم المعاناة والتضحية التي قدموها في سبيل فلسطين.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. ابن منظور، محمد (1993). معجم *لسان العرب* (ط.3). دار صادر: بيروت.

2. أبو بكر، قدري، وحمدونة، رأفت (2019). *الإدارة والتنظيم للحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة*. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: فلسطين.

3. أبو جادو، صالح (2016). *علم النفس التربوي* (ط.12). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

4. أبو ريان، نهاية (2014). *التغير في البناء الاجتماعي للأسرى السياسيين الفلسطينيين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بير زيت. رام الله: فلسطين.

5. أبو شعبان، شيماء، واليازجي، ابتسام (2020). شخصية الأسير وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4*(2)، 103-119 DOI: https://doi.org/10.26389/AJSRP.I170819

6. أبو عمرة، عبد المحسن (2012). *الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر. غزة: فلسطين.

7. أبو قاعود، عبد الناصر (2008). **تجربة** *التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.

8. اتفاقية جنيف الثالثة (1949). *معاملة أسرى الحرب*، مكتب حقوق الإنسان، جنيف.

9. الأحمدي، محمد (2012). *المشكلات والحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين، كلية التربية والعلوم الإنسانية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة. المدينة المنورة: السعودية.

10. الجبوري، هيثم (2011). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بابل. *مجلة علوم التربية الرياضية*، *4*(2)، 273-290.

11. الجرجاوي، زياد، والهمص، عبد الفتاح (2014، ابريل 15-16). *مفهوم الذات للأسير الفلسطيني المحرّر وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية* [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الرابع الأسرى الفلسطينيون .. نحو الحرية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

12. الحجار، بشير (2003). *التوافق النفسي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.

13. الحرفي، لمى (2014). الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث*، *36*(8)، 91-118.

14. حسين، رشا (2011). *التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم السلام لدي أطفال الروضة من خلال تحليل رسوماتهم دراسة إكلينيكية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة. القاهرة: مصر.

15. الحطاب، سهام (2001). القيم الدينية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية ببنها*، *12*(49)، 166-199.

16. حمدونة، حسام الدين (2014، ابريل 15). *توظيف برنامج إرشادي للتوافق النفسي والاجتماعي للتخفيف من أعراض الاكتئاب التي تواجه الأسرى الفلسطينيين* [بحث مقدم]. مؤتمر الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

17. حمدونة، رأفت (2018). *الجوانب الإبداعية للأسرى الفلسطينيين*. وزارة الإعلام الفلسطينية: فلسطين.

18. الخضري، جهاد (2003). *الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.

19. الخواجا، عبد الفتاح (2002). *الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق*. دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

20. خويطر، وفاء (2010). *الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.

21. الدليم، فهد، وعبد السلام، فاروق، ومهنى، يحيى، والفتة، عبد العزيز (1993). *مقياس الطمأنينة النفسية* (ط.3). مطابع الشهري: السعودية.

22. ذوقان، عرفات (2010). *المشكلات النفسية والاجتماعية لزوجات الأسرى وتصور لبرنامج مقترح لمواجهتها من منظور خدمة الفرد* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان. حلوان: مصر.

23. الرازي، محمد (1995). *مختار الصحاح*. مكتبة لبنان: بيروت .

24. الرواشدة، موسى (2011). *التوافق النفسي والاجتماعي للأسرى الفلسطينيين المحررين في محافظة الخليل* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية. عمان: الأردن.

25. الرويشدي، رحمة (2013) *الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى. نزوى: سلطنة عمان.

26. الزغاري، عبد الله (2010). *دراسة حول انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي: الواقع والطموح*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس أبو ديس. القدس: فلسطين.

27. زقوت، محمد، وأبو دقة، مريم، والسراج، إياد (2010). الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة، *جمعية الدراسات النسوية التنموية*، غزة. فلسطين.

28. زقوت، محمد، وأبو دقه، مريم (2012). التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة، *جمعية الدراسات النسوية التنموية*، غزة. فلسطين.

29. زهران، حامد (2003). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

30. الزيود، نادر (2004). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي* (ط.2). دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

31. سفيان، نبيل (2004). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي*. ايتراك للنشر والتوزيع: القاهرة.

32. الشايب، خولة، وعايش، صباح (2014، مايو 4–5). *الحاجات الإرشادية للتلاميذ وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم* [بحث مقدم]. الملتقى الدولي حول: برامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي في ظل الممارسات والتجارب العالمية، جامعة بسكرة، الجزائر.

33. الشرعة، محمد (2019). مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *27*(4)، 405–430.

34. شريت، اشرف، وعلي، صبره (2004). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

35. الشريف، سارة (2013). *التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس. القدس: فلسطين.

36. الشريف، محمد (2003). *الأمن النفسي* (ط.2). دار الأندلس الخضراء: جدة.

37. الشريف، مها (2010). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو الحوافز الجديدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: السعودية.

38. شقير، زينب (2003). *مقياس التوافق النفسي*. كلية التربية: جامعة طنطا.

39. شهوان، إسلام (2007). *البناء النفسي لشخصية الأسير الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.

40. الصنيع، صالح (2009). *دراسات في علم النفس من منظور إسلامي*. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع: الرياض.

41. الطلاع، عبد الرؤوف (2010). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدي الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الصهيونية. *مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية*، *12*(2)، 621-666.

42. طه، فرج (2009). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

43. عبد السلام، فاروق (1970). القيم وعلاقتها بالأمن النفسي. *مجلة كلية التربية* جامعة أم القرى، *4*(4)، 119-136.

44. العبيدي، شيماء (2019). الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد أحداث مدينة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، *16*(1)، 447-480.

45. عتوتة، صالح (2007). *الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العقيد الحاج لخضر. باتنة: الجزائر.

46. العطاس، عبد الرحمن (2014). *الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم (دراسة مقارنة)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: السعودية.

47. عمر، نبهان، والرحل، إسماعيل (2014، ابريل 15). *دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين بقطاع غزة في تحسين نوعية حياتهم* [بحث مقدم]. مؤتمر الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

48. العنزي، منزل (2005). *علاقة إشراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز. جدة: السعودية.

49. العيسوي، عبد الرحمن (2004). *الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية*. دار المعرفة الجامعية: القاهرة.

50. غراب، هشام، وبنات، شمس، وسهلب، سامي (2014، ابريل 15). *الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار في قطاع غزة* [بحث مقدم]. مؤتمر الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

51. الغمارى، إيمان (2008). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمر المختار. البيضاء: ليبيا.

52. فنطازي، كريمة. (2011). *العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة: الجزائر.

53. القطناني، علاء (2011). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر. غزة: فلسطين.

54. الكريديس، ريم (2016). الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *5*(11)، 1-23.

55. كفافي، علاء الدين (2005). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري: المنظور النسقي الاتصالي* (ط.2). دار الفكر العربي: القاهرة.

56. المحتسب، عيسى، وبن العزمية، علال (2014، ابريل 15). *الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية* [بحث مقدم]. مؤتمر الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

57. مركز التحرير للدراسات (2001). *شرعية المقاومة في القانون الدولي*/www.iraqipa.net

58. المنسي، حسن (2017). *التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته*. دار الكندي للنشر والتوزيع: عمان.

59. نادي الأسير الفلسطيني (2018). *الحاجات الأساسية للأسرى المحررين*. نادي الأسير الفلسطيني: فلسطين.

60. نعيسة، رغداء (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. *مجلة جامعة دمشق*، *28*(1)، 145-181.

المراجع الأجنبية

1. Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1988). From catalog to classification: Murray's needs and the five-factor model. *Journal of Personality and Social Psychology, 55*(2), 258-265. https://doi.org/10.1037/0022-3514.55.2.258

2. Crocker, L. & Algina , J. (1986). *Introduction to Classical & Modern Test Theory* . Fort Worth , TX : Harcourt Brace Jovanovich .

3. Dierendonck, D. (2012). Spirituality as an essential determinant for the good life, its importance relative to self-determinant psychological needs. *Journal of Happiness Studies: An Interdisciplinary Forum on Subjective Well-Being, 13*(4), 685–700. https://doi.org/10.1007/s10902-011-9286-2

4. Garcia, C. (2011). *Psychological Effects of Long Term Incarceration***.**University of California, Merced.

5. Lazarus, R.S. (2002), *Coping and adaptation*. In W.C.Gentry, New York.

6. Maslow, A. H. (1942). The dynamics of psychological security-insecurity. *Character & Personality; A Quarterly for Psychodiagnostic & Allied Studies, 10,* 331-344. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1942.tb01911.x

7. Miner, M., Dowson, M. & Malone, K.(2013). Spiritual Satisfaction of Basic Psychological Needs and Psychological Health**.** *Journal of Psychology& Theology,41*(4), 298-314.

8. Robak, R. &Nagda, P.(2011). Psychological Needs: A Study of What Makes Life Satisfying. *North American Journal of Psychology*, *13*(1), 75-86.

9. Rokach, A. (2007). The effect of age and culture on the causes of loneliness. *Social Behavior and Personality: An international journal*, *35*(2), 169-186.

10. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness.* The Guilford Press. https://doi.org/10.1521/978.14625/28806

11. Vlachopoulos, S. P., & Michailidou, S. (2006). Development and Initial Validation of a Measure of Autonomy, Competence, and Relatedness in Exercise: The Basic Psychological Needs in Exercise Scale. *Measurement in Physical Education and Exercise Science*, *10*(3), 179–201. https://doi.org/10.1207/s15327841mpee1003_4

الملاحق

ملحق (أ)

الصورة الأولية لأدوات الدراسة

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

حضرة الدكتور/ة .....المحترم/ة

تحيه وبعد،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية ", وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي/ كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

ونظراً لما تتمتع به من خبرة واسعة وكفاءة عالية ومتميزة تعزز من إمكانية تحقيق أغراض الدراسة، أرجو التكرم بتحكيم وإبداء ملاحظاتكم حول المتغيرات الديمغرافية ومستوياتها والفقرات الواردة في المقاييس التالية (مقياس الحاجات الإرشادية، مقياس الطمأنينة النفسية، مقياس التوافق النفسي الاجتماعي) والمرفقة من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- انتماء الفقرة للسمة المراد قياسها في المقياس المستخدم.
- وضوح الفقرة.
- أي ملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة.

شكراً لكم تعاونكم

الباحث : ناظم داود الحسين

المتغيرات الديمغرافية (المعلومات الشخصية):

يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب خيارك فيما يلي:

العمر
- ❒ أقل من 25 سنة
- ❒ من 25 سنة – أقل من 35 سنة
- ❒ من 35 سنة – أقل من 45 سنة
- ❒ من 45 سنة فأكثر

عدد سنوات الأسر
- ❒ أقل من 5 سنوات
- ❒ من 5 سنة – أقل من 10 سنوات
- ❒ من 10 سنوات – أقل من 15 سنة
- ❒ من 15 سنة فأكثر

التعرض للعزل الانفراد ❒ لا ❒ نعم

مدة العزل الانفراد
- ❒ من يوم إلى اقل من 3 شهور
- ❒ من 3 شهور إلى اقل من 6 شهور
- ❒ من 6 شهور إلى اقل من سنة
- ❒ سنة فأكثر

المؤهل العلمي ❒ ثانوية فاقل ❒ دبلوم ❒ بكالوريوس ❒ دراسات عليا

الحالة الاجتماعية ❒ أعزب ❒ متزوج ❒ أرمل ❒ مطلق

مكان السكن ❒ مدينة ❒ قرية ❒ مخيم

المستوى الاقتصادي ❒ منخفض ❒ متوسط ❒ مرتفع

مقياس الحاجات الإرشادية: إليك مقياس الحاجات الإرشادية والذي أعدته الباحثة من أجل قياس الحاجات الإرشادية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والذي يتكون من (47) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1	أتغلب على الشعور بالقلق							
2	أتغلب على الشعور بالخجل عندما أكون في جماعة							
3	استطيع أن اكتشف قدراتي وإمكاناتي							
4	أشعر باني محبوب من قبل الآخرين							
5	لدي القدرة على فهم مشاعر الآخرين							
6	لدي القدرة على إقناع الآخرين							
7	لدي القدرة على استثمار وقت الفراغ							
8	لدي القدرة على تطوير قدراتي وإمكاناتي							
9	لدي القدرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين							
10	اكتسب ثقة الوالدين							
11	يراعي أفراد أسرتي خصوصيتي داخل الأسرة							
12	إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية							
13	يفهم الآخرين مشاعري بدقة							
14	لدي القدرة الذاتية على ضبط نفسي							
15	افهم نفسي بشكل جيد							
16	لدي القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية							
17	أتقبل نقد الآخرين لي							
18	لدي القدرة على عدم الاكتراث بسخرية الآخرين							

19	أتحكم في انفعالات الغضب لدي							
20	أتعامل مع اضطرابات النوم بشكل جيد							
21	أحقق اكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي							
22	لدي القدرة على التركيز							
23	أشارك في اتخاذ القرارات الأسرية							
24	لدي علاقة جيدة مع أفراد أسرتي							
25	لدي القدرة على إقناع الآخرين							
26	أتغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين							
27	التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة							
28	أفكر دائماً في رفع مستواي المادي							
29	أتغلب على القلق بشأن مستقبلي المهني							
30	أتحمل مسؤولية نفسي							
31	لدي القدرة على السيطرة على الضغوط الحياتية							
32	أثق في الآخرين							
33	أعبر عن مشاعري للآخرين بطريقة صحيحة							
34	القدرة على التفاهم مع الآخرين							
35	استطيع التغلب على الخوف							
36	استطيع التحكم في انفعالاتي							
37	اعزز ثقتي بنفسي							
38	اكسب الاحترام والتقدير من قبل الآخرين							
39	لدي القدرة على تنمية العلاقات المقبولة اجتماعياً بين الجنسين							
40	لدي القدرة على النقاش مع الآخرين							
41	لدي القدرة على التعامل مع الصعوبات التي تواجهني							
42	لدي القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار حياتي							
43	استطيع اتخاذ قرارات مهمة تخص حياتي							
44	لدي القدرة على مصارحة والدي بمشاكلي							
45	أعاني من الشعور بالوحدة النفسية							
46	أعاني من الوساوس والأفكار الغير مريحة							
47	أشعر بأنني اقل من غيري							

مقياس الطمأنينة النفسية: إليك مقياس الطمأنينة النفسية والذي أعدته الباحثة من أجل قياس الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والذي يتكون من (40) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1	اشعر بالارتياح لوجودي بين الناس							
2	افتقر إلى الثقة بالنفس							
3	أثق بنفسي بدرجه كافية							
4	أتقبل رأي أصدقائي في تصرفاتي							
5	اشعر بأن الحياة لا معنى لها							
6	استطيع أن أتوافق مع الحياة بشكل جيد							
7	اشعر بالطمأنينة من المستقبل أكثر من الحاضر							
8	أفضل الهروب من المواقف الغير سارة							
9	أشارك أصدقائي في أي نشاط اجتماعي							
10	أعيش كما أحب وليس كما يحب الآخرين							
11	أواصل عملي بنشاط رغم وجود المعوقات							
12	ينتابني الحرج والارتباك عند القيام بعمل من نوع ما							
13	أتقبل نقد أصدقائي بروح طيبة							
14	أخاف من المنافسة مع زملائي							
15	أبقى قوي رغم ما يمر بي من تجارب سيئة							
16	أتمتع بموقع اجتماعي لائق بين معارفي							
17	اشعر باني مستاء من هذا العالم							
18	أتمكن من التعبير عن نفسي بشكل جيد							
19	لدي تحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن الشديد							
20	أضع لنفسي أهدافاً أسعى لتحقيقها							

21	ينتابني إحساس عميق بان أهدافي ليس لها قيمة							
22	لدي القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين							
23	اشك في نوايا الآخرين نحوي							
24	أفضل مواجهة أي موقف مهما كان صعب							
25	لدي قلق من المواقف الغامضة							
26	لدي أراده سليمة قادرة على التنفيذ							
27	اعتقد أني شخص سيء الحظ							
28	اشعر بقيمة الأشياء التي تحيط بي							
29	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة							
30	أسعى دائماً لكسب أصدقاء جدد							
31	أرى أن الناس يراقبون تصرفاتي							
32	أومن بمقولة أعقلها وتوكل							
33	أرى أن الخير أفضل من الشر							
34	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري							
35	اعرف كيف أدافع عن نفسي							
36	تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح							
37	اعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني							
38	اتخذ قراراتي دون تردد							
39	اشعر بخوف من المجهول							
40	أرى أن الآخرين يتآمرون علي							

مقياس التوافق النفس اجتماعي: إليك مقياس التوافق النفس اجتماعي والذي أعدته الباحثة من أجل قياس التوافق النفس اجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، والذي يتكون من (45) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1	لدي ثقة في نفسي بدرجة كافية							
2	أشعر بأنني متفائل بصفة عامة							
3	أستطيع الحديث عن نفسي وعن انجازاتي أمام الآخرين							
4	لدي القدرة على مواجهة مشاكلي بقوة وشجاعة							
5	أشعر بأنني شخص له فائدة في الحياة							
6	أشعر بأن المستقبل مشرق							
7	أشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتي							
8	أستطيع أن أكون سعيد في حياتي							
9	أشعر بأنني شخص محظوظ في الدنيا							
10	أشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس							
11	أحب الآخرين وأتعاون معهم							
12	أنا ناجح ومتوافق مع الحياة							
13	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنني في حالة طيبة							
14	أشعر باليأس وتهبط همتي بسهولة							
15	أشعر باستياء وضيق							
16	أشعر بالقلق من وقت للآخر							
17	أنا شخص عصبي المزاج إلى حد ما							
18	أميل إلى تجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها							
19	أشعر بأن حياتي مملوءة بالنشاط والحيوية							
20	أنا محبوب من أفراد أسرتي							
21	تحترم أسرتي رأيي وتأخذ به							
22	أحرص على مشاركة أسرتي أفراحها وأحزانها							
23	أشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي وثيقة وصادقة							

24	تقف أسرتي بجواري وتخاف علي عندما أتعرض لمشكلة ما							
25	تشجعني أسرتي على إظهار ما لدي من قدرات ومواهب							
26	احرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين							
27	استمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم							
28	اشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن							
29	أتمنى أن اقضي معظم وقت فراغي مع الآخرين							
30	احترم رأي زملائي واعمل به							
31	اشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي							
32	اعتذر لزميلي إذا تأخر عن الموعد المحدد							
33	اشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي							
34	اشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيراً							
35	تربطني علاقات طيبة مع زملائي							
36	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية							
37	احرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي							
38	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين لأن وعد الحر دين علي							
39	أجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران							
40	أفكر كثيرا قبل أن أتقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين							
41	افتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين							
42	يصعب علي الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سني							
43	اخجل من مواجهة الكثير من الناس أو ارتبك أثناء الحديث أمامهم							
44	أتخلى عن إسداء النصح لزميلي خوفا من أن يزعل مني							
45	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة							

ملحق (ب)

الصورة النهائية لأدوات الدراسة

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

أخي المستجيب/ أختي المستجيبة

تحيه وبعد،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية"، وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي/ كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

إليك مقاييس (مقياس الحاجات الإرشادية، مقياس الطمأنينة النفسية، مقياس التوافق النفسي الاجتماعي) والمعدة من قبل الباحث من أجل قياس (مقياس الحاجات الإرشادية، مقياس الطمأنينة النفسية، مقياس التوافق النفسي الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية، علماً انه أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شكراً لكم تعاونكم

الباحث : ناظم داود الحسين

المتغيرات الديمغرافية (المعلومات الشخصية):

يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب خيارك فيما يلي:

العمر
- ❒ أقل من 25 سنة
- ❒ من 25 سنة – أقل من 35 سنة
- ❒ من 35 سنة – أقل من 45 سنة
- ❒ من 45 سنة فأكثر

عدد سنوات الأسر
- ❒ أقل من 5 سنوات
- ❒ من 5 سنة – أقل من 10 سنوات
- ❒ من 10 سنوات – أقل من 15 سنة
- ❒ من 15 سنة فأكثر

التعرض للعزل الانفراد ❒ لا ❒ نعم

مدة العزل الانفراد
- ❒ من يوم إلى اقل من 3 شهور
- ❒ من 3 شهور إلى اقل من 6 شهور
- ❒ من 6 شهور إلى اقل من سنة
- ❒ سنة فأكثر

المؤهل العلمي ❒ ثانوية فاقل ❒ دبلوم ❒ بكالوريوس ❒ دراسات عليا

الحالة الاجتماعية ❒ أعزب ❒ متزوج ❒ أرمل ❒ مطلق

مكان السكن ❒ مدينة ❒ قرية ❒ مخيم

المستوى الاقتصادي ❒ منخفض ❒ متوسط ❒ مرتفع

مقياس الحاجات الإرشادية:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول : الحاجات النفسية						
1	أواجه صعوبة في التغلب على مشاعر القلق لدي	5	4	3	2	1
2	أشعر بأنني متفائل بصفة عامة	5	4	3	2	1
3	استطيع أن اكتشف قدراتي وإمكاناتي	5	4	3	2	1
4	أشعر باني غير محبوب من قبل الآخرين	5	4	3	2	1
5	لدي القدرة على فهم مشاعر الآخرين	5	4	3	2	1
6	لدي القدرة على إقناع الآخرين	5	4	3	2	1
7	لدي القدرة على استثمار وقت الفراغ	5	4	3	2	1
8	أحاول أن اعزز ثقتي بنفسي	5	4	3	2	1
9	لدي القدرة الذاتية على ضبط نفسي	5	4	3	2	1
10	افهم نفسي بشكل جيد	5	4	3	2	1
11	أتحكم في انفعالات الغضب لدي	5	4	3	2	1
12	أعاني من مشكلات النوم	5	4	3	2	1
13	استطيع تحقيق اكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي	5	4	3	2	1
14	لدي القدرة على التركيز	5	4	3	2	1
15	أعاني من الشعور بالوحدة النفسية	5	4	3	2	1
16	أعاني من الوساوس والأفكار الغير مريحة	5	4	3	2	1
17	أشعر بأنني اقل من غيري	5	4	3	2	1
18	أستطيع التعامل مع مشاعري السلبية كالحزن أو الضيق	5	4	3	2	1
19	استطيع التغلب على الخوف	5	4	3	2	1
20	استطيع التحكم في انفعالاتي	5	4	3	2	1
المجال الثاني : الحاجات الاجتماعية						
21	لدي القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية	5	4	3	2	1
22	اشعر بالخجل عندما أكون في جماعة	5	4	3	2	1
23	أتقبل نقد الآخرين لي	5	4	3	2	1
24	لدي القدرة على عدم الاكتراث بمحاولة الآخرين على استفزازي	5	4	3	2	1
25	لدي القدرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين	5	4	3	2	1
26	استطيع اكتساب الاحترام والتقدير من قبل الآخرين	5	4	3	2	1
27	اشعر بعدم القدرة على النقاش مع الآخرين	5	4	3	2	1
28	أتغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين	5	4	3	2	1
29	يفهم الآخرين مشاعري بدقة	5	4	3	2	1
30	اشعر بان الآخرين يتكلمون عني بطريقة غير جيدة	5	4	3	2	1
31	يصعب عليّ التفاهم مع الآخرين	5	4	3	2	1

32	اشعر بان المجتمع غير مكترث بما يحدث معنا	5	4	3	2	1
33	اشعر برغبة العودة للسجن	5	4	3	2	1
34	اشعر بان الحياة تغيرت كثيرا ولا استطيع مجاراتها	5	4	3	2	1
35	هناك تغيرات اجتماعية لم استطع استيعابها	5	4	3	2	1
36	أواجه صعوبات في الاندماج في المجتمع	5	4	3	2	1
37	هناك فرق كبير بين الحياة ما قبل السجن وما بعده	5	4	3	2	1
المجال الثالث : الحاجات الأسرية						
38	ينتابني شعور بعدم الثقة مع الآخرين من الأسرة	5	4	3	2	1
39	أعبر عن مشاعري للآخرين بطريقة صحيحة	5	4	3	2	1
40	لدي القدرة على السيطرة على الضغوط الحياتية	5	4	3	2	1
41	لدي القدرة على التعامل مع الصعوبات التي تواجهني في الأسرة	5	4	3	2	1
42	استطيع اكتساب ثقة الوالدين	5	4	3	2	1
43	أعاني من الصراعات والشجارات مع أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
44	يحترم أفراد أسرتي آرائي ووجهات نظري	5	4	3	2	1
45	لدي القدرة على مصارحة المقربين بمشاكلي الأسرية	5	4	3	2	1
46	اشعر أنني لا أشارك في اتخاذ القرارات الأسرية بالشكل المطلوب	5	4	3	2	1
47	اشعر بان أسرتي لا ترغب في سماع قراراتي	5	4	3	2	1
48	اشعر بان هناك فجوة كبيرة بيني وبين أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
49	استطيع تفهم مشاعر أسرتي من الأبناء والبنات	5	4	3	2	1
المجال الرابع : الحاجات الشخصية والمهنية						
50	لدي القدرة على تطوير قدراتي وإمكاناتي	5	4	3	2	1
51	استطيع اتخاذ قرارات مهمة تخص حياتي	5	4	3	2	1
52	لدي القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار حياتي	5	4	3	2	1
53	أفكر في رفع مستواي المادي لكن أتعثر دائما	5	4	3	2	1
54	أتغلب على القلق بشأن مستقبلي المهني	5	4	3	2	1
55	استطيع الاندماج مع زملاء العمل	5	4	3	2	1
56	اشعر أنني لا استطيع العمل في وظيفتي سابقا	5	4	3	2	1
57	اشعر بان هناك فجوة بين قدراتي الخالية والقدرات المطلوبة لعملي	5	4	3	2	1
58	اشعر بأنني مظلوم في عملي	5	4	3	2	1
59	أنا مؤهل جيدا لممارسة عملي الجديد	5	4	3	2	1

مقياس الطمأنينة النفسية:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اشعر بالارتياح لوجودي بين الناس	5	4	3	2	1
2	افتقر إلى الثقة بالنفس	5	4	3	2	1
3	أثق بنفسي بدرجه كافية	5	4	3	2	1
4	أتقبل رأي أصدقائي في تصرفاتي	5	4	3	2	1
5	اشعر بأن الحياة لا معنى لها	5	4	3	2	1
6	استطيع أن أتوافق مع الحياة بشكل جيد	5	4	3	2	1
7	اشعر أن المستقبل أكثر طمأنينة من الحاضر	5	4	3	2	1
8	أفضل الهروب من المواقف غير سارة	5	4	3	2	1
9	أشارك أصدقائي في أي نشاط اجتماعي	5	4	3	2	1
10	أعيش كما أحب وليس كما يحب الآخرون	5	4	3	2	1
11	أواصل عملي بنشاط رغم وجود المعوقات	5	4	3	2	1
12	ينتابني الحرج والارتباك عند القيام بآي عمل	5	4	3	2	1
13	أتقبل نقد أصدقائي بروح طيبة	5	4	3	2	1
14	أخاف من المنافسة مع الآخرين	5	4	3	2	1
15	أبقى قوي رغم ما يمر بي من تجارب سيئة	5	4	3	2	1
16	أتمتع بموقع اجتماعي لائق بين معارفي	5	4	3	2	1
17	اشعر باني مستاء من هذا العالم	5	4	3	2	1
18	أتمكن من التعبير عن نفسي بشكل جيد	5	4	3	2	1
19	لدي تحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن الشديد	5	4	3	2	1
20	أضع لنفسي أهدافاً أسعى لتحقيقها	5	4	3	2	1
21	ينتابني إحساس عميق بان أهدافي ليس لها قيمة	5	4	3	2	1
22	لدي القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين	5	4	3	2	1
23	اشك في نوايا الآخرين نحوي	5	4	3	2	1
24	أفضل مواجهة أي موقف مهما كان صعب	5	4	3	2	1
25	لدي قلق من المواقف الغامضة	5	4	3	2	1
26	لدي أراده سليمة قادرة على تحقيق ما أرغب	5	4	3	2	1
27	اعتقد أني شخص سيء الحظ	5	4	3	2	1
28	اشعر بقيمة الأشياء التي تحيط بي	5	4	3	2	1
29	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة	5	4	3	2	1
30	أسعى دائماً لكسب أصدقاء جدد	5	4	3	2	1
31	أرى أن الناس يراقبون تصرفاتي	5	4	3	2	1
32	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	5	4	3	2	1
33	اعرف كيف أدافع عن نفسي	5	4	3	2	1

34	تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح	5	4	3	2	1
35	اعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني	5	4	3	2	1
36	اتخذ قراراتي دون تردد	5	4	3	2	1
37	اشعر بخوف من المجهول	5	4	3	2	1
38	أرى أن الآخرين يتآمرون علي	5	4	3	2	1

مقياس التوافق النفس اجتماعي:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول : التوافق النفسي						
1	لدي ثقة في نفسي بدرجة كافية	5	4	3	2	1
2	أشعر بأنني متفائل بصفة عامة	5	4	3	2	1
3	أستطيع الحديث عن نفسي وعن انجازاتي أمام الآخرين	5	4	3	2	1
4	لدي القدرة على مواجهة مشاكلي بقوة وشجاعة	5	4	3	2	1
5	أشعر بأنني شخص له فائدة في الحياة	5	4	3	2	1
6	أشعر بأن المستقبل مشرق	5	4	3	2	1
7	أشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتي	5	4	3	2	1
8	أستطيع أن أكون سعيد في حياتي	5	4	3	2	1
9	أشعر بأنني شخص محظوظ في الدنيا	5	4	3	2	1
10	أشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس	5	4	3	2	1
11	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنني في حالة طيبة	5	4	3	2	1
12	أشعر باليأس وتهبط همتي بسهولة	5	4	3	2	1
13	أشعر باستياء وضيق	5	4	3	2	1
14	أشعر بالقلق من وقت للآخر	5	4	3	2	1
15	أنا شخص عصبي المزاج إلى حد ما	5	4	3	2	1
16	أميل إلى تجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها	5	4	3	2	1
17	أشعر بأن حياتي مملوءة بالنشاط والحيوية	5	4	3	2	1
18	أنا محبوب من أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
19	تحترم أسرتي رأيي وتأخذ به	5	4	3	2	1
20	أحرص على مشاركة أسرتي أفراحها وأحزانها	5	4	3	2	1
21	أشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي وثيقة وصادقة	5	4	3	2	1
22	تقف أسرتي بجواري وتخاف علي عندما أتعرض لمشكلة ما	5	4	3	2	1
23	تشجعني أسرتي على إظهار ما لدي من قدرات ومواهب	5	4	3	2	1
المجال الثاني : التوافق الاجتماعي						
24	أحب الآخرين وأتعاون معهم	5	4	3	2	1
25	أنا ناجح ومتوافق مع الحياة	5	4	3	2	1
26	افتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين	5	4	3	2	1
27	يصعب علي الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سني	5	4	3	2	1
28	اخجل من مواجهة الكثير من الناس أو ارتبك أثناء الحديث أمامهم	5	4	3	2	1
29	أتخلى عن إسداء النصح لزميلي خوفا من أن يزعل مني	5	4	3	2	1

30	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة	5	4	3	2	1
31	أتمنى أن اقضي معظم وقت فراغي مع الآخرين	5	4	3	2	1
32	احترم رأي زملائي واعمل به	5	4	3	2	1
33	اشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي	5	4	3	2	1
34	اعتذر لزميلي إذا تأخر عن الموعد المحدد	5	4	3	2	1
35	اشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي	5	4	3	2	1
36	اشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيراً	5	4	3	2	1
37	تربطني علاقات طيبة مع زملائي	5	4	3	2	1
38	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية	5	4	3	2	1
39	احرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي	5	4	3	2	1
40	أحاول الوفاء بوعدي مع الآخرين لأن وعد الحر دين علي	5	4	3	2	1
41	أجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران	5	4	3	2	1
42	أفكر كثيرا قبل أن أتقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين	5	4	3	2	1
43	احرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين	5	4	3	2	1
44	استمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم	5	4	3	2	1
45	اشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن	5	4	3	2	1

ملحق (ج)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل	الرتبة الاكاديمية
1	معزوز علاونة	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ
2	حسين الخزاعي	جامعة البلقاء التطبيقية	أستاذ
3	هبة الحماد	جامعة البلقاء التطبيقية	أستاذ
4	فايز محاميد	جامعة النجاح الوطنية	أستاذ مشارك
5	فاخر الخليلي	جامعة النجاح الوطنية	أستاذ مساعد
6	شادي أبو الكباش	جامعة النجاح الوطنية	أستاذ مساعد

ملحق (د)

أمثلة على فقرات المقاييس قبل وبعد تعديل المحكمين

مقياس الحاجات الإرشادية	
الفقرة قبل التعديل	**الفقرة بعد التعديل**
أتغلب على الشعور بالقلق	أواجه صعوبة في التغلب على مشاعر القلق لدي
أتعامل مع اضطرابات النوم بشكل جيد	أعاني من مشكلات النوم
التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة	أستطيع التعامل مع مشاعري السلبية كالحزن أو الضيق
القدرة على التفاهم مع الآخرين	يصعب عليّ التفاهم مع الآخرين
مقياس الطمأنينة النفسية	
أشعر بالطمأنينة من المستقبل أكثر من الحاضر	اشعر أن المستقبل أكثر طمأنينة من الحاضر
أفضل الهروب من المواقف الغير سارة	أفضل الهروب من المواقف غير سارة
ينتابني الحرج والارتباك عند القيام بعمل من نوع ما	ينتابني الحرج والارتباك عند القيام بأي عمل
أخاف من المنافسة مع زملائي	أخاف من المنافسة مع الآخرين
مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	
أشعر بأنني متفائل عموما	أشعر بأنني متفائل بصفة عامة
أنا شخص عصبي المزاج دائما	أنا شخص عصبي المزاج إلى حد ما
أنا غير محبوب من أفراد أسرتي	أنا محبوب من أفراد أسرتي

ملحق (هـ)

تسهيل مهمة الباحث

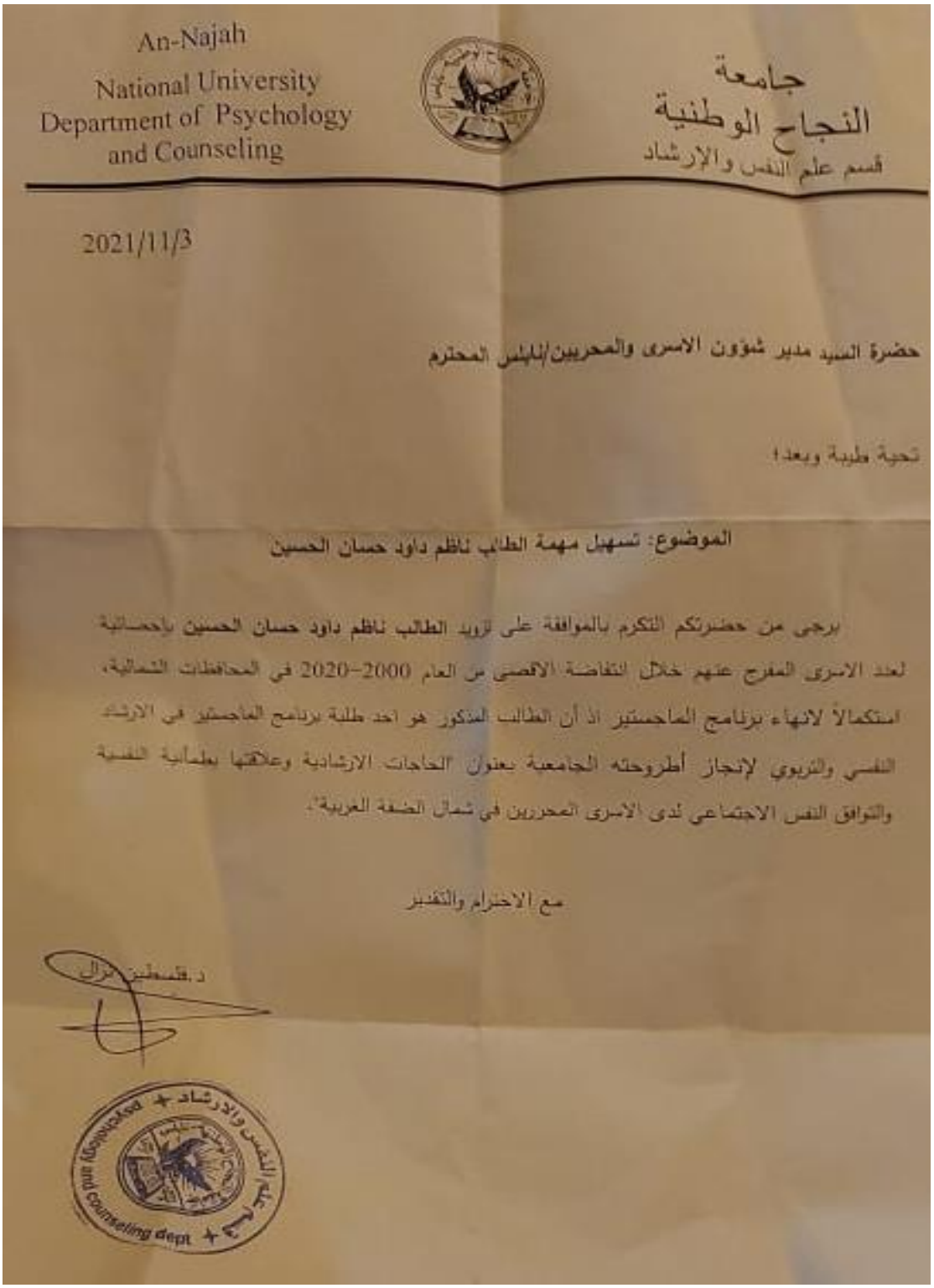

An-Najah
National University
Department of Psychology
and Counseling

جامعة
النجاح الوطنية
قسم علم النفس والإرشاد

2021/11/3

حضرة السيد مدير شؤون الاسرى والمحررين/نابلس المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب ناظم داود حسان الحسين

يرجى من حضرتكم التكرم بالموافقة على تزويد الطالب ناظم داود حسان الحسين بإحصائية لعدد الاسرى المفرج عنهم خلال انتفاضة الاقصى من العام 2000-2020 في المحافظات الشمالية، استكمالاً لانهاء برنامج الماجستير اذ أن الطالب المذكور هو احد طلبة برنامج الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي لإنجاز أطروحته الجامعية بعنوان "الحاجات الارشادية وعلاقتها بعلمانية النفسية والتوافق النفس الاجتماعي لدى الاسرى المحررين في شمال الضفة الغربية".

مع الاحترام والتقدير

د. فلسطين نزال

قسم علم النفس والإرشاد
Psychology and counseling dept

ملحق (و)

الجداول

جدول (7)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية على المستوى الكلي وكل فقرة من فقراته مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
3	أثق بنفسي بدرجه كافية	1	3.54	0.89	متوسط
34	تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح	2	3.54	0.91	متوسط
15	أبقى قوي رغم ما يمر بي من تجارب سيئة	3	3.52	0.91	متوسط
20	أضع لنفسي أهدافاً أسعى لتحقيقها	4	3.51	0.94	متوسط
4	أتقبل رأي أصدقائي في تصرفاتي	5	3.50	0.83	متوسط
33	اعرف كيف أدافع عن نفسي	6	3.49	0.86	متوسط
11	أواصل عملي بنشاط رغم وجود المعوقات	7	3.49	0.89	متوسط
26	لدي أراده سليمة قادرة على تحقيق ما أرغب	8	3.49	0.87	متوسط
18	أتمكن من التعبير عن نفسي بشكل جيد	9	3.49	0.90	متوسط
10	أعيش كما أحب وليس كما يحب الآخرون	10	3.48	0.95	متوسط
22	لدي القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين	11	3.48	0.84	متوسط
36	اتخذ قراراتي دون تردد	12	3.48	0.90	متوسط
24	أفضل مواجهة أي موقف مهما كان صعب	13	3.47	0.90	متوسط
30	أسعى دائماً لكسب أصدقاء جدد	14	3.46	0.89	متوسط
6	استطيع أن أتوافق مع الحياة بشكل جيد	15	3.46	0.87	متوسط
16	أتمتع بموقع اجتماعي لائق بين معارفي	16	3.44	0.88	متوسط
28	اشعر بقيمة الأشياء التي تحيط بي	17	3.43	0.89	متوسط
1	اشعر بالارتياح لوجودي بين الناس	18	3.42	0.74	متوسط
25	لدي قلق من المواقف الغامضة	19	3.39	0.91	متوسط
9	أشارك أصدقائي في أي نشاط اجتماعي	20	3.39	0.87	متوسط
13	أتقبل نقد أصدقائي بروح طيبة	21	3.39	0.91	متوسط
31	أرى أن الناس يراقبون تصرفاتي	22	3.37	0.91	متوسط
19	لدي تحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن الشديد	23	3.35	0.96	متوسط

37	اشعر بخوف من المجهول	24	3.33	0.90	متوسط
17	اشعر باني مستاء من هذا العالم	25	3.30	0.94	متوسط
8	أفضل الهروب من المواقف غير سارة	26	3.29	0.89	متوسط
23	اشك في نوايا الآخرين نحوي	27	3.28	0.88	متوسط
38	أرى أن الآخرين يتآمرون علي	28	3.25	0.95	متوسط
32	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	29	3.25	0.90	متوسط
35	اعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني	30	3.24	0.91	متوسط
7	اشعر أن المستقبل أكثر طمأنينة من الحاضر	31	3.24	0.88	متوسط
27	اعتقد أني شخص سيء الحظ	32	3.21	0.94	متوسط
2	افتقر إلى الثقة بالنفس	33	3.21	1.00	متوسط
5	اشعر بأن الحياة لا معنى لها	34	3.20	1.02	متوسط
12	ينتابني الحرج والارتباك عند القيام بأي عمل	35	3.16	0.95	متوسط
14	أخاف من المنافسة مع الآخرين	36	3.12	1.01	متوسط
21	ينتابني إحساس عميق بان أهدافي ليس لها قيمة	37	3.12	0.99	متوسط
29	أعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة	38	3.09	1.09	متوسط
	المستوى الكلي للطمأنينة النفسية		**3.15**	**0.36**	**متوسط**

جدول (12)

المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات	العمر		اقل من 25 سنة	من 25–اقل من 35 سنة	من 35–اقل من 45 سنة	45 سنة فأكثر	الكلي
حجم العينة			31	107	107	111	356
الحاجات الإرشادية	**النفسية**	متوسط	3.23	3.21	3.27	3.29	3.26
		انحراف	0.44	0.37	0.41	0.43	0.41
	الاجتماعية	متوسط	3.11	3.10	3.15	3.10	3.11
		انحراف	0.35	0.26	0.33	0.29	0.30
	الأسرية	متوسط	3.19	3.13	3.22	3.14	3.17
		انحراف	0.41	0.37	0.54	0.41	0.44
	الشخصية والمهنية	متوسط	3.24	3.21	3.32	3.21	3.25
		انحراف	0.50	0.43	0.48	0.38	0.44
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		متوسط	3.19	3.16	3.23	3.19	3.20
		انحراف	0.35	0.28	0.38	0.33	0.33
الطمأنينة النفسية		متوسط	3.11	3.11	3.20	3.14	3.15
		انحراف	0.37	0.28	0.43	0.34	0.36
التوافق النفسي الاجتماعي	**النفسي**	متوسط	3.30	3.29	3.38	3.37	3.34
		انحراف	0.59	0.39	0.50	0.41	0.45
	الاجتماعي	متوسط	3.17	3.28	3.34	3.38	3.32
		انحراف	0.62	0.38	0.50	0.42	0.46
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		متوسط	3.23	3.28	3.36	3.38	3.33
		انحراف	0.58	0.35	0.48	0.38	0.43

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	بين المجموعات	0.380	3	0.127	0.770	0.511
		داخل المجموعات	57.867	352	0.164		
		المجموع	58.246	355			
	الاجتماعية	بين المجموعات	0.194	3	0.065	0.724	0.538
		داخل المجموعات	31.381	352	0.089		
		المجموع	31.575	355			
	الأسرية	بين المجموعات	0.479	3	0.160	0.815	0.486
		داخل المجموعات	69.034	352	0.196		
		المجموع	69.513	355			
	الشخصية والمهنية	بين المجموعات	0.942	3	0.314	1.644	0.179
		داخل المجموعات	67.264	352	0.191		
		المجموع	68.206	355			
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	بين المجموعات	0.260	3	0.087	0.779	0.507
		داخل المجموعات	39.120	352	0.111		
		المجموع	39.380	355			
التوافق النفسي الاجتماعي	الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	0.547	3	0.182	1.430	0.234
		داخل المجموعات	44.855	352	0.127		
		المجموع	45.401	355			
	التوافق النفسي	بين المجموعات	0.687	3	0.229	1.131	0.336
		داخل المجموعات	71.297	352	0.203		
		المجموع	71.985	355			
	التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	1.341	3	0.447	2.164	0.092
		داخل المجموعات	72.688	352	0.207		
		المجموع	74.029	355			
	المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	0.889	3	0.296	1.639	0.180
		داخل المجموعات	63.651	352	0.181		
		المجموع	64.540	355			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01).

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	بين المجموعات	2.783	3	0.928	5.886	0.001**
		داخل المجموعات	55.464	352	0.158		
		المجموع	58.246	355			
	الاجتماعية	بين المجموعات	2.731	3	0.910	11.111	0.000**
		داخل المجموعات	28.843	352	0.082		
		المجموع	31.575	355			
	الأسرية	بين المجموعات	8.325	3	2.775	15.963	0.000**
		داخل المجموعات	61.188	352	0.174		
		المجموع	69.513	355			
	الشخصية والمهنية	بين المجموعات	3.802	3	1.267	6.927	0.000**
		داخل المجموعات	64.404	352	0.183		
		المجموع	68.206	355			
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	بين المجموعات	3.699	3	1.233	12.163	0.000**
		داخل المجموعات	35.681	352	0.101		
		المجموع	39.380	355			
	الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	3.518	3	1.173	9.856	0.000**
		داخل المجموعات	41.883	352	0.119		
		المجموع	45.401	355			
التوافق النفسي الاجتماعي	التوافق النفسي	بين المجموعات	3.332	3	1.111	5.695	0.001**
		داخل المجموعات	68.653	352	0.195		
		المجموع	71.985	355			
	التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	2.132	3	0.711	3.479	0.016*
		داخل المجموعات	71.897	352	0.204		
		المجموع	74.029	355			
	المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	2.625	3	0.875	4.974	0.002**
		داخل المجموعات	61.915	352	0.176		
		المجموع	64.540	355			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (15)

المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر

المتغيرات	عدد سنوات الأسر		اقل من 5 سنوات	من 5–اقل من 10 سنوات	من 10–اقل من 15 سنة	15 سنة فأكثر	الكلي
	حجم العينة		62	115	94	85	356
الحاجات الإرشادية	النفسية	متوسط	3.44	3.19	3.22	3.25	3.26
		انحراف	0.47	0.40	0.37	0.37	0.41
	الاجتماعية	متوسط	3.30	3.09	3.06	3.08	3.11
		انحراف	0.40	0.27	0.25	0.24	0.30
	الأسرية	متوسط	3.50	3.11	3.11	3.06	3.17
		انحراف	0.65	0.38	0.30	0.35	0.44
	الشخصية والمهنية	متوسط	3.47	3.23	3.19	3.17	3.25
		انحراف	0.56	0.44	0.36	0.37	0.44
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		متوسط	3.42	3.15	3.14	3.15	3.20
		انحراف	0.45	0.31	0.27	0.27	0.33
الطمأنينة النفسية		متوسط	3.36	3.13	3.09	3.08	3.15
		انحراف	0.53	0.33	0.27	0.25	0.36
التوافق النفسي الاجتماعي	النفسي	متوسط	3.55	3.27	3.30	3.34	3.34
		انحراف	0.56	0.45	0.40	0.37	0.45
	الاجتماعي	متوسط	3.48	3.29	3.25	3.31	3.32
		انحراف	0.57	0.47	0.41	0.36	0.46
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		متوسط	3.51	3.28	3.28	3.33	3.33
		انحراف	0.54	0.44	0.38	0.33	0.43

جدول (16)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الأسر

المتغيرات		عدد سنوات الأسر		اقل من 5 سنوات	من 5- اقل من 10 سنوات	من 10- اقل من 15 سنة	15 سنة فأكثر
الحاجات الإرشادية الاجتماعية	النفسية	اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		*0.251	*0.226	*0.188
			مستوى الدلالة		0.000	0.001	0.005
		من 5-اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	*-0.251		-0.025	-0.063
			مستوى الدلالة	0.000		0.650	0.271
		من 10-اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	*-0.226	0.025		-0.038
			مستوى الدلالة	0.001	0.650		0.528
	الأسرية	اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		*0.216	*0.247	*0.225
			مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
		من 5-اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	*-0.216		0.031	0.009
			مستوى الدلالة	0.000		0.434	0.821
		من 10-اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	*-0.247	-0.031		-0.022
			مستوى الدلالة	0.000	0.434		0.610
		اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		*0.389	*0.386	*0.431
			مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
		من 5-اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	*-0.389		-0.003	0.042
			مستوى الدلالة	0.000		0.953	0.484

	من 10–اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	-0.386*	0.003		0.045
		مستوى الدلالة	0.000	0.953		0.469
	اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		0.236*	0.277*	0.294*
		مستوى الدلالة		0.001	0.000	0.000
الشخصية والمهنية	من 5–اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	-0.236*		0.041	0.059
		مستوى الدلالة	0.001		0.490	0.338
	من 10–اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	-0.277*	-0.041		0.018
		مستوى الدلالة	0.000	0.490		0.784
	اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		0.267*	0.273*	0.266*
		مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	من 5–اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	-0.267*		0.007	-0.001
		مستوى الدلالة	0.000		0.879	0.998
	من 10–اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	-0.273*	-0.007		-0.007
		مستوى الدلالة	0.000	0.879		0.886
	اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		0.230*	0.274*	0.275*
		مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
الطمأنينة النفسية	من 5–اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	-0.230*		0.044	0.045
		مستوى الدلالة	0.000		0.365	0.362
	من 10–اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	-0.274*	-0.044		0.002
		مستوى الدلالة	0.000	0.365		0.977
التوافق النفسي	اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		0.277*	0.243*	0.204*
		مستوى الدلالة		0.000	0.001	0.006

		من 5–اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	−0.277*		−0.034	−0.072
			مستوى الدلالة	0.000		0.584	0.253
		من 10–اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	−0.243*	0.034		−0.039
			مستوى الدلالة	0.001	0.584		0.559
التوافق النفسي الاجتماعي		اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		0.185*	0.231*	0.164*
			مستوى الدلالة		0.010	0.002	0.030
	التوافق الاجتماعي	من 5–اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	−0.185*		0.046	−0.021
			مستوى الدلالة	0.010		0.463	0.750
		من 10–اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	−0.231*	−0.046		−0.067
			مستوى الدلالة	0.002	0.463		0.324
		اقل من 5 سنوات	الفرق بين متوسطين		0.232*	0.237*	0.185*
			مستوى الدلالة		0.001	0.001	0.009
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		من 5–اقل من 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	−0.232*		0.005	−0.047
			مستوى الدلالة	0.001		0.927	0.433
		من 10–اقل من 15 سنة	الفرق بين متوسطين	−0.237*	−0.005		−0.052
			مستوى الدلالة	0.001	0.927		0.404

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)** **** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)**

جدول (17)

المتوسطات والانحرافات واختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التعرض للعزل الانفرادي (نعم، لا)

المتغيرات		الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	نعم	343	3.24	0.38	−4.910	354	**0.000
		لا	13	3.78	0.59			
	الاجتماعية	نعم	343	3.10	0.28	−5.614	354	**0.000
		لا	13	3.55	0.50			
	الأسرية	نعم	343	3.14	0.41	−6.163	354	**0.000
		لا	13	3.87	0.73			
	الشخصية والمهنية	نعم	343	3.22	0.42	−5.714	354	**0.000
		لا	13	3.90	0.46			
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		نعم	343	3.17	0.30	−6.506	354	**0.000
		لا	13	3.75	0.53			
الطمأنينة النفسية		نعم	343	3.13	0.32	−5.841	354	**0.000
		لا	13	3.69	0.68			
التوافق النفسي الاجتماعي	التوافق النفسي	نعم	343	3.32	0.43	−4.641	354	**0.000
		لا	13	3.90	0.71			
	التوافق الاجتماعي	نعم	343	3.30	0.43	−4.505	354	**0.000
		لا	13	3.86	0.68			
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		نعم	343	3.31	0.40	−4.883	354	**0.000
		لا	13	3.88	0.68			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (18)

المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي

المتغيرات	عدد سنوات الأسر		من يوم –اقل من 3 شهور	من 3 شهور– اقل من 6 شهور	من 6 شهور– اقل من سنة	سنة فأكثر	الكلي
	حجم العينة		88	116	128	24	356
الحاجات الإرشادية	النفسية	متوسط	3.40	3.23	3.19	3.21	3.26
		انحراف	0.51	0.35	0.36	0.34	0.41
	الاجتماعية	متوسط	3.28	3.06	3.05	3.11	3.11
		انحراف	0.42	0.25	0.20	0.15	0.30
	الأسرية	متوسط	3.41	3.13	3.05	3.03	3.17
		انحراف	0.61	0.37	0.30	0.33	0.44
	الشخصية والمهنية	متوسط	3.42	3.20	3.17	3.26	3.25
		انحراف	0.54	0.42	0.34	0.42	0.44
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		متوسط	3.37	3.15	3.12	3.15	3.20
		انحراف	0.46	0.28	0.23	0.24	0.33
الطمأنينة النفسية		متوسط	3.34	3.11	3.06	3.07	3.15
		انحراف	0.54	0.29	0.21	0.18	0.36
التوافق النفسي الاجتماعي	النفسي	متوسط	3.48	3.30	3.27	3.42	3.34
		انحراف	0.60	0.41	0.35	0.33	0.45
	الاجتماعي	متوسط	3.45	3.28	3.24	3.46	3.32
		انحراف	0.57	0.47	0.33	0.42	0.46
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		متوسط	3.47	3.29	3.25	3.44	3.33
		انحراف	0.56	0.41	0.31	0.34	0.43

جدول (19)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	بين المجموعات	2.566	3	0.855	5.407	0.001**
		داخل المجموعات	55.681	352	0.158		
		المجموع	58.246	355			
	الاجتماعية	بين المجموعات	3.396	3	1.132	14.139	0.000**
		داخل المجموعات	28.179	352	0.080		
		المجموع	31.575	355			
	الأسرية	بين المجموعات	7.608	3	2.536	14.420	0.000**
		داخل المجموعات	61.905	352	0.176		
		المجموع	69.513	355			
	الشخصية والمهنية	بين المجموعات	3.604	3	1.201	6.547	0.000**
		داخل المجموعات	64.602	352	0.184		
		المجموع	68.206	355			
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		بين المجموعات	3.770	3	1.257	12.423	0.000**
		داخل المجموعات	35.610	352	0.101		
		المجموع	39.380	355			
الطمأنينة النفسية		بين المجموعات	4.707	3	1.569	13.572	0.000**
		داخل المجموعات	40.694	352	0.116		
		المجموع	45.401	355			
التوافق النفسي الاجتماعي	التوافق النفسي	بين المجموعات	2.794	3	0.931	4.738	0.003**
		داخل المجموعات	69.191	352	0.197		
		المجموع	71.985	355			
	التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	2.883	3	0.961	4.755	0.003**
		داخل المجموعات	71.146	352	0.202		
		المجموع	74.029	355			
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		بين المجموعات	2.805	3	0.935	5.331	0.001**
		داخل المجموعات	61.735	352	0.175		
		المجموع	64.540	355			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (20)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مدة العزل الانفرادي

المتغيرات		عدد سنوات الأسر		من يوم –اقل من 3 شهور	من 3 شهور–اقل من 6 شهور	من 6 شهور–اقل من سنة	سنة فأكثر
الحاجات الإرشادية	النفسية	من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		*0.176	*0.210	*0.196
			مستوى الدلالة		0.002	0.000	0.033
		من 3 شهور–اقل من 6 شهور	الفرق بين متوسطين	*-0.176		0.034	0.020
			مستوى الدلالة	0.002		0.504	0.822
		من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	*-0.210	-0.034		-0.014
			مستوى الدلالة	0.000	0.504		0.874
	الاجتماعية	من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		*0.219	*0.237	*0.170
			مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.009
		من 3 شهور–اقل من 6 شهور	الفرق بين متوسطين	*-0.219		0.017	-0.049
			مستوى الدلالة	0.000		0.631	0.437
		من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	*-0.237	-0.017		-0.067
			مستوى الدلالة	0.000	0.631		0.289
	الأسرية	من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		*0.287	*0.359	*0.383
			مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
			الفرق بين متوسطين	*-0.287		0.072	0.095

	من 3 شهور–اقل من 6 شهور	مستوى الدلالة	0.000		0.183	0.312
	من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	−0.359*	−0.072		0.023
		مستوى الدلالة	0.000	0.183		0.802
	من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		0.221*	0.247*	0.160
		مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.106
الشخصية والمهنية	**من 3 شهور–اقل من 6 شهور**	الفرق بين متوسطين	−0.221*		0.026	−0.061
		مستوى الدلالة	0.000		0.632	0.526
	من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	−0.247*	−0.026		−0.087
		مستوى الدلالة	0.000	0.632		0.361
	من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		0.219*	0.254*	0.220*
		مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.003
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	**من 3 شهور–اقل من 6 شهور**	الفرق بين متوسطين	−0.219*		0.036	0.002
		مستوى الدلالة	0.000		0.383	0.982
	من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	−0.254*	−0.036		−0.034
		مستوى الدلالة	0.000	0.383		0.631
	من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		0.231*	0.286*	0.272*
		مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.001
الطمأنينة النفسية	**من 3 شهور–اقل من 6 شهور**	الفرق بين متوسطين	−0.231*		0.056	0.041
		مستوى الدلالة	0.000		0.203	0.593
	من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	−0.286*	−0.056		−0.015
		مستوى الدلالة	0.000	0.203		0.846
		الفرق بين متوسطين		0.181*	0.216*	0.068

		من يوم –اقل من 3 شهور	مستوى الدلالة		0.004	0.000	0.506
	التوافق النفسي	من 3 شهور–اقل من 6 شهور	الفرق بين متوسطين	−0.181*		0.035	−0.113
			مستوى الدلالة	0.004		0.540	0.255
		من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	−0.216*	−0.035		−0.148
			مستوى الدلالة	0.000	0.540		0.133
التوافق النفسي الاجتماعي		من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		*0.161	*0.209	−0.011
			مستوى الدلالة		0.012	0.001	0.914
	التوافق الاجتماعي	من 3 شهور–اقل من 6 شهور	الفرق بين متوسطين	−0.161*		0.048	−0.172
			مستوى الدلالة	0.012		0.403	0.088
		من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	−0.209*	−0.048		*−0.221
			مستوى الدلالة	0.001	0.403		0.028
		من يوم –اقل من 3 شهور	الفرق بين متوسطين		*0.172	*0.213	0.029
			مستوى الدلالة		0.004	0.000	0.762
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		من 3 شهور–اقل من 6 شهور	الفرق بين متوسطين	−0.172*		0.041	−0.142
			مستوى الدلالة	0.004		0.441	0.131
		من 6 شهور–اقل من سنة	الفرق بين متوسطين	−0.213*	−0.041		*−0.184
			مستوى الدلالة	0.000	0.441		0.049

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (21)

المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	عدد سنوات الأسر		ثانوية فاقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	الكلي
	حجم العينة		96	66	155	39	356
الحاجات الإرشادية	النفسية	متوسط	3.25	3.16	3.25	3.46	3.26
		انحراف	0.35	0.26	0.37	0.71	0.41
	الاجتماعية	متوسط	3.09	3.05	3.11	3.32	3.11
		انحراف	0.26	0.22	0.27	0.48	0.30
	الأسرية	متوسط	3.16	3.05	3.13	3.53	3.17
		انحراف	0.35	0.33	0.39	0.75	0.44
	الشخصية والمهنية	متوسط	3.24	3.13	3.22	3.56	3.25
		انحراف	0.41	0.40	0.40	0.55	0.44
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	متوسط	3.19	3.10	3.18	3.45	3.20
		انحراف	0.26	0.21	0.31	0.57	0.33
	الطمأنينة النفسية	متوسط	3.08	3.06	3.14	3.49	3.15
		انحراف	0.24	0.20	0.33	0.63	0.36
التوافق النفسي الاجتماعي	النفسي	متوسط	3.29	3.21	3.36	3.63	3.34
		انحراف	0.41	0.35	0.42	0.64	0.45
	الاجتماعي	متوسط	3.24	3.21	3.33	3.67	3.32
		انحراف	0.39	0.30	0.48	0.56	0.46
	المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي	متوسط	3.26	3.21	3.34	3.65	3.33
		انحراف	0.37	0.29	0.43	0.58	0.43

جدول (22)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	بين المجموعات	2.203	3	0.734	4.612	0.004**
		داخل المجموعات	56.044	352	0.159		
		المجموع	58.246	355			
	الاجتماعية	بين المجموعات	2.063	3	0.688	8.202	0.000**
		داخل المجموعات	29.512	352	0.084		
		المجموع	31.575	355			
	الأسرية	بين المجموعات	6.417	3	2.139	11.933	0.000**
		داخل المجموعات	63.096	352	0.179		
		المجموع	69.513	355			
	الشخصية والمهنية	بين المجموعات	5.001	3	1.667	9.284	0.000**
		داخل المجموعات	63.205	352	0.180		
		المجموع	68.206	355			
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	بين المجموعات	3.230	3	1.077	10.484	0.000**
		داخل المجموعات	36.150	352	0.103		
		المجموع	39.380	355			
التوافق النفسي الاجتماعي	الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	5.644	3	1.881	16.655	0.000**
		داخل المجموعات	39.758	352	0.113		
		المجموع	45.401	355			
	التوافق النفسي	بين المجموعات	4.734	3	1.578	8.259	0.000**
		داخل المجموعات	67.251	352	0.191		
		المجموع	71.985	355			
	التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	6.158	3	2.053	10.646	0.000**
		داخل المجموعات	67.871	352	0.193		
		المجموع	74.029	355			
	المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	5.377	3	1.792	10.665	0.000**
		داخل المجموعات	59.163	352	0.168		
		المجموع	64.540	355			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (23)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الحاجات الإرشادية الكلي والحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الشخصية والمهنية) والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومجالات التوافق النفسي والاجتماعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي) لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات		عدد سنوات الأسر		ثانوية فاقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
الحاجات الإرشادية	النفسية	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.098	0.005	-0.200*
			مستوى الدلالة		0.126	0.918	0.009
		دبلوم	الفرق بين متوسطين	-0.098		-0.093	-0.298*
			مستوى الدلالة	0.126		0.116	0.000
		بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	-0.005	0.093		-0.206*
			مستوى الدلالة	0.918	0.116		0.004
	الاجتماعية	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.035	-0.020	-0.238*
			مستوى الدلالة		0.454	0.598	0.000
		دبلوم	الفرق بين متوسطين	-0.035		-0.055	-0.273*
			مستوى الدلالة	0.454		0.201	0.000
		بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	0.020	0.055		-0.218*
			مستوى الدلالة	0.598	0.201		0.000
	الأسرية	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.115	0.036	-0.371*
			مستوى الدلالة		0.091	0.517	0.000
		دبلوم	الفرق بين متوسطين	-0.115		-0.079	-0.485*
			مستوى الدلالة	0.091		0.517	0.000
		بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	-0.036	0.079		-0.406*
			مستوى الدلالة	0.517	0.517		0.000
	الشخصية والمهنية	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.117	0.022	-0.321*
			مستوى الدلالة		0.085	0.689	0.000
		دبلوم	الفرق بين متوسطين	-0.117		-0.095	-0.438*
			مستوى الدلالة	0.085		0.129	0.000
		بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	-0.022	0.095		-0.343*

		مستوى الدلالة	0.689	0.129		0.000
	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.086	0.007	*-0.266
		مستوى الدلالة		0.093	0.865	0.000
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	دبلوم	الفرق بين متوسطين	0.086-		-0.079	*-0.353
		مستوى الدلالة	0.093		0.093	0.000
	بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	0.007-	0.079		*-0.273
		مستوى الدلالة	0.865	0.093		0.000
	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.027	-0.051	*-0.410
		مستوى الدلالة		0.610	0.245	0.000
	دبلوم	الفرق بين متوسطين	0.027-		-0.078	*-0.438
الطمأنينة النفسية		مستوى الدلالة	0.610		0.114	0.000
	بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	0.051	0.078		*-0.359
		مستوى الدلالة	0.245	0.114		0.000
	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.072	-0.076	*-0.346
		مستوى الدلالة		0.301	0.184	0.000
التوافق النفسي	دبلوم	الفرق بين متوسطين	0.072-		*-0.148	*-0.419
		مستوى الدلالة	0.301		0.022	0.000
	بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	0.076	*0.148		*-0.271
		مستوى الدلالة	0.184	0.022		0.001
التوافق النفسي الاجتماعي	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.033	-0.089	*-0.427
		مستوى الدلالة		0.642	0.119	0.000
	دبلوم	الفرق بين متوسطين	0.033-		-0.122	*-0.460
التوافق الاجتماعي		مستوى الدلالة	0.642		0.060	0.000
	بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	0.089	0.122		*-0.338
		مستوى الدلالة	0.119	0.060		0.000
	ثانوية فاقل	الفرق بين متوسطين		0.053	-0.082	*-0.386
		مستوى الدلالة		0.420	0.123	0.000
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي	دبلوم	الفرق بين متوسطين	0.053-		*-0.135	*-0.439
		مستوى الدلالة	0.420		0.025	0.000
	بكالوريوس	الفرق بين متوسطين	0.082	*0.135		*-0.303
		مستوى الدلالة	0.123	0.025		0.000

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)** **** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)**

جدول (24)

المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالة الاجتماعية		أعزب	متزوج	أرمل	مطلق	الكلي
الحاجات الإرشادية	حجم العينة		91	237	13	15	356
	النفسية	متوسط	3.29	3.26	3.08	3.20	3.26
		انحراف	0.37	0.41	0.35	0.50	0.41
	الاجتماعية	متوسط	3.09	3.12	3.07	3.14	3.11
		انحراف	0.25	0.32	0.26	0.33	0.30
	الأسرية	متوسط	3.19	3.16	2.98	3.21	3.17
		انحراف	0.39	0.46	0.37	0.54	0.44
	الشخصية والمهنية	متوسط	3.30	3.23	3.21	3.27	3.25
		انحراف	0.42	0.44	0.38	0.56	0.44
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		متوسط	3.21	3.19	3.08	3.20	3.20
		انحراف	0.29	0.35	0.26	0.41	0.33
الطمأنينة النفسية		متوسط	3.14	3.15	3.07	3.18	3.15
		انحراف	0.34	0.37	0.15	0.39	0.36
التوافق النفسي الاجتماعي	النفسي	متوسط	3.37	3.34	3.27	3.33	3.34
		انحراف	0.44	0.46	0.39	0.48	0.45
	الاجتماعي	متوسط	3.34	3.31	3.26	3.36	3.32
		انحراف	0.44	0.47	0.35	0.52	0.46
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		متوسط	3.35	3.33	3.26	3.34	3.33
		انحراف	0.42	0.43	0.36	0.46	0.43

جدول (25)

المتوسطات والانحرافات وحجم العينة لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن

المتغيرات	مكان السكن		مدينة	قرية	مخيم	الكلي
	حجم العينة		195	102	59	356
الحاجات الإرشادية	النفسية	متوسط	3.25	3.29	3.21	3.26
		انحراف	0.36	0.44	0.49	0.41
	الاجتماعية	متوسط	3.10	3.16	3.09	3.11
		انحراف	0.26	0.35	0.32	0.30
	الأسرية	متوسط	3.14	3.22	3.16	3.17
		انحراف	0.42	0.53	0.35	0.44
	الشخصية والمهنية	متوسط	3.23	3.28	3.23	3.25
		انحراف	0.41	0.49	0.44	0.44
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	متوسط	3.18	3.24	3.17	3.20
		انحراف	0.30	0.38	0.35	0.33
	الطمأنينة النفسية	متوسط	3.11	3.24	3.11	3.15
		انحراف	0.30	0.43	0.38	0.36
التوافق النفسي الاجتماعي	النفسي	متوسط	3.32	3.39	3.33	3.34
		انحراف	0.42	0.50	0.47	0.45
	الاجتماعي	متوسط	3.32	3.33	3.31	3.32
		انحراف	0.41	0.52	0.49	0.46
	المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي	متوسط	3.32	3.36	3.32	3.33
		انحراف	0.39	0.49	0.45	0.43

جدول (26)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	بين المجموعات	0.278	2	0.139	0.847	0.429
		داخل المجموعات	57.968	353	0.164		
		المجموع	58.246	355			
	الاجتماعية	بين المجموعات	0.240	2	0.120	1.351	0.260
		داخل المجموعات	31.335	353	0.089		
		المجموع	31.575	355			
	الأسرية	بين المجموعات	0.399	2	0.200	1.020	0.362
		داخل المجموعات	69.114	353	0.196		
		المجموع	69.513	355			
	الشخصية والمهنية	بين المجموعات	0.173	2	0.086	0.448	0.639
		داخل المجموعات	68.033	353	0.193		
		المجموع	68.206	355			
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		بين المجموعات	0.247	2	0.123	1.114	0.330
		داخل المجموعات	39.133	353	0.111		
		المجموع	39.380	355			
الطمأنينة النفسية		بين المجموعات	1.176	2	0.588	4.693	*0.010
		داخل المجموعات	44.225	353	0.125		
		المجموع	45.401	355			
التوافق النفسي الاجتماعي	التوافق النفسي	بين المجموعات	0.346	2	0.173	0.851	0.428
		داخل المجموعات	71.639	353	0.203		
		المجموع	71.985	355			
	التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	0.009	2	0.005	0.022	0.978
		داخل المجموعات	74.020	353	0.210		
		المجموع	74.029	355			
المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي		بين المجموعات	0.120	2	0.060	0.329	0.720
		داخل المجموعات	64.420	353	0.182		
		المجموع	64.540	355			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (27)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمستوى الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية	النفسية	بين المجموعات	0.528	3	0.176	1.072	0.361
		داخل المجموعات	57.719	352	0.164		
		المجموع	58.246	355			
	الاجتماعية	بين المجموعات	0.096	3	0.032	0.358	0.783
		داخل المجموعات	31.479	352	0.089		
		المجموع	31.575	355			
	الأسرية	بين المجموعات	0.543	3	0.181	0.924	0.429
		داخل المجموعات	68.970	352	0.196		
		المجموع	69.513	355			
	الشخصية والمهنية	بين المجموعات	0.348	3	0.116	0.601	0.615
		داخل المجموعات	67.858	352	0.193		
		المجموع	68.206	355			
	المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	بين المجموعات	0.208	3	0.069	0.624	0.600
		داخل المجموعات	39.171	352	0.111		
		المجموع	39.380	355			
الطمأنينة النفسية		بين المجموعات	0.088	3	0.029	0.228	0.877
		داخل المجموعات	45.313	352	0.129		
		المجموع	45.401	355			
التوافق النفسي الاجتماعي	التوافق النفسي	بين المجموعات	0.136	3	0.045	0.221	0.882
		داخل المجموعات	71.849	352	0.204		
		المجموع	71.985	355			
	التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	0.103	3	0.034	0.163	0.921
		داخل المجموعات	73.926	352	0.210		
		المجموع	74.029	355			
	المستوى الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	0.104	3	0.035	0.190	0.903
		داخل المجموعات	64.436	352	0.183		
		المجموع	64.540	355			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (28)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الطمأنينة النفسية لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن

المتغيرات	مكان السكن		مدينة	قرية	مخيم
الطمأنينة النفسية	مدينة	الفرق بين متوسطين		−0.126*	0.004
		مستوى الدلالة		0.004	0.932
	قرية	الفرق بين متوسطين	0.126*		0.131*
		مستوى الدلالة	0.004		0.025

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)　　** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (29)

معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات الإرشادية والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأسرى المحررين في شمال الضفة الغربية

المتغيرات		الحاجات الإرشادية				المستوى الكلي للحاجات الإرشادية	الطمأنينة النفسية	التوافق النفسي الاجتماعي		المستوى الكلي للتوافق النفسي والاجتماعي
		النفسية	الاجتماعية	الأسرية	الشخصية والمهنية			التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	
	النفسية		**0.690	**0.623	**0.657	**0.905	**0.681	**0.659	**0.539	**0.638
الحاجات الإرشادية	الاجتماعية	**0.690		**0.662	**0.552	**0.844	**0.738	**0.572	**0.520	**0.581
	الأسرية	**0.623	**0.662		**0.651	**0.843	**0.781	**0.639	**0.638	**0.679
	الشخصية والمهنية	**0.657	**0.552	**0.651		**0.812	**0.690	**0.701	**0.616	**0.701
المستوى الكلي للحاجات الإرشادية		**0.905	**0.844	**0.843	**0.812		**0.836	**0.749	**0.666	**0.753
الطمأنينة النفسية		**0.681	**0.738	**0.781	**0.690	**0.836		**0.730	**0.714	**0.768
التوافق النفسي	التوافق النفسي	**0.659	**0.572	**0.639	**0.701	**0.749	**0.730		**0.769	**0.942
التوافق النفسي الاجتماعي	التوافق الاجتماعي	**0.539	**0.520	**0.638	**0.616	**0.666	**0.714	**0.769		**0.938
المستوى الكلي للتوافق النفسي والاجتماعي		**0.638	**0.581	**0.679	**0.701	**0.753	**0.768	**0.942	**0.938	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (30)

ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (التباين المفسر)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	0.781	0.609	554.782	0.000**
2	0.835	0.695	406.057	0.000**
3	0.854	0.727	316.546	0.000**
4	0.856	0.730	241.312	0.000**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)　　** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

معاملات الانحدار الخطي المتعدد المعيارية والغير معيارية

النموذج	المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	Beta		
	الثابت	0.206	0.105		1.952	0.052
	الأسرية	0.312	0.034	0.386	9.271	0.000**
4	الاجتماعية	0.360	0.050	0.300	7.189	0.000**
	الشخصية والمهنية	0.171	0.033	0.210	5.228	0.000**
	النفسية	0.085	0.038	0.096	2.225	0.027*

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)　　** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

جدول (31)

ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (التباين المفسر)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	0.836	0.699	823.576	0.000**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

معاملات الانحدار الخطي البسيط المعيارية والغير معيارية

النموذج	المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	Beta		
1	الثابت	0.277	0.101		2.758	0.006**
	الحاجات الإرشادية الكلي	0.898	0.031	0.836	28.698	0.000**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

جدول (32)

ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (التباين المفسر)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	0.701	0.492	342.693	0.000**
2	0.760	0.578	241.553	0.000**
3	0.774	0.598	174.824	0.000**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

معاملات الانحدار الخطي المتعدد المعيارية والغير معيارية

النموذج	المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	Beta		
3	الثابت	0.526	0.126		4.177	0.000**
	الشخصية والمهنية	0.352	0.048	0.362	7.358	0.000**
	الأسرية	0.306	0.046	0.318	6.711	0.000**
	النفسية	0.213	0.050	0.203	4.248	0.000**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

جدول (33)

ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (التباين المفسر)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	0.753	0.567	463.194	**0.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)　　** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

معاملات الانحدار الخطي البسيط المعيارية والغير معيارية

النموذج	المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	Beta		
1	الثابت	0.251	0.144		1.746	0.082
	الحاجات الإرشادية الكلي	0.964	0.045	0.753	21.522	**0.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)　　** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

COUNSELING NEEDS AND ITS' RELATIONSHIP WITH PSYCHOLOGICAL TRANQUILITY AND PSYCHO−SOCIAL ADJUSTMENT AMONG THE RELEASED PRISONERS IN NORTHERN WEST BANK

By
Nazim Daoud Hassan Al-Hussein

Supervisors
Prof. Dr. Abdel Assaf
Dr. Mohamed Marshoud

This Thesis was Submitted in Fulfillment of the Requirements of the Degree of Master in Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.

2022

COUNSELING NEEDS AND ITS' RELATIONSHIP WITH PSYCHOLOGICAL TRANQUILITY AND PSYCHO-SOCIAL ADJUSTMENT AMONG THE RELEASED PRISONERS IN NORTHERN WEST BANK

By
Nazim Daoud Hassan Al-Hussein
Supervisors
Prof. Dr. Abdel Assaf
Dr. Mohamed Marshoud

Abstract

The study aimed to identify the levels of counseling needs, psychological tranquility, and psychological and social adjustment, as well as revealing the differences according to the variables (age, number of solitary years, exposure to solitary isolation, duration of solitary isolation, educational qualification, marital status, place of residence), and the correlative and predictive relationship between them, Among the liberated prisoners in the northern West Bank governorates, the descriptive correlative approach was used, and the study population consisted of all the liberated prisoners in the northern West Bank from the year (2000-2020), while the sample consisted of (356) liberated prisoners, were selected using the Simple randomization sample, measures of counseling needs, psychological tranquility, and psychological and social adjustment were also used, whose validity and reliability results indicated their validity and suitability to achieve the aimed of the study.

The results concluded that all the levels of counseling needs and their dimensions, psychological tranquility, and psychosocial and social adjustment and its dimensions came at an average level. and the result concluded that there are differences between sample averages and society to the benefits for sample, also there are differences between the averages of counseling needs and their dimensions and psychological tranquility psychosocial and social adjustment and its dimensions according to the variables (number of solitary years, exposure to solitary isolation, duration of solitary isolation, educational qualification, marital status, place of residence), while there are no differences according to the variables (age, marital status, place of residence).

The results also revealed that there is appositive relationship between counseling needs and their dimensions, psychological tranquility, and psychosocial and social adjustment and its dimensions. The results also revealed that the counseling needs (psychological, social, family ,personal and professional) accounted for (73%) of the variance in

psychological tranquility. The total counseling needs accounted for (69.9%) of the variance in psychological tranquility, as well as the counseling needs (psychological, social, family, personal and professional) explained an amount of (59.8%) of the variance in psychosocial and social adjustment, while the counseling needs explained the total amount of (56.7%) of the variance in psychosocial and social adjustment.

In light of these results, the researcher recommended working to provide qualified psychological and social specialists to detect the psychological and social effects of the released prisoners, and to develop indicative programs for their rehabilitation and integration into society and its institutions.

Keywords: Counseling Needs, Psychological Tranquility, Psychosocial Adjustment, Released Prisoners.